

الحكواتي السوري

The Syrian Story Teller

الحكواتي السوري

تأليف: سمير طحان

ترجمة: د. أندريا روف

رسوم: المهندس هاكوب دولمه جيان

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

العنوان الدائم: سمير طحان

النيال - الأميري - ب. يوسفو ط. /2/ - حلب - سورية

الهاتف الثابت: 4463199 الهاتف المحمول: 093232364

البريد الإلكتروني: areft@scs-net.org

الناشر: دار كنعان

للدراستات والنشر والخدمات الإعلامية



دمشق - ص.ب 443 تليفاكس: 2134433 (11 - 963
(+)

E-mail: said.b@scs-net.org

الطبعة الأولى: 2008 / عدد النسخ 1000

إخراج: لبنى حمد

يمكن الاطلاع على كتب الدار ومنشوراتها
على صفحة الشبكة التالية:

<http://www.furat.com>

<http://www.neelwafurat.com>

سمير طحان

Samir Tahhan

الحكواتي السوري

The Syrian Story Teller

ترجمة: د. أندريا روف

Translated by Andrea Rugh

لوحة الغلاف والرسوم: م. هاكوب دولمه جيان

Illustrated Eng. Hagop Dlomadjian

شكر خاص لمن يدعمونني بإخلاص

المهندس جورج أنطوان عضومية

رجل الأعمال منصور فرجو خبّاز

رجل الأعمال جورج فيليب حسني

رجل الأعمال ظافر أمين عبد الخالق

صدر بمناسبة إعلان دمشق عاصمة الثقافة
العربية

حكاية الطحّان

كان ياما كان في جديد الزمان وحاضر العصر والأوان كان سمير طحّان. بالاسم طحّان وبالفعل مطحون لأنه غالباً مغبون. يحبّ التعلّم والعمل أكثر من التعلّل بالأمل. أحبّ الأوطان والسكّان وأعطاهم عينيه ويديه فخذلوه ورموه إلى الحرمان. وأحبّ زوجته وأمنها على كل ما في حوزته فتنكرت واستولت على كلّ ما لديه ورمته إلى الهجران. فلجأ إلى كنف أخويه أنطوان ومروان. وما يزال يعلّم ويعمل بوجودان. وسيظلّ يحبّ الإنسان إلى آخر الزمان.

حول الحكواتي السوري

س: ما تصنيفك للمسردات الشفهية؟

ج: الحكاية وهي غالباً خرافية ومسجّعة والحكوية وهي حكاية قصيرة. والحدوثة وهي غالباً خليط خرافي واقعي مع بعض مقاطع مسجّعة. والقصة وهي غالباً واقعية ومرسلة. والسيرة وهي تروي حياة أحد ما. والنكتة وهي مسرودة مضحكة. والعبارة وهي مسرودة يتراوح طولها من سطر إلى أربعة أسطر. والسّمة أو السماعية وهي مسرودة واقعية تكاد لا تُصدّق من فرط غرابتها. والنهفة وهي مسرودة عامرة بالطرافة والفكاهة. والخمة وهي مسرودة مرّغبة من أخيلة مستحلية الوقوع. والقفشة وهي مسرودة تُضمّر مقلّباً. والسحبة وهي شطحة خيالية تعجّ بمفارقات عجيبة. والبجقة وهي ثرثرة فارغة تغمرها روح الدعابة والمرح. والمزحة وهي أخبار ملقّفة تهدف إلى الإثارة والتهيج بغية تمضية الوقت. والبلفة وهي ادّعاءات كاذبة ترمي إلى الشنفة والمنفخة، وفي لبنان يسمونها تفتيصة. والحوارية وهي غالباً بين شخصين. والمناظر وتروي مواقف مُفتعلة أو مشاهد مرّضية نفسية لبعض الأنماط الاجتماعية. والرواية وهي حوارية طويلة بين أكثر من شخصين. وأرجو أن تكملوا ما أنقصته.

س: ماذا في الحكواتي السوري؟

ج: عشرون مسرودة شفوية مفصّحة سبق أن نشرتها في مجموعتي: الحكواتي الحلبي والقصاص الحلبي عامي 81 و 82 من القرن الماضي مع ترجمتها الإنكليزية الصادرة عن مركز الدراسات الشرق أوسطية التابع لجامعة تكساس أوستن الأمريكية، ضمن سلسلة الأدب العربي المعاصر عام 2004.

س: ما أهم ما يلفت نظرك في المسرودات الشفوية؟

ج: تفضيل التعقّل على الانفعال. وتغليب المحبّة على الكراهية. وتدعيم الاستقلال الذاتي والتكافل الاجتماعي. ودحر الفضائل للردائل. وانتصار العلوم على الخرافات. والحثّ على العمل المحقّق للأمل. وتسخير الكائنات السماوية في خدمة الإنسان.

س: هل من كلمة للقارئ؟

ج: سجّلوا واكتبوا ما تسمعون من مسرودات شفوية، فهي كنوز تحمل جوهر الأرض والناس. إنها الماضي المتطوّر في الحاضر والمرتقي في المستقبل.

إهداء افتتاحي

إلى روح كلّ طفل
يسقط ضحية للعديوان
إلى جسد كل طفل
يعتّل أو يُعاق نتيجة العنف
عهداً عليّ بأن أعطي ما تبقى لي
ليعيش الأطفال بأمان.

قصة الملكة المتسولة

The Story Of the Beggar Queen



Once upon a time in a bygone era, there was a king (but there is, of course, no king except God). He was like an omnipotent shah in whom was entrusted all worldly power and prestige. This king was a good king who tried with all his might to protect his people from pain and unhappiness. Every night, he would disguise himself as a poor beggar so he could go into the town and learn how his people lived and come to know their problems first hand.

One time in his nightly rambles, the king met a young beggar girl who was alone in the world without relatives or acquaintances. He was attracted to her and urged her to come travel with him around the country, begging in her usual fashion. His friendship for her turned into love, and his love into a passion that

كان يا ما كان في قديم الزمان
وسالف العصر والأوان، كان
هناك ملك ولا ملك إلا الله ومن
كان كالشاه ذا سلطان وجاه فليمنع
عن شعبه الآخ والآه. وكان هذا
الملك يتخفى كل ليلة في زي
متسول فقير وينزل إلى المدينة
ليتفقد أحوال رعيته عن كثب
وليعاين المشاكل والمعاضل عن
قرب، وحدث أن تعرف هذا
الملك في إحدى جولاته الليلية
تلك على صبية متسولة يتيمة
مقطوعة من شجرة، ليس لها أحد
لا قريب ولا غريب فاستلطفها
وصار يجوب معها أنحاء البلد
مستعظياً كما تستعطي وسائلاً
كما تسأل إلى أن نمت بينهما ألفة
ما لبثت أن تطورت إلى حب ثم
إلى عشق ثم إلى تعلق شديد أدى
به إلى التصميم على الزواج منها
وإعلانها ملكة مطلقة على عرش

determined him to marry her and declare her queen of the whole kingdom.

He thus proclaimed a period of celebration and feasting that would last forty days and forty nights. During that time, no one should eat or drink except at the table of the king. In a wedding ceremony, the likes of which people had never seen before, the beautiful young beggar girl became his bride.

Hardly a week had passed, when the king became worried and preoccupied. His face showed signs of fatigue and anxiety, as if something serious was bothering him. One pleasant evening of the kind where it is nice to sit up late and chat, the king and his companion were sitting in the garden of the palace conversing and drinking wine. Suddenly, the king became distracted as if with a problem that was impossible to solve.

When his friend noticed the change in the king, he

المملكة.

فأعلنت الأفراح وأقيمت الليالي الملاح التي يسهر فيها الناس حتى الصباح وأربعون يوماً وأربعون ليلة لا أحد يأكل ولا أحد يشرب إلا على مائدة الملك الذي زفت إليه الصبية المتسولة في موكب جميل لم تشهد له المملكة مثيلاً من قبل.

ولم يكد يمر أسبوع على هذا الزواج حتى أخذت تبدو على الملك مظاهر البلبال وانشغال البال وحتى بدأت تعلو قسّمات وجهه علائم الأرق والكدر والضيق كأنما هناك أمر عسير يقلقه ويقض عليه مضجعه. وفي إحدى ليالي السمر التي يحلو فيها السهر وبينما كان الملك ونديمه جالسين في حديقة القصر يحتسيان الخمر ويتجادبان أطراف الحديث، شرد الملك شردة طويلة كمن هو غارق في حل مشكلة عويصة تكاد تكون أمراً مستحيلاً، فلما رأى النديم الملك مستغرقاً كل هذا

became concerned and said,
 »I would give my life for you, O Mighty King! Why are you so distracted, sitting there with your head in your hands that way? Do you have news that a ship has sunk, or do you suffer from an unrequited love?«

Looking into the eyes of his friend, the king answered, »O good friend, you who know every little thing that happens in this kingdom, I am perplexed by a problem for which I have no explanation. Since I married the queen, she has taken neither food nor drink from what is put before us on the table. When we are through, she has not touched a single morsel. For that reason, I am terribly afraid she may become weak and die.«

His friend thought for awhile and then said, »In truth, O Eternal King, I don't remember seeing in any of the books I have read about the saints and prophets whose souls were

الاستغراق، استغرب فقال: «كلي فدى مولاي فما به ملك الزمان، ذو الجاه والسلطان، شارد ويده على خذه، أمركب له غارق، أم حب له مفارق؟».

فحدق الملك بالنديم وأجاب:

«يا نديمي، يا نديم الخير، أنت يا من تعرف كل شاردة وواردة في هذي المملكة، إنني يحيرني أمر لست أجد له تفسيراً ولا تعليلاً ومفاده أنني منذ اقترنت بالملكة وهي صائمة لا أكل تأكل ولا شرب تشرب، نجلس على مائدة الطعام ونقوم دون أن تمد يدها إلى أي شيء تفتتت به حتى بت أخاف عليها المرض والهزال والضعف والنحول والسقام».

فأطرق النديم مفكراً ثم قال:

«الحق يا ملك الزمان دام عزك، إنني لأذكر بأنني قد قرأت في بعض كتب السير عن أنبياء وأولياء وقديسين امتلأت أرواحهم بروح الله واستنارت عيونهم بمراى الله فشبعت نفوسهم حتى اعتكفوا متزهدين متنسكين متصوفين طالبين زاد الآخرة، عائفين زاد الدنيا من طعام وشراب إلا فيما ندر، أما أن يعيش امرؤ دون أية لقمة أكل

filled with God's spirit and whose eyes were filled with God's light, or in what I have read about mystics and hermits who care not for worldly possessions, that any one of them, no matter how little they ate, went without a single bite of food or drop of water. This by God, is most unusual, some thing I have never heard of before.»

The king sighed and said, »this is the problem. How would you explain it, my good friend?«

The friend knelt in front of the king.

And bowed his head, touching the king's robe. »Promise me I will not be harmed, O External king, you who possess the power of protection and peace.«

»Say what you will. Have no fear.«

The friend lowered his eyes and asked hesitantly, »Does the queen perform her natural functions to your knowledge, O King?«

»As far as I know, she

ودون أية جرعة ماء فهذا والله أمر عجيب غريب لم أسمع بمثله من قبل.»

فقال الملك متنهداً:

«ألا أن الأمر لعلّى هذا الشكل فما ترى يا نديم الخير؟»

فرقع النديم أمام الملك ولمس زناره وقال:

«أعطني الأمان يا ملك الزمان.»

فرد عليه الملك وقال:

«لك الأمان والسلام والطمأن فقل ما شئت إذ لا خوف عليك ولا حرج.»

فصوب النديم عينيه إلى الأرض ثم قال سائلاً الملك:

«وهل تقضي الملكة حاجاتها الطبيعية بحسب علمك يا مولاي؟»

فأجاب الملك:

«إنها بحسب علمي تقضيها كما تفعل كل الخلائق من بشر وحيوان.»

فقال النديم على الفور:

«إذاً فهي دون شك تأكل وتشرب، ذاك أنه من غير الممكن تفرغ غير الممتلئ وما

does, like all other creatures both human and animal on the face of the earth.»

The king gave a sigh of relief and thanked his friend for his advice. He rose to go to bed and sleep now that his mind was relieved of its worries. Next morning, the king pretended to go to work in the throne room as was his habit everyday, but instead of going there he made his way to the servants' quarters. There, he disguised himself as a servant and set out to watch every move and gesture of the queen. From a hiding place, he saw her furtively slip

into the pantry and take out dishes of food and bottles of drink. She set them on the windowsill and then she reached out her left hand with the palm up, in the manner she used when begging. Next, with her right hand she placed food and drink in her left hand as someone might do if he

عليك يا ملك الزمان، يا مانح الأمان والطمأن، سوى أن تراقبها يوماً أو بعض يوم لتكشف سرها وتعرف ما خفي من أمرها.»

فتنفس الملك الصعداء وقال:

«ألا إني لما ارتأيت يا نديم

الخير لفاعل.»

ثم هبّ فمضى إلى مخدعه ليأخذ له قسطاً من النوم بعد أن ارتاح رأسه قليلاً من عناء التفكير. وفي صباح اليوم التالي تظاهر الملك بأنه ذاهب إلى قصر الحكم كعادته كل يوم لكنه انعطف إلى غرف الخدم فتخفى في زي حاجب وراح يراقب حركات وسكنات الملكة، فرأها تدخل متوارية إلى مستودع الطعام وتطلع من الخزائن صحن الأكل وزجاجات الشراب فتضعها على حافة النافذة وتمد يدها اليسرى إليها كمن يتسول ثم تأخذ بعض الطعام بيدها اليمنى فتدفعه إلى يدها اليسرى كحسنة ومنها تأكله وهكذا إلى أن تشبع فتعيد كل شيء إلى مكانه، وتخرج.

وخرج الملك هشوش الوجه، بشوش الأسارير فخلع زي التخفي وعاد إلى طيلسانه فلبسه

were giving alms to another. In this way, she ate until she was filled. She returned everything carefully to its place and left. The king came out of his hiding place smiling with joy. He took off his disguise and returned to his normal apparel, contented, with his soul at ease and his mind at rest. He called his friend to tell him what he had seen.

The friend nodded his head and said, »Now I understand what the ancients meant when they said, «Your nature

never changes until you are buried in your grave.»

Thus ends the story, with its share of grief and glory!

ثم مشى إلى قصر الحكم مرتاح النفس، هادئ البال فنادى على نديمه وروى له كل ما رأى، فهز النديم رأسه وقال: «الآن فهمت معنى ما قاله الأقدمون من أن (طبع البدن لا يغيره إلا الكفن)».

وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة؟

قصة الكعكات الخمس

The story of the five cakes



Once upon a time, there was a poor widow with five children. She loved them as the earth loves the seeds, and they loved her as the seeds love the rain. One night when there was no food left to give her children except five cakes, she went and prepared some tea. She brought the tea and distributed the five cakes so that each child could have one cake. Then she sat quietly drinking her tea with no food left for herself.

The oldest of the children looked at his mother and thought, «My poor mother! She divided all the cakes she had among us and left none for herself to fill her empty stomach. God knows how much she has worked for our sakes, washing clothes, cleaning, ironing, shopping, cooking, washing dishes, sewing, and all the other tiresome chores. I must share my part with her.»

كانت هناك امرأة فقيرة،
أرملة ولها خمسة أولاد، تحبهم
حب الأرض للزرع ويحبونها
حب النبات للمطر.

وفي إحدى الليالي لم يكن
متوفراً لديها ما تقدمه لطعام
العشاء سوى خمس كعكات،
فقامت وصنعت شاياً فصبتّه
لأولادها ثم وزعت عليهم
الكعكات الخمس، كعكة لكل واحد
وجلست هي بهدوء تحتسي شايتها
حافاً بدون أدام. فنظر الولد البكر
إلى أمه وقال في نفسه:

«مسكينة أُمي قسمت علينا ما
بحوزتها من كعك ولم تترك لها
شيئاً تقنات به والله أعلم كم تعبت
في سبيلنا اليوم بين غسل
وتنظيف وكوي وتسويق وطبخ
وجلي وتفصيل وتدبير وتخييط
وما إلى ذلك من أشغال متعبة
وأعمال منهكة ألا أنه من الواجب

Immediately, he divided his cake into two, giving one to his mother and keeping one for himself. When the next son saw what his brother had done, he presented his mother with his second half and so did the third and fourth and fifth sons, so that their mother found two and one-half cakes placed in front of her. The mother looked at her children with a smile and said, «Look what has happened, when one makes little sacrifices, one is compensated with a lot. You see what has happened to me. I had nothing to begin with and now I have more than any one of you.» She put out her hand and took one-half a cake like her children and put the remaining two cakes in the middle of the table, so if anyone felt the desire to have more he could help himself a second time.

So all of them were satisfied and slept happily, enjoying love and affection, which is more valuable than any wealth, and sufficient compensation for any need or lack. Keep yourselves

علي أن أقاسمها حصتي». وقسم كعكته على الفور إلى نصفين فأعطى لأمه نصفاً واحتفظ له بنصف. فلما رأى الولد الثاني هذا اقتدى بأخيه الكبير فقدم لأمه نصفاً آخراً وهكذا فعل الولد الثالث ثم الرابع ثم الخامس إلى أن اجتمعت أمام الأم كعكتان ونصف فتطلعت الأم مبتسمة إلى أولادها وقالت لهم: «انظروا كيف أن الذي يضحي بالقليل يكافأ بالكثير، فبعد أن لم يكن عندي شيء صار لدي أكثر من أي واحد فيكم».

ومدت يدها فأخذت نصف كعكة تماماً كأولادها ثم وضعت الكعكتين المتبقيتين في وسط الطاولة ليأخذ منهما من تبقى في نفسه رغبة في الطعام بعد أن ينهي ما يقضمه. وهكذا شبعوا أجمعين وناموا سعداء هانئين بالمحبة التي هي أغلى من أي ثروة والتي تعوض عن كل نقص وحاجة.

فجنبوا وابتعدوا عن الأنانية تجنبكم للبلية وابتعادكم عن الرزية واعلموا أن في الأثرة

from calamity and evil.
Learn that in selfishness
there is dishonor, and that
the road to greatness is
through giving.

Thus ends the story, with
its share of grief and glory!

العار والمجد طريقه الإيثار.
وحصة حصة انتهت القصة
بفرحة أم بغصة؟



Harop
Dalmacija

قصة تاجر خان الوزير

*The Story of the Merchant
of Khan al-Wazir*



Once upon a time, one of the honorable merchants of Khan al-Wazir faced a financial crisis which obliged him to seek a loan to solve his problems and start afresh. After a great deal of effort searching far and near, he came upon a petty moneylender. The man agreed to lend him what he needed on condition that he return the money on a certain day at a certain hour. If the merchant was late by even one minute of the fixed time, the moneylender would have the right to chop off his hand. There would be no going back on the agreement, nor would it be subject to repeal or higher appeal. Since the merchant had no other alternative, being as he was so badly in need of money, he agreed to the proposal under duress, even though the conditions were exceedingly harsh. He signed a legal note to that

حدث ذات مرة أن أَلَمَّت بأحد
تجار خان الوزير الكرام ضائقة
مالية أجبرته معها على البحث
عن سلفة يتدبر بها أموره ريثما
ينهض به الحال، وبعد طويل
تدوير وتفتيش وتنقيب وكبير
تعب ومشقة وعناء وقع هذا
التاجر على رباوي حقير رضي
أن يسلفه ما يحتاج إليه من مال
شريطة أن يعيده في ساعة محددة
من يوم معين وعلى أساس أنه إذا
تأخر التاجر عن تسديد كامل ما
عليه ولو دقيقة واحدة عن الموعد
المضروب فإنه سيصير للرباوي
الحق في أن يقطع له يده، بشكل
غير تراجمي، بات وقطعي لا
يقبل الطعن ولا النقض ولا
الاستئناف ولا التمييز وأمام عدم
توفر أي عرض آخر ونظراً
لحاجة التاجر الماسة إلى المبلغ
فلقد اضطر مُكرهاً على الموافقة

effect in front of a notary.

The poor merchant worked very hard, trying his best to gather the amount of money he owed. But the agreed-upon day and hour were soon upon him before he had the chance to accumulate enough money to pay back the loan. He ran swiftly from door to door, knocking at the homes of relatives, friends, friends of friends, companions, and acquaintances, but everywhere his requests were rejected. They all made excuses and evaded his pleas. In the end he gave up, accepting his fate, and in the final crucial moment sat surrounded by his crying children and his shrieking wife.

People gathered around him, the condolers, the gloaters, the rejoicers at misfortune, and the sympathizers. After a few minutes passed, the moneylender came to claim his debt, demanding that the articles of the contract be carried out minutely, one by one. The merchant, his family, and the bystanders

رغم فداحة الشروط، فوَّع صِغاً قانونياً أمام كاتب العدل ثم قبض المبلغ.

وأخذ يعجل ويعمل ويكد ويسعى ويوعي ويجاهد ويجالد إلى أن جاء اليوم المعين واقتربت الساعة المحددة دون أن يكون قد حالفه الحظ أو ركبته التوفيق لتوفير ما يمكنه من دفع المبلغ المترتب عليه. فهرع مسرعاً يقرع أبواب الأقارب فقبل بالصد والرد، ودق على الأصدقاء والأصحاب فجوبه بالنهي والنفي، وسأل الرفاق والزملاء والمعارف فاعتذروا وشكوا وبكوا، متنصلين، فاستسلم للأمر الواقع وجلس ينتظر اللحظة الحاسمة ومن حوله أولاده يندبون وينتحبون وامرأته تعول وتولول والناس مجتمعون بين معزّ وشامت ومواس ومتشفّ.

وما هي إلا لحظات حتى حضر الرباوي لاستيفاء الدين مطالباً بتطبيق بنود الاتفاق بنداً

tried hard to soften the heart of the moneylender and postpone for a few days or even half a day the execution of the contract in hopes that after an hour or two something might happen to avoid the calamity. But the moneylender refused all their pleas, insisting stubbornly that the articles be carried out to the letter. The merchant and the people were powerless to change the moneylender's mind or curb his cruelty out the agreement. As everyone stood at a loss, the moneylender brought out his dagger and held it close to the hand of the merchant, who was trembling from head to foot with fear and dread.

Just as the blade was about to touch the merchant's skin, a stranger sprang from the crowd shouting, «Stop, put away your dagger, I am ready to pay this man's debts for him.» he walked over to the petty moneylender and paid the sum to the last penny. Then he walked slowly to

بنداً، فحاول التاجر وأهله والجمع أن يستميلوا قلبه عساه يمدد فترة التسديد أياماً أو بعض يوم فلعله في ساعة أو في أقل من ساعة يأتي الفرج وتذهب المصيبة، لكنهم باؤوا بالفشل حيث أن الرباوي لم يقبل بل ركب رأسه وأصر على تنفيذ الشروط بحذافيرها حرفاً بحرف.

وحيال عجز التاجر عن إيفاء الدين ويأس الناس من إقناع الرباوي الجشع بالعدول لتأجيل التطبيق أو لإيقاف التنفيذ وبين بلبله هؤلاء وبلبال هذا تقدم الرباوي المستغل فاستل خنجراً من جعبته وقربه من يد التاجر، الذي كان يرتجف جزعاً وفزعاً ولم يكد النصل يمس جلدة اليد حتى هبّ من بين الحاضرين رجل غريب وصاح:

«أرددُ خنجرك إلى غمده وتريث وقف عندك فإني على استعداد تام ومطلق لفك هذا الرجل.»

ومشى إلى الرباوي الحقير

the merchant, who was faint from utter amazement, and said, «Keep this in mind, if it weren't for me you would be without a hand now.» The merchant fell on the stranger, kissing his hand and saying, «I will be indebted to you for this good deed all my life. I will always remember you and will be grateful for your kindness. I will beg god to let me repay you, O noble and courageous man, O good and generous one. You are an angel come down from the sky...» and so on and so forth in words appropriate from someone who had experienced a great fright and then been delivered from it.

In this way the merchant was saved and the crowd dispersed. Everyone went home, telling about what they had seen. But the matter did not stop here. Rather it began. The next morning the stranger bought a shop next to that of the merchant in Khan al-Wazir. Every time he passed the merchant's shop he would enter and say, «You must

فدفع له المبلغ على آخر قرش ثم مضى ببطء إلى التاجر الذي كاد أن يغمى عليه من هول المفاجأة وقال له:

«تذكّر يا هذا بأنه لولاي لكنت الآن بلا يد.»

فأكبّ التاجر على يد الرجل الغريب يقبلها ويقول:

«ألا إني مدى العمر لمعرفك لذاكر ولجميلك لشاكر، والحق أسأل أن يقدرني على مكافأتك يا أيها الرجل الشهم النبيل، الكريم السخي الطيب، يا ملاكاً جاء من السماء..»

يا ويا إلى آخر ما هنالك من أقوال وأفعال تناسب حال من كان في ضيق فانفرج عنه أو كان في مأزق فخرج منه، وهكذا نجا التاجر فتفرّق الناس ومضى كل إلى بيته يروي ما رأى ويسرد ما سمع.

لكن الأمر لم ينته بل بدأ، ذاك أنه في صبيحة اليوم التالي حضر هذا الرجل الغريب فاشترى محلاً مجاوراً لمحل التاجر في خان

remember that if it were not for me you would have no hand now.» The merchant would answer with heartfelt words of gratitude and warm words of thanks for his deed. And so it went, day after day, week after week, month after month until it became intolerable.

Because his affairs were improving somewhat, the merchant thought to himself, «Maybe if I give him back the sum I owe, he will stop exaggerating my debt to him.» So he set to work energetically day and night, night and day, until he gathered the whole amount and returned it to the stranger with his deepest thanks. But the stranger continued to increase his pattern of visiting the merchant to remind him of his good deed.

So the merchant said to himself, «Maybe if I buy him an appropriate present he will stop reminding me of my debt to him.» He went out and bought an expensive gift and presented it to the stranger as a token of his gratitude. But every

الوزير وصار كلما مرّ بباب المتجر يدخل على التاجر ويقول له:

«تذكّر يا هذا بأنه لولاي لكنت الآن بلا يد.»

فيرد التاجر بأرق كلمات الشكر وأصدق عبارات الامتنان.

وهكذا دو اليك يوماً بعد يوم وأسبوعاً تلو أسبوع وشهراً إثر شهر إلى أن تجاوز الأمر حد المعقول وبات غير محتمل ولا محمول، فقال التاجر في نفسه، وكانت قد تيسرت أموره قليلاً:

«لعلي إذا رددت له ما فكني به أثنيه عن هذه المغالاة في التذكير.»

وهب يدأب ويتعب ويصل الليل بالنهار ويعرق، إلى أن جمع المبلغ كاملاً ودفعه للرجل مع كبير الشكر وعظيم الامتنان. لكن الرجل استمر على ما كان عليه من تكرار القول لا بل زاد فيه، فقال التاجر في نفسه:

«لربما إذا أكرمته بهدية يحجم عن هذا الغلو في ضرب

time the stranger met him, he continued to tell him «If it were not for me, you would be without a hand.»

One day when the stranger came into the shop, as was his habit every time he passed in front of the door, he barely had time to open his mouth to repeat the words, when the merchant drew out a knife and cut off his own hand. He presented the hand to the stranger saying, «please take this hand and leave me alone. By God, it is much better to live without a hand than to live without self-respect.» Some customers were gathered around the shop and when they saw what happened they were shocked. But they understood the reason, they said, «the merchant is right; even death is preferable to living always in debt. It is much better for a person who does a good deed to throw it in the sea, rather than to exact its price by demanding gratitude.»

Thus ends the story, with its share of grief and glory!

المناني».

ومضى فابتاع هدية قيمة
وقدمها للرجل عرفاناً بالجميل
وتقديرًا للمعروف، لكن الرجل
ظلّ كلما صادف التاجر وحيثما
لاقاه يقول له: «تذكّر يا هذا بأنه
لولاي لكنت الآن بلا يد.»

إلى أن كانت مرّة دخل فيها
الرجل الغريب إلى المتجر
كعادته كلما مرّ بالباب، لكنه لم
يكد يفتح فاهه ليتلفظ بكلمة حتى
سحب التاجر سكيناً من جيبيه
وأعملها في يده فقطعها ثم سلمها
له قائلاً: «خذ، تفضل وخلصني
فوالله إنه لخير لي أن أعيش بلا
يد، من أن أعيش بلا كرامة.»

وكان بعض الزبائن مجتمعين
فلما رأوا الأمر استغربوا،
مستفهمين فلما علموا وفهموا
قالوا: «ألا أن التاجر الكريم لعلّ
حق، لأن الموت المنون والمنيّة
خير من العيش بالقول المنون
والمنيّة، فيا سعد من فعل خيراً
ورماه في البحر ويا تعس من
صنع جميلاً وأخذ بالنحر.»

وحصة حصة انتهت القصة
بفرحة أم بغصة؟.

قصة البخيل والحمّال

The Story of the Miser and the Porter



Once upon a time, a miser went to the *suq* to buy some glassware. He proposed to a porter that he carry the purchase of glassware to his house for one quarter of a piaster and, because there was so little work, the porter agreed. The porter put the goods in his basket and hoisted them on his back as he followed in the footsteps of the miser.

Once they had gone a short way, the miser approached the porter and said, «What would you think if, instead of the fee, I gave you three pieces of advice that you could profit from all your life? I will give you the first one now, the second halfway along our route, and the third at

نزل يوماً أحد البخلاء إلى السوق، فاشترى بعضاً من الأواني الزجاجية، ثم نادى على حمال وعرض عليه مبلغ ربع قرش على عملة ذلك الزمان، أجراً له على حمل الأغراض وإيصالها إلى البيت، ونظراً لقلّة الطلب فقبل الحمال العرض، رغم زهادة الأجر فوضع المشتريات في سلته ثم حملها على ظهره ومضى يتفقّى خطى البخيل، مستدلاً على المنزل.

وبينما هما في أول الطريق، اقترب البخيل من الحمال وقال له: «ما قولك في أن تستبدل ربع القرش الذي اتفقنا عليه بنصائح ثلاث، تستفيد منها كل العمر، بحيث أعطيك أولها الآن وثانيها في منتصف الطريق وثالثها عند باب الدار.»

فأجاب الحمال: «والله يا

the door of my house.»

The porter answered, «By God, my master, I am a poor man who wants to live, and to live you need a home to shelter you, food for your stomach, and clothes for your back, these require money, not advice.»

The miser said, «Good,» and they continued walking. When they reached the halfway point along their road, the porter said, «Now we are halfway, my master, it is time for the second piece of advice.»

The miser replied, «If someone tells you that the one who is tried is like the one who is rested, tell him he is mistaken.»

The porter said «Good.» They continued walking until they reached a steep staircase. When they came to the top and stopped at the door of the miser's house, the porter said, «It is

سيدي، إني رجل فقير يريد العيش، والعيش كما لا يخفى عليك يتطلب مأوى وكساء وقوتاً، وهذه لا تباع وتشتري بالنصائح بل بالدراهم.»

فقال البخيل: «لست أنكر يا صاح بأن ما قلته هو عين الحق والصواب، إنما تذكّر بأن هناك من النصائح والأقوال ما يجدي وينفع أكثر من الأموال.»

فأطرق الحمال مفكراً وقال في نفسه: «لعل هذا الرجل الحكيم مفوّه، أو عالم جليل، يملك من النصائح ما يفيد حقاً، فلأجنبن نفسي مغبة الندم على عدم سماعي لنصائحه ولاستغنين عن ربع القرش هذا وأقبلن عرضه.» ثم التفت إلى البخيل وقال له: «لقد رضيت، فهات يا سيدي نصيحتك الأولى.»

فقال البخيل: «إذا قال لك أحد بأن الراكب مثل الراجل، فقل له بأنه مخطئ وغلطان.»

فقال الحمال: «حسناً.» وتابعا سيرهما حتى إذ صارا في منتصف الطريق، قال

time for the third piece of advice.»

The miser said, «If someone tells you that the one who goes up is like the one who comes down, tell him he is wrong.»

The porter said, «Good,» and he took the basket from his back and hurled it as hard as he could down the flight of stairs. While it was rolling and bumping down the stairs, the porter turned to the miser and said, «If someone tells you that a single piece of glassware will remain whole and unbroken, tell him he is mistaken.» And he grabbed up his basket and leapt down the stairs. While he was running away, he said, «It's true what they say, that the one who tries to cheat another with guile will find his own money squandered.»

Seeing that his

الحمال: «ها قد صرنا في منتصف الدرب، فهات يا سيدي نصيحتك الثانية.»

فقال البخيل: «إذا قال لك أحد بأن التعبان هو كالمرتاح فقل له بأنه مخطئ وغلطان.»

فقال الحمال: «حسنًا.» واستمرا في مشيهما حتى وصلا إلى درج عال، صعدها فأنتهيا إلى باب ووقفا، فقال الحمال للبخيل: «لقد صرنا أمام باب المسكن، فهات يا سيدي نصيحتك الثالثة.»

فقال البخيل: «إذا قال لك أحد بأن الصاعد هو كالنازل فقل له بأنه مخطئ وغلطان.»

فقال الحمال: «حسنًا.» وأنزل السلة من على ظهره، فأمسكها ثم طوح بها في الهواء ورماها من أعلى الدرج، وبينما هي تخرج وتتدرج، نظر الحمال إلى البخيل وقال له: «إذا قال لك أحد بأنه قد بقي في السلة إناء واحد صاغ وغير مكسور فقل له بأنه مخطئ وغلطان.»

وقفز، فنزل الدرج مسرعاً، ثم

glassware was all scattered in pieces, the miser ran swiftly down the steps and knelt beside the remains to try to gather them together again. He shouted to the neighbors to stop the fleeing porter and repeated again and again, «Oh how times have changed! Before, advice was worth the price of a camel. Now, it is worth nothing but a catastrophe.»

Thus ends the story, with its share of grief and glory!

أخذ سلته وانطلق هارباً، يعدو ويقول: «لقد صدق حقاً من قال بأن من يحاول أن يغش بالهدر وجب أن يذهب ماله بالهدر.»
وإذ رأى البخيل ما حلّ بأوانيهِ الزجاجية، وكيف أنها تناثرت قطعاً، قطعاً، هرع فنزل الدرج ثم انكب على البقايا المتفتتة، يجمعها وهو يبكي وينادي على الجيران كي يمسكوا بالحمال الفار ويقول: «يا للعجب، كيف تغيرت الأزمان وكيف كانت النصيحة بجمل فصارت بفضيحة.»

وحصة حصة انتهت القصة
بفرحة أم بغصة؟

قصة نقاع الخبز

The Story of Soaking the Bread



Once upon a time, there was a woman who had a lazy husband. He was so lazy that he wouldn't even take his hand off his leg. He was so lazy that he needed someone to chew his food for him and put it in his mouth. One day this couple had nothing to eat except some dry bread, so dry that it was harder than stone and so old that it was impossible to bite without soaking it in water. The woman stood and said to him, «Come on you lazy man, start your blood moving. Put this bread in water to soak so we can have something to eat. I am so hungry and weary.» Her husband replied with his usual slothfulness, «By God, I'm not able to do this; my head is hurting me and my eyes are burning, my throat is sore, my shoulders are weak, my hands are trembling, my back is

كان لمرأة زوج خمول، يستثقل رفع يده عن رجله، كسول يزن مروته بميزان الذهب، وتنبل بحاجة إلى من يمضغ له اللقمة ويضعها في فمه ليأكلها.

وفي أحد الأيام لم يكن لدى هذين الزوجين ما يتغذيانه غير بعض كسرات من خبز يابس يياس الصخر وبانت يستحيل قضمه دون بلل. فقامت المرأة وقالت لزوجها:

«هيا، حرّك ولو قليلاً دمك الثقيل وقم فانقع لنا هذا الخبز لنقتات به فلقد أهلكني التعب وأمضني الجوع.»

فأجاب الزوج بكل بلادة:

«والله ما أنا على هذا بقادر فرأسي تؤلمني وعياني تحرقانني وأذناي تطنان وأنفي يزررب وأسنانني توجعني وحلقي شائك وكتفائي مرتحيان ويدي تترجفان

aching, my breath is short, my stomach feels like nails, my intestines are colicky. I have no strength, my legs are numb and my feet swollen. Oh woman, don't you know that heavy blood like mine is a blessing because those with light blood have no substance?»

The woman answered with anger, «What have you got that is not sick? What are you capable of doing? You cold-hearted, lazy, unfeeling person. A dog's tail would sooner go straight than you change your slothful, stupid, and cynical ways.» The husband answered back with icy coldness, «What I possess is the capacity for true thinking, a logic that is not faulty, and plenty of tricks to get people to invite me to eat good food, drink well, and rest easily. So, be quiet, you woman! Don't throw a temper Once upon a time, there was a woman who had a lazy husband. He was so lazy that he wouldn't even take his hand off his leg. He was so lazy that he needed

وظهري ممسك وصدري ضيق ونفسي قصير ومعدتي تتخزني وأمعائي تمغص علي وحيلي مقطوع ورجلاي منملتان وقدماي متورمتان ثم أولا تعلمين يا امرأة بأن ثقل الدم نعمة وبأن كثيرين طاروا لخفة دمهم؟»

فأجابت المرأة بغیظ شديد:

«وماذا بقي فيك صحيحاً وغير معتل ثم على أي شيء لك حيل إذن؟ يا قليل الحس، يا بارد القلب، يا عديم النشاط، ألا أن ذيل الكلب سيستوي وأما أنت فلن تستقيم لترجع عن هذي البلادة والسخرية والغفلة».

فأجاب الزوج ببرودة جليدية:

«بقي في الفكر صحيحاً والمنطق غير معتل، ثم إنني لي حيل على تلبية الدعوات والعزائم على الأكل الطيب والشراب اللذيذ والنوم الهنيء، فخلي عنك الأمر يا امرأة ولا تشوري وتعصبي وتعصبي وتعالني تجري بيننا اتفاقاً يقوم على أن أول من يفتح فمه بكلمة

someone to chew his food for him and put it in his mouth. One day this couple had nothing to eat except some dry bread, so dry that it was harder than stone and so old that it was impossible to bite without soaking it in water. The woman stood and said to him, «Come on you lazy man, start your blood moving. Put this bread in water to soak so we can have something to eat. I am so hungry and weary.» Her husband replied with his usual slothfulness, «By God, I'm not able to do this; my head is hurting me and my eyes are burning, my throat is sore, my shoulders are weak, my hands are trembling, my back is aching, my breath is short, my stomach feels like nails, my intestines are colicky. I have no strength, my legs are numb and my feet swollen. Oh woman, don't you know that heavy blood like mine is a blessing because those with light blood have no substance?»

The woman answered with anger, «What have you

ينقع الخبز».

فقالت المرأة:

«ألا أنه لنعم الاتفاق ولقد

قبلت».

وهكذا جلسا صامتين كأخرسين لا ينبسان ببنت شفة، ومَرَّت الثانية تتبعها الثانية والدقيقة تتلوها الدقيقة حتى انقضت ساعة أو أكثر من ساعة والزوجان جالسان بسكوت أقرب إلى سكوت الموتى وبصمت أشبه بصمت القبور، إلى أن سئمت المرأة من طول القعود وكاد فمها ينشع لعدم التكلم، فقامت وأشارت إلى زوجها مومئة بأنها ذاهبة لتتنزه قليلاً.

وخرجت فيما ظل الزوج قابلاً في ركنه لا يبدي حراكاً وفجأة وبينما هو في جلسته تلك حضر لصوص فسرقوا كل ما في البيت من أثاث وغفش ورياش ثم غادروه خاويماً خالياً وفارغاً كالبزر المفصص والزوج جامد لا تبدر عنه أية نامة كأنه صنم أو تمثال.

got that is not sick? What are you capable of doing? You cold-hearted, lazy, unfeeling person. A dog's tail would sooner go straight than you change your slothful, stupid, and cynical ways.» The husband answered back with icy coldness, «What I possess is the capacity for true thinking, a logic that is not faulty, and plenty of tricks to get people to invite me to eat good food, drink well, and rest easily. So, be quiet, you woman! Don't throw a temper.

The woman started beating her face and wailing, shouting, and crying and repeating over and over, «Why didn't you shout to stop them?» the husband, smiling like an all-knowing genius, answered, «Do you think I'm stupid enough to open my mouth and say a

word so I would lose the bet and have to soak the bread?» The poor woman fell into the arms of the neighbors who came rushing to see what was

فلما عادت المرأة من نزهتها ووجدت البيت قاعاً صفصفاً أخذ منها العجب والدهشة فهرعت إلى زوجها ملهوفة لتسأله عما جرى ولم تكذ تفتح فمها بكلمة، حتى التفت إليها الزوج وقال: «عندك، لقد تكلمت فتفضلي وانقعي الخبز».

فهاجت المرأة وماجت وأمسكت بتلابيب زوجها تهزه وتقول له:

«وهل هذا وقت البرادة يا أيها الخامل، ألا خل عنك المزاح قليلاً وأنبئي بما حدث».

فأجاب الزوج ببلادته المعتادة:

«لا شيء، لقد داهم البيت لصوص وسرقوه فلا تغيري الآن الموضوع وتفضلي وانقعي الخبز».

فلطمت المرأة وجهها وأخذت تعول وتولول وتقول:

«لكن لم تصرخ لتمنعهم أو لم لم تناد على الجيران ليساعدوك في القبض عليهم؟».

فأجاب الزوج مبتسماً وكأنه

wrong when they heard the shouting and

screaming. She kept repeating, «There is nothing worse than importance except

stupidity, and there is no one as stupid as you, you silly soaker of bread!»

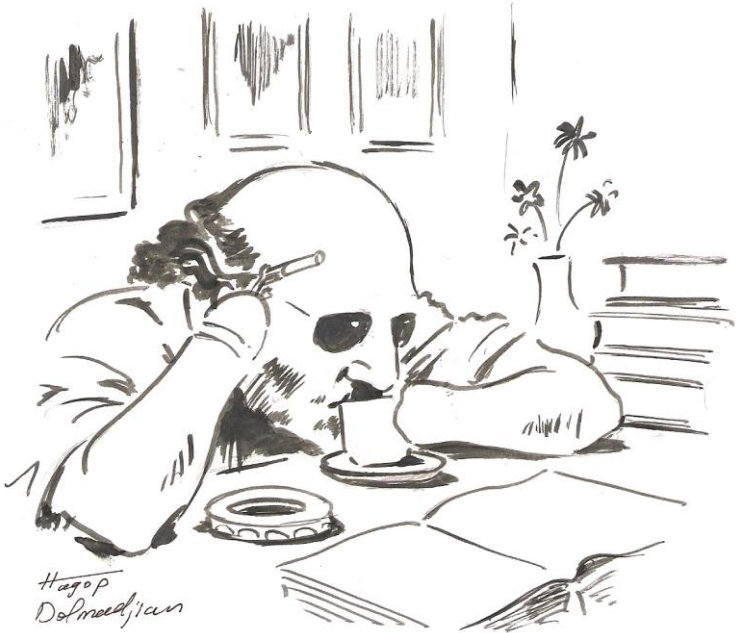
Thus ends the story, with its share of grief and glory!

عبقري محنك:

«وهل تظنينني أحمقَ إلى درجة أن أفتح فمي بكلمة لأخسر الرهان فأنتقع الخبز؟».

فتهاوت المرأة بين أيدي الجيران الذين قدموا على صوت الصراخ وهي تقول:

«ألا أن الحمق شر من العجز وليس أحمق منك يا نقاع الخبز».
وحصة حصة انتهت القصة
بفرحة أم بغصة؟



قصة الحجارين وابن البستاني

*The Story of the Stonecutters and
the Gardener's Son*



Once upon a time, there were four stonecutters. They used to spend their weekends among the orchards and fields, far from city noises and busy streets. Their custom was to enjoy themselves with exercise and a change from the routine of working days.

One holiday they prepared food and drink and started out in the direction of the gardens of 'Ayn al-Tal outside Aleppo. When they reached their destination, they looked for a shady nook where they could avoid the hot rays of the sun. they found a beautiful tree where, by chance, among the thick leaves of its branches the son of the gardener was hiding. They spread their carpet beneath this tree, took out canteens, and settled down to chat and drink.

By the time they were

كان هناك أربعة حجارين قد اعتادوا على قضاء يوم عطلتهم الأسبوعية بين البساتين والحقول بعيداً عن ضوضاء المدينة وصخب شوارعها وذلك ترويحاً لنفوسهم ورياضة لأجسامهم وتغييراً لرتابة حياتهم في الأيام العملية وفي ذات يوم عطلة، أعدوا زادهم من الطعام وزوّادتهم من الشراب وتوجهوا صوب أحد بساتين عين التل في ظاهر حلب.

وإذ وصلوا طفقوا يبحثون عن ركن ظليل يأوون إليه اتقاء لوهج الشمس فوقعوا على شجرة وارفة الأفنان، متشابكة الأغصان كان ابن البستاني بالصدفة مختبئاً بين فروعها الكثيفة وأوراقها الكثيرة، ففرشوا تحتها بساطهم ومدّوا سباطهم وجلسوا يتتادمون ويتسكرون، وما أن انتهى الكأس

finished with their first drink and before they had started on their next, the wine had already gone to their heads. They started encouraging each other to sing, but each one refused and it went back and forth this way until they began to get silly. To put an end to the discussion each one agreed to sing in turn.

While this was going on, the gardener's son in his hiding place was content to wait for the lovely tunes and beautiful poetry that he anticipated would be like a light to illuminate the dark night. After a lot of saying «yes» and «no», the stonecutters decided it should be Abu Yusef who would start the singing because he was the oldest of them all. They made a circle around him and drank to his health, saying, «Come on, Abu Yusef, give us a beautiful song and let us hear from a mouth that is only capable of bringing forth jewels.»

He cleared his throat and started to sing: «If my wife

الأول ودار الكأس الثاني حتى
لعبت الخمرة برؤوسهم وأخذوا
يدعون بعضهم إلى الغناء
متعززين إلى أن طالت الدعوات
وثخن التعزز وإذ كاد الأمر يبيخ
وحسماً لكل أخذ ورد اتفقوا على
الغناء بالتناوب، فقام كل واحد
منهم يرمي الدور على الآخر،
هذا يقول لذاك وذاك يقول لذلك
وذلك يعيد على هذا، وابن
البيستاني رابض في مخبئه منتظر
الألحان الندية والكلمات الشجية
يتشوق كمن يترقب النور في ليلة
ظلماء.

وبعد طويل لأي وعديد رأي
اجتمعوا على أن يكون أبو
يوسف، من حيث أنه الأكبر سناً
فيهم، البادئ بالغناء، فتحلقوا
حوله وشربوا بكأسه ثم شرعوا
يجودون عليه بالتشويق ويقولون:
«هات ما عندك من نغم نغش يا
أبا يوسف وأسمعنا من هذا الفم
الذي لا يطلع غير الجواهر
والدرر.»

فتنح أبو يوسف وتلح

had done the washing, she would have washed the clothes. If she had not done the washing, she would not have washed the clothes.»

After he finished this beautiful song, everyone began to praise him. Over the drinking and singing, one stonecutter said incredulously, «What is this tune that is lighter than a butterfly? By God, Abu Yusef, if the kings had heard you they would have made you king of them all, the king of arts and singing.»

All the other stonecutters nodded their heads in agreement. One went on to say, «Be quiet you young men, listen, listen! Now it's the turn of Abu Jamil! Give us one of your beautiful tunes and make us sway in rhythm with your voice that is more polished than marble.»

Abu Jamil, swaying and chanting, started to sing. «If my wife had done the ironing, she would have ironed the clothes. If she had not done the ironing,

وأنشأ يغني ويقول: «إذا كانت امرأتي قد غسلت فإنها تكون قد غسلت، وإذا كانت ما غسلت فإنها لا تكون قد غسلت.»

ولم يكذب أبو يوسف يختم رائحته تلك حتى علا صياح الطبيب والهز وبين الشرب والمز انبرى أحد الحجارين وقال مأخوذاً:

«ما هذه النغاشة الأخف من الفراشة، والله يا أبا يوسف لو أن الملوك سمعوك لعليهم ملكاً نصبوك، يا ملك الفن والطرب.»

فهز بقية الحجارين برؤوسهم مؤكداً ثم أردف أحدهم قائلاً:

«سمع يا شباب سمع فلقد جاء الآن دور أبي جميل، فهات ما عندك من نغم موزون يا أبا جميل وأطرب بهذه الحنجرة الأكثر صقلاً من المرمر العجمي.»

فتثنى أبو جميل وتغنى ثم أخذ ينشد ويقول:

«إذا كانت امرأتي قد كوت فإنها تكون قد كوت وإذا كانت ما كوت فإنها لا تكون قد كوت.»

ولم يكذب أبو جميل يقفل بديعته

she would not have ironed the clothes.» As soon as Abu Jamil finished his masterpiece all the other stoncutters greeted him with shouts of praise.

Over the drinking and shouting and cheering, one of them stood to say, «What is this beautiful song that makes the sane go mad and the mad go sane? By God, Abu Jamil, if the angels had heard you they would have worshiped you above all except for God. Oh, you angel from heaven!»

All the other stoncutters nodded their heads in agreement. One stood up to say, «Be quiet, fellows, now it's the turn of Abu Nayim. Come let us hear what you have to sing, Abu Nayim. Sing us something with your beautiful voice that makes the dead rise from their graves.»

Abu Nayim cleared his throat and started humming and then began to sing. He sang, «If my wife cooked, she would have cooked a meal. If she had not cooked, she would not have cooked

تلك حتى ضج الحجارون بهتاف الاستحسان وبين وضع الطاس على الرأس وضرب الكأس بالكأس، هبّ أحدهم وقال:

«ما هذا النغم الموزون الذي يجنن العاقل ويعقل المجنون، والله يا أبا جميل لو أن الملائكة سمعوك لبعثت تسبيح ربنا سبحوك، يا ملاك يا سماوي.»

فهزّ بقية الحجارين رؤوسهم مؤكدين ثم أردف أحدهم قائلاً:

«قليلاً من الهدوء يا شباب فلقد حان الآن دور أبي نعيم، فهات ما عندك من نغم مركز يا أبا نعيم وشذف آذاننا بهذا الصوت الذي يقيم الموتى من القبور.»

فحمم أبو نعيم ودمدم ثم شرع يغني ويقول:

«إذا كانت امرأتي قد طبخت فإنها تكون قد طبخت، وإذا كانت ما طبخت فإنها لا تكون قد طبخت.»

ولم يكذ أبو نعيم ينتهي من عصمائه تلك حتى أخذ

a meal.»

When Abu Nayim was finished with his masterpiece, all the other stonecutters started to clap and whistle. One stood up and said with utter amazement, «What's this wonderful tune that makes the elderly turn young? By God, Abu Nayim, if the birds on the trees heard you, they would kill themselves or hurry to kneel at your feet, you lark of the East and nightingale of the West.

All the other stonecutters nodded their heads in agreement and some went on to say, «Now it's the turn of Abu Shukri. You, Abu Shukri, give us a dancing tune, you the singer of all singers!»

Abu Shukri hummed and started to sing. «If my wife washed, she would have washed the dishes. If she had not washed, she would not have washed the dishes.»

As soon as Abu Shukri was finished with his pearl of a song, all the stonecutters threw the

الحجارون بالتصفيق والتصفير وبين الآه والأواه قام أحدهم وقال مبهوتاً:

«ما هذا النغم المرکز الذي يعيد الشباب إلى المعجز، والله يا أبا نعيم لو أن العصافير على الأشجار سمعتك لهزتّ منتحرة أو لهرعت لتسجد لك يا بلبل المشارق ويا عندليب المغرب.»

فهزّ بقية الحجارين رؤوسهم مؤكدين ثم أردف أحدهم قائلاً:

«الآن جننا فسمع يا شباب لحب الخليل إذ قد حلّ الآن دور أبي شكري، فهات ما عندك من نغم راقص يا أبا شكري، يا مغني المغنين.»

فنونون أبو شكري وندندن ثم بدأ ينشد ويقول:

«إذا كانت امرأتي قد جلت فإنها تكون قد جلت وإذا كانت ما جلت فإنها لا تكون قد جلت.»

ولم يكد أبو شكري يخلص من درته تلك حتى انشطح الحجارون طرباً وانبطحوا شرباً وبين التسويح والتطويح انتصب أحدهم

mselves on the ground, drunk and still swaying with the rhythm. Then one of them stood up to say, «What is this beautiful dancing tune that achieves perfection? By God, Abu Shukri, if the skies heard you sing thus, they would have wept rain enough to satisfy the earth.»

When the stonecutters reached this point, the gardener's son couldn't bear their silliness anymore and urinated on them. When they felt the urine on their heads like rain, they looked up and discovered the gardener's son hidden in the branches of the tree. They pulled him down and took him to the judge of the city to look into the matter. After

some waiting, the judge called them and asked their problem.

One said, «Your Excellency, we are stonecutters who love to drink and sing in the midst of nature. So we went today to one of the orchards, 'Ayn al-Tal, and sat under a tree. We drank and sang, each by

وقال: «ما هذا النغم الراقص الذي يساوي الكامل بالناقص، والله يا أبا شكري لو أن السماء في القحط سمعت هذا الغناء لأنزلت على الأرض عطاياها فأشبعت الثراء.»

وما أن وصل الحجار إلى هذا الحد حتى لم يعد ابن البستاني بقادر على احتمال هذه السخافات وهذا الإسفاف فبال على الحجارين، وإذ أحس الحجارون بالبول يهمني على رؤوسهم كالمطر، نظروا إلى أعلى فاكتشفوا أمر ابن البستاني المختبئ فأنزلوه من على الشجرة واقتادوه إلى قاضي المدينة لينظر في هذا الأمر.

وبعد انتظار قصير نادى عليهم القاضي وسألهم ما شأنهم فانبرى أبو يوسف يشرح الأمر وقال:

«نحن يا سيدي القاضي حجارون نحب الشرب والطرب بين أحضان الطبيعة ولقد ذهبنا اليوم إلى أحد بساتين عين التل وجلسنا تحت إحدى الأشجار،

turn, and I was the first. I sang,

‘If my wife had done the washing she would have washed the clothes. If she had not done the washing, she would not have washed the clothes. ‘My friends clapped and acclaimed me. If the

kings had heard me, they would have made me king of the music and singing. Abu Jamil followed with the next turn and sang, ‘If my wife had done the ironing, she would have ironed the clothes. If she had not done the ironing, she would not have ironed the clothes.’ We praised him and said that if the

angels had heard him they would have worshiped him above all others except God, because his voice is so heavenly

and angelic. Then came Abu Nayim next to sing, ‘If my wife had cooked, she would have cooked a meal. If she had not cooked, she would not have cooked a meal.’ We praised him that if the birds in the trees had

فشربنا وطربنا وغنينا بالدور
فقلت أنا وكنت البادئ»:

«إذا كانت امرأتي قد غسلت
فإنها تكون قد غسلت، وإذا كانت
ما غسلت فإنها لا تكون قد
غسلت».

فشوق لي رفاقي وطيبوا لي
مستحسنين وقالوا بأن الملوك لو
سمعوني لعليهم ملكاً نصبوني،
لأنني ملك الفن والطرب، ثم
تلاني أبو جميل في الدور فغنى
وقال:

«إذا كانت امرأتي قد كوت
فإنها تكون قد كوت، وإذا كانت
ما كوت فإنها لا تكون قد كوت».

فشوقنا له وطيبنا له
مستحسنين وقلنا بأن الملائكة لو
سمعوا له لبعد تسبيح ربهم
سبحوه، لأنه ملاك سماوي، ثم تلا
أبا جميل في الدور أبو نعيم فغنى
وقال: «إذا كانت امرأتي قد
طبخت فإنها تكون قد طبخت، وإذا
كانت ما طبخت فإنها لا تكون قد
طبخت».

فشوقنا له وطيبنا له

heard his singing they would have killed themselves or run to kneel at his feet to worship him. Abu shukri's turn came

next and he stood to sing, 'If my wife had washed, she would not have washed the dishes.' We praised him and told him that if the skies were dry and heard him they would have wept enough rain to satisfy the earth. No sooner had we said this than we felt urine coming down like rain on our heads. We looked up and found the gardener's son hidden

in the branches of the tree. We pulled him down and brought him to your Excellency to look into the matter.»

The judge looked at the gardener's son and said «By God, you young fool, all you did was pee on them when you should have shat on them. He who composes and sings so badly must surely get as bad as he gives.»

Thus ends the story, with its share of grief and glory!

مستحسنين وقلنا بأن العصافير
على الشجر لو سمعته لهرت
منتحرة أو لهرعت تسجد له. ثم
تلا أبا نعيم في الدور أبو شكري
فغنى وقال:

«إذا كانت امرأتي قد جلت
فإنها تكون قد جلت وإذا كانت ما
جلت فإنها لا تكون قد جلت.»

فشوقنا له وطيناله
مستحسنين وقلنا بأن السماء في
القط لو سمعته لأرسلت
عطاياها فأشبعت الثراء، هنا ولم
ندر إلا وبالبول يهمي على
رؤوسنا كالمطر فنظرنا إلى
أعلى فوجدنا ابن البستاني هذا
مختبئاً بين غصون الشجرة
فأنزلناه واقتدناه إلى حضرتك
لنتظر في أمره.

فالتفت القاضي إلى ابن
البستاني وقال له:

«والله يا أيها الصبي الأحمق
ألم تعرف سوى أن تبول عليهم؟،
والله لقد كان عليك أن تتبرز أيضاً،
ذلك أن من يؤلف ويغني ما لا
يطرب يسمع ويلقى ما لا يعجب.»

وحصة حصة انتهت القصة
بفرحة أم بغصة؟

قصة طربوش المعلم قاشوش

The Story of Master Karshush's Tarbush



Once upon a time in the khan Qaysariya in the Aleppo *suq*, there was a spinner who was very fond in fact that it became a kind of fascination for him. This spinner liked music and singing so much that he made it a rule that his workers could not speak in normal tones but should hum or sing their words in tunes. The spinner learned every tune and every way of singing, so people began to call him Master Karshush from the fact that he knew all the tricks of the art of singing.

As it happened, one time Master Karshush had a worker with a beautiful voice, a good ear for music, and strong vocal cords, as well as experience in all the types of Arabic music. He was so good that he even surpassed the professionals

في خان القيسرية داخل سوق المدينة في حلب، كان يقع منول حائك مولع بفن الغناء ولعاً يكاد يكون استلاباً، وكان هذا الحائك لشدة تعلقه بالطرب يشترط على عماله ألا يكلموه إلا بالشدحة والرندحة، وحيث أنه لم يكن يترك موالاً أربعاً أو سبعاوياً أو عشراوياً ولا دوراً ولا قدماً ولا طقطوقة ولا نشيداً أو أغنية إلا ويحفظها، فقد لقبه الناس بالمعلم قاشوش تشبيهاً بشاب ورق اللعب الذي يقش ما على الطاولة في لعبة الباصرة.

وحدث أن استوظف المعلم قاشوش ذات مرة عاملاً جميل الصوت، حسن الوقع، سلس النبرة، طويل النفس، قوي الحنجرة، جيد المخارج، صحيح الأذن، عليمًا بالأشكال الموسيقية من بشارف وسماعيات وتقاسيم،

in the art of singing, although he was but an amateur.

One day while Master Karshush and his workers were spinning silken threads, the worker started to sing a lovely dancing tune. In time to the tune, he sang, «Oh blessed be your hands, O Master. Give me the threads, if you please. Oh how lucky the one who learns from you, O Master. You are the best who ever taught or talked.»

But Master Karshush interrupted, not able to resist showing off his knowledge of music. «This is not the way to sing. It is more like beating something. It is not artistic. You should sing the words this way and that way and form the notes this way and that way...» and he went on and on explaining to him how to do it right.

The worker nodded his head, saying to Master Karshush, «this is a master speaking words worth a thousand normal comments,

خبيراً بالمقامات، فهيماً بسكك الأنغام وبضروب الألحان، متقناً للأصول اتقاناً يجعله يميز المحترفين في صنعة الغناء رغم أنه هالو.

وفي أحد الأيام وبينما كان المعلم قاشوش وعامله هذا يسلكان خيوط الحرير أخذ العامل يغني على لحن راقص، ذي إيقاع سريع ويقول: «يداك يا معلمي فلتسلم، ألا أعطني الخيط من عندك وتكرم.

أه... يا سعد من على يدك تعلم.

يا خير من يعمل ومن يتكلم». فتدخل المعلم قاشوش وقام يضرب المعلمية على العامل ويقول: «ما هكذا يكون الغناء يا هذا فهذا ضرب وليس طرباً إذ عليك بتطويل حروف المد وتفريق حروف الشد وإغلاق حروف السكون، كما عليك بتقطيع الحروف ثم بتجميعها كلمة وبتقطيع الكلمات ثم بتجميعها جملاً وصولاً إلى السلطنة ومنها

even though you may not be conscious of their true value. Your words, O Master of Masters, have the ring and the worth of gold pieces. From now on, I will never sing without following your instructions or without fully understanding the music.»

Several days passed after this conversation took place, and Master Karshush and his worker were again spinning at their wheels. The worker began to sing, O Ma-a-a-s-s-t-e-r..., «slowly drawing out his words.

Master Karshush was swaying and keeping time with the music while he praised the worker, «O you, the best of all ages. You are the Zariab of his age. You are the emperor of the art of singing.»

The worker repeated the words of the tune, drawing them out as he had been told, «O my Master, O Friendly One... O my Master, O Friendly One, the truth..., O my Master, O

إلى اللعب بالأنغام من مقام إلى مقام وهكذا إلى أن تنزل فتقف وتسلم من ذات النغمة التي طلعت منها».

فهز العامل رأسه مسائراً للمعلم قاشوش وقال له: «ضربة المعلم بألف ولو شلفها شلف، ألا أن لكلامك رنين قطع الذهب وقيمتها فاعلم بأني من الآن فصاعداً لن أغني دون اتباع مفهوميك يا معلم المعلمين.»

وبعد مرور أيام قلائل على هذا الحديث وبينما كان المعلم قاشوش وعامله يحوكان على النول أخذ العامل يغني ويقول: «يا.. يا معلم.. يا معلمي.. يا معلمي ويا يا مب.. يا معلمي ويا مبشوش..».

والمعلم سائح، رائح يترنح ويتطوطح مع اللحن وهو يجود بالنشويق والتطبيب ويقول: «طيب يا طيب، يا زرياب عصرك، يا موصلني زمانك، أيضاً وأيضاً يا إمبراطور الفن.»
والعامل يعيد ويكرر ويقول:

Friendly One, the truth is...,
O my Master, O Friendly
One, the truth is that
your..., O my Master, O
Friendly One, the truth is
that your tarbush..., O my
Master, O Friendly One, the
truth is that your Tarbush is
on fire!»

Master Karshush was not aware of the meaning of the song until it was finished and awakened to reality. He ran to look at his tarbush, and was surprised to find that fire had turned it to ashes. Turning to the worker, he said, «O you idiot, couldn't you have sung the song in faster rhythm.» The worker answered, «I am one who always listens to what my master tells me.»

Beware of expert advice that is inflated with no substance or your end will be like that of Master Karshush's tarbush.

Thus ends the story, with its share of grief and glory!

«يا معلمي ويا مبشوش الـ.. يا
معلمي ويا مبشوش الحق.. يا
معلمي ويا مبشوش الحق فقد.. يا
معلمي ويا مبشوش الحق فقد
احت.. يا معلمي ويا مبشوش
الحق فقد احترق...»

يا معلمي ويا مبشوش الحق
فقد احترق الطربوش».

وما أن التقط المعلم قاشوش
من فم العامل الجملة مغناة
بأكملها حتى راحت عنه السكره
وجاءته الفكرة فهرع نحو
طربوشه ليتفقد ما حل به فذهل
حين رأى أن النار قد أنتت عليه
بأكمله وحولته إلى كومة رماد
وغيمة هباب، إذ ذاك نظر إلى
عامله وقال له: «ألم تعرف أن
تغني ما غنيت بإيقاع أسرع؟».

فأجاب العامل وقال: «إني يا
معلمي امرؤ لقول المعلمين
يسمع».

فاحذروا من ضرب المعلمية
الفارغة كجوف المنفوش وإلا
انتهى حالكم إلى ما انتهى إليه
طربوش المعلم قاشوش.

وحصة حصة انتهت القصة
بفرحة أم بغصة؟

قصة ابنة البائع الجوّال

The Story of the Peddler's Daughter



Once upon a time, my learned audience—I'm going to tell you a little folktale before you go to sleep—there was a king. But, of course, there is no kingdom except the Kingdom of Justice (he who is unjust, let him be sympathetic and fair). This king had issued an order, forbidding peddlers from calling out their wares on the streets. He would punish anyone who disobeyed his orders by sending him to prison for life .

Once it happened that a very poor peddler, who only barely survived from day to day by the fruit of his labor, was sentenced to prison. This peddler had a young daughter no more than ten years of age, a beautiful girl, more beautiful than the moon. There was no one as intelligent or bright as she was.

In addition, she had a deep understanding of life

كان يا ما كان، يا سامعيني يا كرام، الآن نسرد وعمّا قليل ننام، كان هناك ملك ولا ملك إلا الحق ومن كان يظلم فليعدل ويرق، وكان هذا الملك قد أصدر أمراً يقضي بمنع مناداة الباعة الجوالين في الشوارع ويعاقب من يخالف منهم بالسجن المؤبد وحدث أن وقع تحت طائلة هذي العقوبة الشديدة بائع جوال فقير، يعيش على ما يبيع يوماً بيوم وله ابنة صغيرة لا تتعدى العاشرة من عمرها، جميلة ولا أجمل تقول للقمر بأن يغيب لتفقد محله رقيب، وذكية ولا أذكى تتمتع بفهم سديد يستدعي الفخر وبعقل يفل الحديد ويفلق الصخر، ما أن تناهى إلى أسماعها نبأ اعتقال أبيها وإيداعه في غياهب السجون وظلمات الحبوس حتى ثارت ثائرتها فأقسمت بألا تريح

and good sense. When this little girl heard about the misfortune of her father's imprisonment in a dark prison, she became angry and swore she would not rest nor let anyone else rest until she rescued her father from this unjust punishment.

She devised a plan to implement her decision and put it into action without delay. According to her plan, she went downtown and bought a bra, a bride's transparent dancing dress, and some high heels, and returned home. She hennaed her hair, took a bath, and arranged her hair. She stuffed the bra with bits of rags and wool and put it on in a way that made her breasts stick out. She put on a shimmery dress and high-heeled shoes to make her look taller. Except for her tiny features, she could be taken for an eighteen or twenty-year-old girl. She stood before her mirror to finish her toilette and then practiced her dancing steps until evening.

The little girl left the house and walked in the

ولا ترتاح قبل أن تنقذه من هذا الحكم الجائر.

وتنفيذاً لما قررتّه وعزمت عليه بإصرار ودون أي تردد أو تأخر مضت إلى سوق المدينة فاشتريت مشد صدر وثوب رقص زاه، هففاف وشفاف وحذاء ذا كعب شديد العلو وقللت راجعة إلى البيت. فتحننت واغتسلت وصبفت شعرها وتعطرت ثم حشيت مشد الصدر بقصاصات من القماش ويقطع من الصوف وتمطته فبرز نهداها وارتدت ثوب الرقص البراق فتكسّم قدها وانتعلت الحذاء ذا الكعب العالي فطالت قامتها وصارت لولا بعض دقة في ملامحها تبدو وكأنها صبية شابة يافعة في الثامنة عشر أو في العشرين من عمرها، فقامت إلى المرأة وأتمت زينتها ثم أخذت تتدرب وتتمرّن على حركات الرقص إلى أن أمسى المساء فخرجت ويممت شطر القصر الملكي لتشتترك في الحفل الراقص الذي كان قد أعلن

direction of the royal palace to join in a ball that was taking place there, as announced by the king that day. All the young marriageable women were to be present, so the king could choose a bride for his son, the young prince. When she reached the door of the palace and was about to enter, a guard stopped her and asked, «Where are you going, little one?»

She answered, «I'm going to take part in the ball, and, besides, I'm not so young, Mr. Guard!»

The guard became angry and said, «Go away, right now! You are much too young to take part in such a ball! Don't try to tell me you are not too young. I'm not so stupid that I can't tell the difference between those who are younger and those who are older. I mean it, go away voluntary or I will use force on you!»

The peddler's daughter smiled and replied, «Take it easy, Mr. Guard, and don't be angry. Youth and age are not measured by the height of a person or by the width

عن إقامته في تلك الليلة ودعى إليه كل صبايا المملكة اللواتي هن في سن الزواج لينتقي منهن عروساً لنجله، الأمير الشاب.

وهناك على باب القصر إذ كانت تهم بالدخول، نظر إليها الحارس ثم استوقفها وقال لها: «إلى أين أنت ذاهبة أيتها الصغيرة؟»

فأجابت ابنة البياع قائلة:

«إني آتية للاشتراك في الحفل الراقص، ثم إنني لست صغيرة يا حضرة الحارس.»

فاحتد الحارس وقال لها:

«امضي من هنا بسرعة فإن سنك لا تسمح لك بالمشاركة في مثل هذا الحفل ولا تحاولي إقناعي بأنك لست صغيرة لأنني لست غشياً إلى درجة أفقد معها التمييز بين الصغار والكبار، فابتعدي من هنا بلطف وإلا أقصيتك بعنف.»

فابتسمت ابنة البياع وقالت له: «خفف عنك يا حضرة الحارس ولا تغضب فالصغر والكبر ليسا

of the soldiers or the number of years. It is measured by the depth of intellect and deeds.» She stooped and picked up a pebble, saying to the guard, «Look how little this pebble is, yet see what it can do.» She threw the pebble in the opposite direction from the palace door. When the guard looked to see where it would go and what it would do, the little girl slipped into the garden that led to the ball. She entered, making sure she was saved from being sent away again. She pulled herself up to her full height, arranged her dress, and then joined the other women guests who were performing their dances one by one.

After some time, her turn came. She went to the floor and began her dance. Her movements were beautiful and graceful, accomplished with dignity and bright and without vulgarity. She was so enchanting that she charmed everyone present. The young prince was almost driven mad by his

في طول القامة وعرض الأكتاف، ولا في عدد سنين العمر بل في العقل والفهم والعمل.»

ثم انحنت فالتقطت حصاة من الأرض وقالت له:

«فانظر مثلاً إلى هذي الحصاة كم هي صغيرة وتطلع الآن إلى فعلها كم هو كبير.»

ورمتها بعكس اتجاه باب القصر، فلما التقت الحارس ليرى أين ستقع وأين ستقع ما ستصنع، انسربت ابنة البياع فدفقت إلى حديقة القصر ومنها إلى الممر المؤدي إلى بهو الرقص فدخلته وحين شعرت بأنها صارت آمنة من شر الطرد، عدلت من قامتها وأصلحت من مشيتها ثم انخرطت بين المدعوات اللواتي كن يتناولن على الرقص واحدة تلو الأخرى.

ولم يمض طويل وقت حتى حان دورها فنزلت إلى الحلبة ورقصت بحركات متناسقة ونقلات متناوبة وهزات متناسبة

admiration for her. As soon as she was finished with her dancing, the whole ball exploded with applause and shouts of appreciation. The king came down from his throne, accompanied by the prince, to congratulate her on the beauty of her dance.

When the little peddler's daughter saw the king standing before her, she fell on her knees and beseeched him, «Promise me I will not be harmed, O Mighty King!»

He touched her on the shoulder, «Don't be afraid. You are safe!»

The peddler's daughter said to the king, «O Mighty King, I have one question, which I want you to answer. Will you grant me permission to ask this one question?»

The king answered, «Ask any question you like. Don't be afraid or embarrassed.»

The peddler's daughter stood up with assurance and dignity. With respect and politeness, she addressed the king in a clear voice with no sign of timidity, «What is the purpose of dancing, your

وتمايلات متساوقة، في حشمة ووقار دون أي تخلُّع أو تدلُّع ودون إسفاف ففتنت الناظرين، وسلبت عقولهم حتى كاد الأمير يجن إعجاباً بها. ولم تكذ تنتهي من رقصتها حتى ضج البهو بتصفيق الإعجاب وهتاف الاستحسان وحتى نزل الملك من على عرشه يلحقه الأمير ليهنئها على هذه الإجادة في الرقص فلما رأت ابنة البياع الملك واقفاً أمامها خرّت ساجدة على قدميها وقالت له:

«أعطني الأمان يا ملك الزمان.»

فربت الملك بيده على كتفها وقال لها:

«لك الأمان والسلام والطمأن.»

فقال ابنة البياع له:

«يا ملك الزمان، يا صاحب الجاه والسلطان، عندي سؤال لست أَرْضَى بغيرك مجيباً عليه، فهلا أذنت لي بسؤالك؟»

فأجاب الملك:

Majesty?»

The king answered, «Dancing is an exercise that displays the qualities and the beauty of the one who performs it.»

The peddler's daughter continued calmly with no sign of emotion or anger, «So you don't forbid people from dancing but, on the contrary, call on them to perform. Why did you forbid the peddlers and other salesmen from calling out their wares when all they were doing was drawing attention to the quality and beauty of their goods? What I want to ask is why you sent my poor father to jail for life a few hours ago simply because he was trying to call out the qualities of his wares and make them more appealing to his customers. O King, you have come down from your throne to congratulate me on my dancing. What is my dancing but a way of displaying the qualities I possess? Don't you know, O King-my God preserve your fame-that cutting of a person's head is better than

«سلي ما شئت إذ لا خوف عليك ولا حرج.»

فانتصبت ابنة البياح واقفة في ثقة وعزة وبكل احترام وقالت للملك بلهجة خالية من اللعثة، مملوءة بحسن الأدب والتهذيب.

«ما الرقص يا مولاي؟»

فأجابها الملك قائلاً:

«الرقص، إنه رياضة فيها عرض للمزايا وتحلية للبضاعة.»

فأردفت ابنة البياح قائلة بتروي، دون انفعال وبتأثر، دون احتدام:

«إذاً فلم لم تمنع الناس عن الرقص بل دعوتهم إليه كما منعت الباعة الجوالين عن المناداة، والمناداة ليست سوى عرض للمزايا وتحلية للبضاعة؟ أعني لم قبل ساعات زججت بأبي الفقير في السجن المؤبد لأنه كان يعرض مزايا ما يبيع ويحلي بضاعته وجئت الآن لتهنئني على رقصي الذي كنتُ أعرض فيه مزاياي وأحلي فيه بضاعتي؟»

cutting of his livelihood? Kings should make rules beneficial to the people rather than ones that are detrimental to them.

When the king heard the words of the peddler's daughter, he was struck by her intelligence as well as her beauty. He issued an order that peddler would be permitted to go through the streets calling out their wares, and he ordered that those who had been sentenced to prison should be set free. Later, the king gave the peddler and his daughter a suite in the palace and brought a multitude of wisemen and teachers to instruct her so that when she became of age, she would wed the young prince.

One year succeeded another and the king gave up his kingdom to his son, who married the peddler's daughter and proclaimed her queen. She bore him boys and girls, and they all lived, happy and strong, until the time when the one who destroys all the pleasure and disperses all groups

أفلا تعلم يا ملك الزمان دام عزك بأن قطع الأعناق خير من قطع الأرزاق، وبأن على الملوك أن يسنوا القوانين لصالح شعبيهم وليس لطالح البلاد؟».

فلما سمع الملك من ابنة البياع هذا الكلام أخذ بذكائها، بعد أن كان قد أعجب بجمالها فأصدر أمراً يسمح بمناداة الباعة الجوالين في الشوارع ويقضي بالإفراج عن سيق ووقوف منهم بموجب أمر المنع المنقضي.

ثم أفرد لها ولأبيها جناحاً في قصره وجلب لها الحكماء والعلماء والأدباء والأساتذة العارفين ليزيدوا في تثقيفها وتعليمها ريثما تبلغ مبلغ النساء فتزف إلى الأمير.

وهكذا مضت السنة تتلوها السنة إلى أن كان يوم تنازل فيه الملك الأب عن العرش لابنه الأمير الذي تزوج بابنة البياع وأعلنها ملكة على العرش. وعاشا في ثبات ونبات وخلفا صبياناً وبنات، إلى أن جاء هادم اللذات ومفرق الجماعات فقال

appeared before them. He said to the king, «Give me your soul,» and to the king, «Give me your soul,» and thus they both died.

Thus ends the story, with its share of grief and glory!

لها:

«روحك هاتي». وقال له:
«روحك هات». فماتت هي وهو
مات.

وحصة حصة انتهت القصة
بفرحة أم بغصة؟

قصة الحرامي الولي

The Story of the Saintly Thief



Once upon a time, there was a king but, of course, there is no king but the king of perfection. He who seeks perfection must look to the deeds and the core of the person, rather than to outer appearances and words. This king captured a thief who belonged to a gang of highwaymen, which was such a source of disruption that no one in the kingdom felt he or his money were safe. Security men, secret police, and soldiers had exerted every effort to catch these murderers and thieves, but to no avail.

When this thief was finally captured, the king himself questioned him, putting him to the worst kind of torture to try and make him tell about the hiding place of his companions. But the king had no success. The more he tortured the thief, the more

كان يا ما كان، يا سامعيني يا كرام، على السيئين الحرب وعلى الطيبين السلام، كان هناك ملك ولا ملك غير الكمال ومن شاء الكمال فليبحث عن جودة الجوهر والأفعال لا عن جمال المظهر والأقوال. وكان هذا الملك قد قبض على حرامي ينتمي إلى عصابة من قطاع الطرق، كانت قد أفلقت راحة السكان وأزعجت سكينه البلد حتى لم يعد أحد في طول المملكة وعرضها يأمن على نفس أو عرض أو مال وحيث أن حراس الأمن والشرطة السرية والجند كانوا قد أعيوا دون أن يتوصلوا إلى الإمساك بهؤلاء القتلة والسارقين، فقد حضر الملك بنفسه وأخذ يذيق هذا الحرامي، المقبوض عليه، أشد أنواع التعذيب إيجاعاً وأكثرها إيلاماً، رغبة منه في

the thief remained silent and determined not to give away his companions. When the king realized that cruelty would not make the thief reveal his secrets, the changed his method and tried a gentler approach. The king went to the thief and said, «your body and your soul are in my hands. I can do whatever I wish with you. I'm telling you that there is no way that you can avoid the jaws of death and pain. The only way out is for you to confess and give me all the information I want. So be wise and accept my proposal. I will give you my solemn promise, the word of king, that I will forgive you and give you back your freedom.»

The thief answered, «O my king, you are striking at a cold iron bar. If you want this information you will have to seek it from a different source, for this tree will bear no fruit for you.»

The king said, «all right, if that is the way it is. You are now talking nonsense. I will give you a day to think

حمله على الإقرار بالمخبا الذي يلجأ إليه زملاؤه، أفراد عصابة اللصوص، إنما دون جدوى، ذلك أنه كلما كان الملك يزيد في التعذيب كان الحرامي يزداد إصراراً على عدم البوح.

وحين رأى الملك بأن القسوة لن تجعل الحرامي يفشي بالسر جنح إلى اللين، فاقترب منه وقال له:

«انظر يا هذا، إن جسدك ونفسك بين يدي أفعل بهما ما أشاء، وإني لأعلمك بأن لا مناص لك من فكي الألم والموت إلا الاعتراف والإدلاء بالمعلومات التي أطلبها منك، فكن عاقلاً واقبل وإني لأعدك وعد ملك بأن أعفو وأفرج عنك فيما إذا رضيت.»

فأجاب الحرامي: «إنك يا مولاي تضرب في حديد بارد فابحث عن غير هذا الحقل إذا شئت أن تعرف العنوان إذ ليس لك في هذه الشجرة ثمر.»

فقال الملك: «حسناً، إنك تتكلم

things over. Be careful that you look into the matter thoroughly. Think of your own welfare and the welfare of the country.»

After the king left him, the thief remind alone in his cell in deep thought. Finally, he said to himself, «why don't I invent some false information? I will give him the name of the place that doesn't exist, so I will have one or two days of peace before the king's soldiers discover my trick.»

The thief was pleased with this ideal and cold for the king, saying, «O my king, I have studied your proposal and have decided to tell you everything I know. So, my king, he should know that the gang gathers everyday before the sun rises in a cave that stands on the north side of an olive field that is to the west of the town. The place is market by an old dry well be the side of the road.»

The king replied, «Good for you. You have done well. I will send my soldiers to look for this place. If you

الآن دون وعي وإني سأعطيك مهلة يوم للتفكير، فتروّ وتمعن في هذا الأمر جيداً وانظر إلى صالحك وصالح البلد ثم أجبني.»

فلما خرج الملك، جلس الحرامي بمفرده في الزنزانة يفكر ثم قال لنفسه:

«ولمّ لا أخلق أخباراً كاذبة فأختلق مكاناً غير موجود وزماناً لا على التعيين فأنقلهما للملك وهكذا أستريح يوماً أو يومين ريثما يمضي الجند لاستطلاع الموقع واكتشاف خدعتي؟»

وارتاح الحرامي لفكرته هذه ونادى على الملك حتى إذ حضر قال له: «إني يا مولاي قد درست عرضك فاستصوبت رأيك وعزمت على أن أفضي لك بكل ما أعرف، فاعلم يا مولاي بأن العصابة تجتمع كل يوم قبل طلوع الفجر في مغارة كائنة شمال حقل زيتون يقع في غرب البلد وعلامتكم إليها بئر جافة على حافة الطريق.»

فأجاب الملك: «حسناً فعلت يا

are honest, I will let you free, but if you are lying, then death will be your fate.»

The king left, and the thief slept with the assurance that no one would come and wake him during the night. Two days passed, and on the third day the door of his cell was opened. The chief guard entered and awakened the thief to say, «come on, prepare yourself for a breath of freedom. The king has issued an order to set you free, as he promised for the information you gave to him.»

The thief, dazed and walking as if he were still asleep, followed the footsteps of the guard as he opened the door of the prison. He was puzzled how it had happened that the story he had invented had turned into something real and true. Days passed with the thief still bewildered and wondering around lost in thought. When he was about to go mad from too much thinking, he went to an old saint who possessed great

هذا وإني سأرسل جندي الآن ليُتحرروا الموضع فإذا كنت صادقاً أعتقت سبيلك كما وعدتك أما إذا كنت كاذباً فلن تلقى مني غير الموت الزؤام.»

فانصرف الملك فاستسلم الحرامي للنوم مطمئناً على عدم الإغلاق في ليلته تلك.

ومر يوم تلاه يوم آخر، وفي صباح اليوم الثالث انفتح باب الزنزانة ودخل رئيس الحرس فأيقظ الحرامي وقال له:

«هيا، قم واعدد نفسك لتتنشق هواء الحرية فلقد أصدر الملك أمراً يقضي بإطلاق سراحك من السجن نظراً لصحة المعلومات التي أفدت بها وتنفيذاً لوعده، الذي قطعه لك.»

فدهش الحرامي وانبهت ومضى كالماشي في نومه يتبع خطى رئيس الحرس الذي فتح له باب السجن فخرج وهو حائر، لا يصدق كيف من الممكن أن يكون ما لفته صحيحاً وما اختلقه واقعاً. ومضت الأيام بالحرامي وهو تائه عن العالم، ضائع عن

stores of knowledge and told him exactly what had happened. The saintly man said, «God has touched your mouth to save your life. Don't deny God's hand. Go and save yourself!»

When the thief heard the saintly man answered in this way, he got up and went to say goodbye to his family, relatives, and tribe. He climbed up a mountain and built a hut for himself on its summit. He spent his days praying and became a hermit saint with a holy power that helped him perform miracles and other wonders.

So, God is Almighty, and it is only He who can turn a thief into a saint.

Thus ends the story, with its share of grief and glory!

الوجود، حتى إذ كاد يجن من كثرة التفكير بالأمر مضى إلى ولي مبارك، ذي سعة في الإطلاع والمعرفة وروى له ما جرى معه تماماً فقال له الولي:

«لقد وضع الله يده على فمك لينقذ لك دمك فلا تردد يد الله وبادر فخلص نفسك».

وإذ سمع الحرامي جواب الولي، هبّ فودّع أهله وعشيرته ثم صعد إلى رأس جبل فاتخذ له صومعة وطفق يصلي ويتهدج ويتنسك ويتزهد حتى صار ولياً ذا بركة عظيمة قيل بأنها أهلتها لصنع العجائب واجتراح المعجزات.

فقولوا سبحان القوي العلي، القادر على أن يقلب الحرامي إلى ولي.

وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة؟!



قصة الحظ والنصيب

The Story of Luck and fate



Once upon a time, there was a man who wanted to know his future. He spent all his time trying to find someone who would foretell his future and tell him of his Luck and Fate, One night while he was sleeping, a voice called to him in his dreams saying, «Get up and go to the laurel woods! There you will find your Luck and Fate.» Without hesitation the man got up to answer this call from his sleep. He prepared himself for the journey, impatient to take the road that led to the laurel woods where he would find his Luck and meet his Fate.

Just as he was starting down the road, he saw a beautiful woman standing at the door of an immense palace. When he came near

كان هناك رجل مشغوف بمعرفة مستقبله، يقضي العمر بين البحث عن يكشف له عن حظه والسؤال عما يدل على نصيبه.

وفي إحدى الليالي بينما كان نائماً جاءه هاتف في الحلم وقال له: «قم وامض إلى غابة الغار فترى حظك وتلقى نصيبك.»

فقام الرجل دون تريث مجيباً دعوة صوت المنام وأعد عدة السفر ثم أخذ دربه صوب غابة الغار وهو يستعجل الزمن تلهفاً إلى رؤية قضائه وتشوقاً إلى لقاء قدره.

ولم يكد يقطع جزءاً من الطريق حتى رأى امرأة، رائعة الحسن بديعة الجمال، بهية المنظر، شهية المظهر، واقفة على باب قصر منيف وإذ حاذها استوقفته وقالت له: «أهلاً

her, she called out, «Welcome to you, my new husband.» He answered, «But I'm not your husband, madam.» She answered, «Yes, yes, I know that, but I already know you are to become my husband.» The man said, «But how is that?» the woman responded, «You see, my lord, I am a widow whose late husband left me a huge palace and these immense gardens, parks, and fields. He also left me flocks of sheep, cows, and goats, for my late husband, bless his soul, loved me so much.

Being afraid to leave me alone, he made me promise to go on the first day after the period of morning was over, and marry the first man who passed by, and you are the first man to pass.»

The man replied «I am sorry ma'am. I cannot put your husband's wish into action because I have been promised that I will meet

بزوجي الجديد».

فأجابها الرجل: «لكنني لست زوجك يا سيدتي».

قالت له المرأة: «نعم.. نعم، إنني أعرف هذا وما قلت لك ذلك إلا لعلمي بأنك ستصير زوجي».

فأجاب الرجل: «وكيف ذلك؟».

فقالت المرأة: «انظر يا سيدي، إنني امرأة أرملة خلف لي زوجي المتوفي هذا القصر وهذي الحديقة، مع بعض الحقول والبساتين وبعض قطعان الغنم والبقر والماعز وحيث أنه رحمه الله كان يحبني وخوفاً منه لئلا أبقى وحيدة من بعده فقد أوصاني بأن أخرج في صباح اليوم الأول بعد قضاء فترة العدة وأتزوج أول رجل يمر من أمام باب القصر، وكنت أول من مر».

فأجاب الرجل: «إنني أسف يا سيدتي فأننا لا أستطيع تنفيذ وصية زوجك المغفور له، ذلك أنني موعود برؤية حظي ولقاء

my Luck and Fate in the Laurel woods. «The woman said, «Will your Luck and Fate be better than what I am proposing?» he answered, «I don't know, but this is my Luck and Fate,» and he went on his journey.

On the way, he met a bold old man with a wrinkled face, deep-set eyes, and veined hands standing at the opening of a mine, who said, «Welcome my only heir!» The man replied, «But I'm not your heir, sir!» Whereupon the man said, «Yes, yes you are. I say this because I already know you will be my heir.» The man asked, «How can that be?» and the old man replied, «Look, my son, I am a rich man, richer than Qarun with a wealth that cannot be counted. I possess this gold mine which brings millions and millions, and because I'm near death without a son I went to ask a seer to tell me what to do with all my wealth. He said

نصيبني في غابة الغار.»
فقالت له المرأة: «وهل سيكون حظك ونصيبك خيراً مما أعرضه عليك؟»

فأجاب الرجل: «لست أدري يا سيدتي، لكنه قضائي وقدري.»
وتابع سيره، فرأى كهلاً طاعناً في السن، أصلع الرأس، أجعد الوجه، غائر العينين، معروق اليدين، واقفاً على باب منجم وإذ قاربه استوقفه وقال له:
«أهلاً بوريتي الوحيد.»

فأجابه الرجل: «لكني لست وريتك يا سيدي.»
فقال الكهل: «نعم.. نعم، إني أعرف هذا وما قلت لك ذلك إلا لعلمي بأنك ستصير وريتني.»
فأجاب الرجل: «وكيف ذلك؟»

قال الكهل: «انظر يا ولدي، إني امرؤ غني، أغنى من قارون وثري لا يحصى ما لدي من مال مخزون وعندي هذا المنجم من الذهب الذي يدر ملايين الملايين وحيث أنني صرت على حافة

I should give my wealth to the first man who passes by my gold mine, and you are the first one to pass.»

The man answered, «I'm sorry I cannot follow the instruction of your seer, because I have been promised that I will find my Luck and Fate in the laurel woods.» The old man asked, «Can your Luck and Fate be better than what I am proposing?» The man said, «I don't know, but this my Luck and Fate.»

He continued on his journey. He saw a priest in simple dress with a shaved head, an open face, and a vague look in his eyes, standing at the door of the monastery. As the man approached the priest, he stopped him, and said, «Welcome, O saint.» The man said, «But I am no saint, sir!» The priest said, «Yes, yes you are! I say this because I know you will become a saint!» The man said, «How do you know

قبري دون أن يكون لدي ولد أو تلد فقد ذهبت واستشرت عرّافاً في أمر تركتي فأفادني بأن عليّ أن أورثها لأول رجل يمر من أمام باب المنجم في صباح يوم مولدي، الذي يصادف اليوم ولقد كنت أول من مرّ.»

فأجاب الرجل: «إني أسف يا سيدي فأنالاً أستطيع إتباع مشورة العراف ذاك أنني موعود برؤية حظي ولقاء نصيبي في غابة الغار.»

فقال الكهل: «وهل سيكون حظك ونصيبك خيراً مما أ عرضه عليك؟»

فأجاب الرجل: «لست أدري يا سيدي ولكنه قضائي وقدري.» وتابع سيره فرأى راهباً بسيط الثوب، حليق الرأس، صافي الوجه، ساهم النظرة، واقفاً على باب دير وإذ صار بجانبه استوقفه وقال له: «أهلاً بالقديس.»

فأجاب الرجل: «لكنني لست قديساً يا سيدي.»

that?» The priest replied, «Look, my brother, we are priests here who have dedicated ourselves to prayer and worship and to the welfare of God's children. Last night the elder priest had a vision in which he was told to call the first man who passed by our monastery to become a priest. This person is to have a great place in the kingdom of God, and you are the first to pass.» The man answered, «I am sorry, my brother, I cannot answer the call of your vision because I have been promised that I will meet my Luck and Fate in the laurel woods.» The priest asked, «Would your Luck and Fate be better than what I proposed to you?» The man answered, «I don't know, my brother, but this is my Luck and Fate.»

He went on his way and saw a large group of ministers, noble men, officers, and ordinary people standing at the door

فقال الراهب: «نعم.. نعم، إني أعرف هذا وما قلت لك ذلك إلا لعلمي بأنك ستصير قديساً.» فأجاب الرجل: «وكيف ذلك؟».

فقال الراهب: «انظر يا أخي، إننا رهبان نذرنا أنفسنا لعبادة الله وخدمة أبنائه، ولقد رأى كبيرنا ليلة البارحة رؤيا قيل له فيها بأن يدعو إلى الرهينة أول رجل يمر من أمام باب الدير وسيكون للمدعو شأن عظيم في ملكوت السموات، ولقد كنت أول من مر.»

فأجاب الرجل: «إني أسف يا أخي فأنا لا أستطيع تلبية دعوة الصوت الرؤيوي ذلك إني موعود برؤية حظي ولقاء نصيبي في غابة الغار.»

فقال الراهب: «وهل سيكون حظك ونصيبك خيراً مما أعرضه عليك؟».

فأجاب الرجل: «لست أدري يا أخي لكنه قضائي وقدري.» وتابع سيره فرأى حشداً غفيراً

of a huge city. As he passed them, they stopped him and said, «Welcome, our Mighty King,» The man said, «but I am not a king.» The grand Vizier said, «Yes, yes, we know you are not. We are saying this because we know you are going to become our king.» The man said, «How do you know that?» The Grand Vizier replied, «You are in Luck, my lord, I am the Grand Vizier in this great kingdom, and as our king died without leaving an heir to the throne he made us promise to go out on the third day after his death and choose for the throne the first man who passes by the gate of the city, and you are the first to pass.» The man said, «I am sorry I can't fulfill the wish of your dead king who now sleeps peacefully, because I have been promised that I will meet my Luck and Fate in the laurel woods.» The Grand Vizier said, would

من الوزراء وكبار القواد والأعيان والنبلاء وعامة الشعب واقفين على باب مدينة عظيمة وإذ مرّ بهم استوقفوه وقالوا له: «أهلاً بملكنا العظيم».

فأجاب الرجل: «لكني لست ملكاً يا أسيادي».

فقال كبير الوزراء: «نعم..

نعم، نحن نعرف هذا وما قلنا لك ذلك إلا لعلمنا بأنك ستصير ملكاً».

فأجاب الرجل: «وكيف

ذلك؟».

فقال كبير الوزراء: «انظر يا

سيدي، إني الوزير الأكبر في

هذه المملكة العظيمة وحيث أن

ملكنا السابق قضى نحبه دون أن

يكون له وريث على العرش فقد

أوصانا في أن نخرج في صباح

اليوم الثالث لوفاته وننصب أول

رجل يمرّ من أمام باب المدينة

ولقد كنت أول من مرّ».

فأجاب الرجل: «إني أسف يا

سيدي فأنا لا أستطيع تحقيق

رغبة ملككم الراقد بسلام ذلك أني

موعود برؤية حظي ولقاء

your Fate and Luck be better than what I am proposing to you?» The man said, «I don't know, sir, but it is my Luck and Fate.»

The man went on his journey until he came to the woods. No sooner had he entered the woods than he met a black panther, roaring and snarling. When the man saw the black panther coming towards him, he was shaking with fear and terror and tried to turn and run away. At that moment, by God's will, the panther said to the man, «Where are you going?» The man said, «I'm coming to find Luck and Fate.» The panther said, «Then why are you running away?» The man said, «Because I'm afraid you might eat me.» The panther said, «But I am your Luck and Fate.» The man answered, «Good bye, then, I have no wish to meet or see you. I prefer to have knowledge of my future and would rather return to one

نصيبي في غابة الغار.»
فقال كبير الوزراء: «وهل سيكون حظك ونصيبك خيراً مما أعرضه عليك؟»

فأجاب الرجل: «لست أدري يا سيدي، لكنه قضائي وقدري.»
وتابع سيره إلى أن شارف على الغابة فدخلها ولم يكذب يتوغل فيها قليلاً حتى خرج عليه فهد أسود وأخذ يتقدم منه مزجراً فلما رأى الرجل الفهد الأسود بحث الخطى نحوه ارتاع وارتعب فاستدار يركض هارباً إذ ذاك تكلم الفهد الأسود بقدره قادر وقال للرجل: «إلى أين أنت ذاهب؟»

فأجاب الرجل: «إني أتيت لأرى حظي وألقى نصيبي.»
فقال الفهد الأسود: «ولم تهرب؟»

فأجاب الرجل: «لأنني أخاف أن تفترسني.»
فقال الفهد: «لكني أنا حظك وأنا نصيبك.»

فأجاب الرجل: «وداعاً إذن

of the proposals I received on the way here.» The black panther said, «What you have missed is gone. There is no escape from what is written.» And with these words he jumped on him and ate him.

None of you should too quickly say I reject this or that, because your Luck and Fate will catch up with you, even they take the form of a black panther.

Thus ends the story, with its share of grief and glory!

فأنا لا أريد لا رؤيتك ولا لقاءك
وإنني أفضل أن أترك معرفة
المستقبل وأعود أدراجي إلى ما
سبق لأقبل ما عرض علي في
الماضي.»

فقال الفهد الأسود: «هيهات
فما فات مات ولا مهروب من
المكتوب.»

ثم انقضَّ عليه والتهمة.
فلا يقولن أحدٌ منكم، أريد
الأجود وذلك أن حظك ونصيبك
سيصيبك وإن كان فهداً أسود.
وحصة حصة انتهت القصة
بفرحة أم بغصة؟

حكاية البنت والقاضي

The Tale of the Girl and the Judge



Once upon a time a little girl was sweeping happily under the bed and the straw mat when she found a penny. She went to the store and bought some molasses that she hid in a niche above the door. Then, she went about her business awhile until she became hungry enough to eat some of the molasses. It immediately made her feel energetic and full of youth spirits.

A crow came and snatched the rest up and took it to the forest to eat. When the girl came back from a walk, she found out what happened and became very angry. Sizzling like a fire over coals, she ran after the renegade thief to take her revenge. She followed after him, to see where he would go so she could lay an ambush for him. When he passed by, she caught him, and before he had time to escape she cut off his tail as a punishment for his claim. When the crow looked back and saw that

كانت هناك بنت قصيرة،
بأنس تكنس ما تحت التخت
والحصيرة، فرأت فلساً فاشتريت
به دبساً وأخذته فخبأته في
الطاقة فوق الباب وراحت تسوح
وتجول ريثما تجوع فتبلعه فتبلغ
به الطاقة والشباب، فجاء
الغراب ونشله وفاء به إلى
الغاب وأكله، وإذ عادت البنت
من دورتها درت بالأمر فسادت
عليها ثورتها وجرت ثائرة فائرة
كنارٍ فوق جمر ولحقت بالسارق
المارق لتسحقه، فتعقبته وترقبته
وربضت، وما أن مرّ حتى عليه
قبضت وقبل أن يفر قطعت له
ذنبه عقاباً له على ذنبه، فلما
أدار الغراب رأسه ورأى ذنبه
مقطوعاً وريشه مقلوعاً ثار من
يأسه فهبّ دون بصيرة وشبّ
على البنت القصيرة فقلع لها
عينها حتى لم تعد تعرف أينها

his tail was cut off and some feathers missing, in desperation he became furious and suddenly attacked the little girl, plucking out her eyes and making her totally confused.

The girl went away trying and upset because he had gotten the best of her. In her sorrow she went to complain to the town judge about severe treatment she had had from the crow.

She said, «Your Honor, I am only a little girl.»

The judge answer, «That's the way God made you. You shouldn't complain about what God has created.»

The girl continued, «I was happily sweeping under the bed and the straw mat.»

The judge replied, «Cleaning doesn't count as an act of charity, however. You cleaned for your own sake; cleaning is an act of faith.»

The girl said, «I found a penny.»

The judge said to her, «You were lucky and benefited from your act.»

The girl said, «Then I bought some molasses.»

The judge said to her, «You enjoyed eating it. Bon

من بينها، وغضبت البنت لأنها انغلبت ومشّت فمضت تبكي وهي حزينة لتشكي هذا القاضي إلى قاضي المدينة وقالت له:

«يا سيدي القاضي، يا ذا الحكم الماضي، إنني بنت قصيرة.»

فقال لها القاضي: «هكذا صنعك الله وفي ما صنع الله لا نفع للأه.»

فقال له البنت: «كنت بأنس أكنس ما تحت التخت والحصيرة.»

فقال لها القاضي: «ليس في التنظيف لأي إنسان إحصان فلقد تنظّفت والنظافة من الإيمان.»

فقال له البنت: «فرأيت فلساً.»

فقال لها القاضي: «لقد غنمت وجنيت به الغنى.»

فقال له البنت: «فاشتريت دبساً.»

فقال لها القاضي: «لقد تحلّيت فصحة وهنا.»

فقال له البنت: «وأخذته

appetite!»

The girl said to him, «I took it and hid it in the niche about the door.»

The judge said, «You anticipated eating it and felt very happy.»

The girl said, «I went about my business until I became hungry enough to eat some of it. It made me feel energetic and full of youthful spirit.»

The judge said to her, «You were pleased and suffered no hardship.»

The girl said to him, «The crow came and snatched up the rest and took it to the forest to eat.»

The judge said, «He was flying around hungry. When he saw opportunity and know obstacle preventing him, he seized it and ate it. If he hadn't eaten it he would have died.»

The girl said to him, «When I came back from my walk, I found out about it and became sizzingly angry like a fire over coals. I followed after him to take my revenge. I ambushed him, caught him and cut off his tail before he could escape to punish him for his crime. He Infuriated, the judge drew back from the girl and said, «There is no excuse for so turned on me

وخبأته في الطاقة فوق الباب.»
فقال لها القاضي: «لقد تعلّيتِ
وبلغت السنأ.»

فقال له البنت: «ورحت
أسوح وأجول ريثما أجوع فأبلعه
فأبلغ به الطاقة والشباب.»
فقال لها القاضي: «لقد تسليتِ
وانتني عنك العنا.»

فقال له البنت: «فجاء
الغراب ونشله وفاء به إلى الغاب
وأكله.»

فقال لها القاضي: «كان يجول
جائعاً فانفرجت فرصة سانحة
مانحة ولم يجد مانعاً فاقتات ولو
لم يأكل لمات.»

فقال له البنت: «وإذ عدت
من دورتي دريت بالأمر فسادت
علي ثورتي وجريت ثائرة فائرة
كنار فوق جمر ولحقت به
لأسحقه فتعقبته وترقبته وربضت
وما إن مرّ حتى عليه قبضت
وقبل أن يفر قطعت له ذنبه عقاباً
له على ذنبه، فدار وثار وقلع لي
عيني حتى لم أعد أعرف أيني
من بيني.»

فاحتد القاضي واشتد وارتمد

indignantly and plucked out my eyes so I can't see any more.»

many arguments. You are even, and in this evenness there is justice.»

The girl was outraged and could scarcely calm herself. She walked away sulking, saying, «Your Honor, no one is satisfied with your judgment. If this is the extent of your wisdom, then the very her of her beard is wasted, since for everything said you have and answer. Your place—you ignorant judge, you hard-hearted unjust one, you dreamer lacking in wisdom—your place should be at the door of the court rather than on the bench.»

Try not to be hard-hearted if you become judges and make sure you don't deviate from what is right if you are appointed governors, but seek true facts and justice, and value duty. Be fair and do not oppress. Acquire knowledge of the case so you can provide a conclusive verdict. Because it is with justice, not by the yoke, and with knowledge, not by ignorance, that we find salvation and keep ourselves from evil. Ignore injuries and prejudices and strive to

عن البنت وهو يقول:

«لا داعي لكل هذا الجدل فلقد تعادلتما ومن تعادل فقد عدل.»

فشارت البنت ولن تهدأ وسارت وهي تهزأ وتقول:

«يا سيدي القاضي لا أحد عن حكمك راضي، فإذا كانت هكذا حكمتك فحرام عليك شعر لحيتك، إذ كل كلام له جواب ومكانك يا حضرة القاضي الجاهل، يا أيها القاضي يا غير العادل، يا حضرة الحاكم الظالم يا أيها الحالم الغير العالم، مكانك على عتبة الباب وليس على المحراب.

فحاولوا ألا تتحولوا إلى قساة إذا استحلتم قضاة، واحرصوا على ألا تتحرفوا إذا تعينتم حاكمين بل تبيينوا البيّنات، فأحبوا الحق واعجبوا بالواجب وأنصفوا ولا تعسفوا وكونوا عالمين لتعطوا الحكم الحسن فبالعدل لا بالظلم وبالعلم لا بالجهل ننجاو سالمين فننبوا عن الشر وننفي كل ضررّ وضير ونصبوا إلى خير العالمين.»

achieve the welfare of all people.

So that is the tale's ending, did you find it charming or offending?

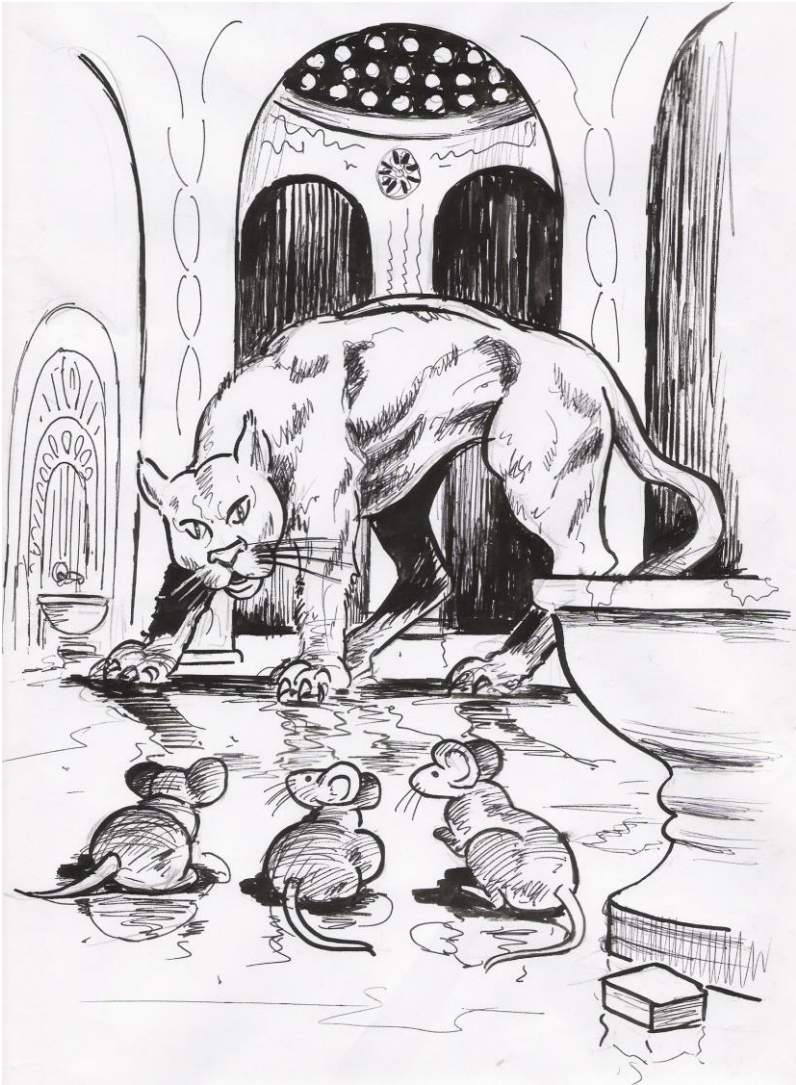
وأية آية انتهت الحكاية بشعة

أم حلواية؟



حكاية الفارات الثلاث

The Tale of the Three Mice



Once upon a time, there were three mice on their way to the public bath, when they met the infamous cat. He circled around them, bringing them to a standstill and saying, «Come let me eat you, you sweet morsels.»

The mice were very frightened but remained calm and answered him as if they were not afraid, «Lord Cat, you who are richer than Qarun and all powerful, we fear for your health if you eat us when we are so filthy. Wait until we come out clean from the bath and then eat us, so you won't be in danger of catching any diseases.»

The cat said, «You are right. Go get clean and I'll wait for you here by the door.»

The mice ran away as if waking from a bad dream and escaping a nightmare, scarcely believing that they had gotten rid of the cat so easily.

They quickly ran into the

كان هناك ثلاث فارات إلى الحمام ذاهبات وبينما هن في الطريق صادفهن الهارون العريق، فصال حولهن وجال ثم استوقفهن وقال:

«تعالين لأكلكن يا حلوات». فتملك الرعب على الفارات لكنهن تماسكن وأجبنه وكأنهن غير خائفات:

«يا سيدنا الهارون ويا أغنى من قارون، يا صاحب القدرة إننا نخشى عليك مما فينا من قذارة، فانتظر ريثما نخرج من الحمام نظيفات ثم هلم وكلنا دون خوف من أن تصيبك الآفات».

فقال الهارون: «لقد تكلمتن بالصواب فاذهبن واغتسلن وسأنتظركن على الباب».

فانفالت الفارات راكضات نحو الأمام وكأنهن مستيقظات من أبشع منام أو هاربات من

bath and began to search its many chambers until they discovered three of the best hiding places available. The first went down a well without another thought. The second jumped into the fountain and remained motionless. The third crawled inside the drain and, like her sisters, was safe until it came time to come out.

The cat waited hour after hour without seeing a trace of the mice until it became dark and the shops closed down. Fearful that he had lost his opportunity, he entered the bath. There, he sniffed around until he discovered what had happened and understood how the mice had tricked him so easily.

Outraged, he paced back and forth until finally he came to the well, demanding, «O mouse of the well, come out so I can eat you!»

The mouse in the well answered clearly, «Go away! I hope you get clobbered on the head. If you had any brains you wouldn't have let a mouse hide in the well.»

The cat was sad but

أوحش ووحوش الأحلام، غير مصدقات بأنهن قد تخلصن من الهارون بسلام.

ودخلن إلى الحمام بسرعة وأخذن يفتشنه فرعاً فرعاً حتى اكتشفن ثلاث مخابئ أكثر من أقوى الملاجئ، فنزلت الأولى إلى البير دون تفكير وقفزت الثانية إلى البركة وقبعت بلا حركة وانسربت الثالثة إلى البالوعة وصارت كأختيها آمنة حتى الطلوع.

وانتظر الهارون ساعة بعد ساعة إلى أن حل الظلام وتوقف الباعة دون أن يظهر للفارات أي أثر، فتوجس من أن يكون الأمر عليه قد فات فدخل إلى الحمام وشم المكان فعرف كل ما كان وكيف أن الفارات به لعبت وعليه بكل سهولة ضحكت، ففار وثار وصال وجال ثم مضى إلى البير وقال.

«يا فارة البير، يا فارة البير اخرجي لأكلك.»

فأجابت فارة البير بصوت

stubborn and, in his frustration, beat his cheeks with his paws, and threw himself against the wall. He cried and cried, muttering to himself that perhaps it was his fault. Eventually, he got up and went over to the fountain, and leaned over its basin of water, saying «O mouse of the fountain, come out so I can eat you.»

The mouse in the fountain answered fearlessly, «Go away! I hope someone kicks you in your chattering teeth. If you had a brain in your head, you wouldn't have let a mouse hide in a fountain.»

The cat was sad but stubborn and, in his frustration, scratched his face with his claws and shredded his skin with his teeth. He cried and cried, muttering to himself that perhaps it was his fault.

Eventually he got up and went over to the drain, saying, «O mouse of the drain, O mouse of the drain, come out so I can eat you.»

The mouse of the drain answered in a sassy voice, «Go away! I hope some one knocks you on your wobbly bones. If there were a brain in your head, you wouldn't

جهير: «أذهب ضربة في يافوخك هذا الكبير، لو كان في رأسك عقل وتدبير ما كنت تركت الفارة تختبئ في البير.»

فحزن الهارون وحزن حتى حرن فطم بقوائمه خده ورطم بالحيطان قده وبكى وبكى حتى شكى ثم خاف الملام فقام ومضى إلى البركة ومال وقال:

«يا فارة البركة، يا فارة البركة اخرجي لآكلك.»

فردت فارة البركة من القعر بصوت بلا زعر:

«أذهب، ضربة في أسنانك هذي المصطكة، لو كان في رأسك عقل ودركة ما كنت تركت الفارة تختبئ في البركة.»

فحزن الهارون وحزن حتى حرن فخمش بأظافره وجهه وشق بأسنانه جلده وبكى وبكى حتى شكى ثم خاف الملام فقام ومشى إلى البالوعة ومال وقال:

«يا فارة البالوعة، يا فارة البالوعة اخرجي لآكلك.»

فأجابت فارة البالوعة بصوت

have let a mouse hide in the drain.»

The cat became sad but was still stubborn and, in his frustration, threw himself down, breaking his bones and injuring his head. And the quantity of blood that flowed from him was more than from a mortally wounded person or from a wholesale massacre. He cried out, «Mouse, O mouse, O smallest of small, you put the cat to shame, triumphing over the Greatest of the Great, even though you are only a mouse. How could this happen?» He cried and complained until he was completely dejected and his voice was fading.

When the mice heard his voice grow weaker and they were sure he was near death, each one came out of his hiding place, drying his hair as he came. Without a worry in the world, they came laughing and singing, «O Cat, O Cat, O monster of the century. You've lived so long, yet are still tempted by evil, crazy about yourself, yet still a cat. How can that be?»

As soon as the cat saw the mice rejoicing at his

كصوت الدلوعة:

«أذهب، ضربة في عظامك
هذي المخلوعة، لو كان في
رأسك عقل يعي ويوعي ما كنت
تركت الفارة تختبئ في
البالوعة».

فحزن الهارون وحزن حتى
حرن فرمى على الحافة نفسه
فانكسر عظمه وانشدخ رأسه
وأخذ الدم منه يسيل أكثر من
الجريح والذبيح وهو يصيح:

«فار يا فار، يا أصغر
الصغار رميت الهارون بالعار
وقدرت على أكبر الكبار وأنت
فار فكيف صار؟».

وبكى وشكى حتى ذبلت
نظرتة وخنث نبرته. فلما سمعت
الفارات بأنه قد خفت صوت
الهارون وتأكدت من أنه قد
اقترب من الموت المنون،
خرجت كل واحدة من جحرها
وهي تجفف شعرها، خالية من
همها وغمها، مقهقمة ملء فمها
تغني:

«هارون، يا هارون، يا وحش
القرون راحت عليك سنون

misfortune, he wanted to get up and attack them, but his eyes rolled back in his head and his body had no strength left. He stretched out once, turned over, and died.

The mice grasped the cat by his paws and swung him around chanting,

Joy, joy, the cat is dead;
his eyes like olives, a lemon
his head;

His tongue it stinks, come
mice and strew it with
cumin.

Joy, joy the evil has fled;
joy the cat is dead,

O mice, O mice tell the
good news to the neighbors,

The cat is dead and done,
play mice, have fun.

It often happens that
something little and
seemingly insignificant
overcomes what is big, for in
the world there are many
such giants who will always
remain small. Be warned
that all of this really
happened and that you must
learn from it to accept what
is good and reject what is
bad!

So that is the tale's
ending, did you find it
charming or offending?

وبعدك بالشر مفتون وبحالك
مجنون وأنت هارون فكيف
يكون؟».

وما أن رأى الهارون الفارات
به شامتات حتى ود أن يقوم إليهن
فيأتي عليهن، لكن عيناه دارت
وقواه خارت فماد ومال فمات.
إذ ذلك أمسكت بقوائم الهارون
كل الفارات وأخذن يؤرجحنه
وهن قائلات:

«بييس بييس الهارون مات
رأسه ليمون، عيناه زيتون،
لسانه عطون
رشي الكمون يا فارات
بييس بييس الشر فات
بييس بييس الهارون مات
فار يا فار الجار فلينقل للجار
هذا الخبر السار،
مات الهارون وطار، فاسرح
وامرح يا فار».

ويا ما صغير غلب كبير ويا
ما كبار ظلوا صغار، هذا كل ما
صار فخذوا النافع واتركوا
الضار.

وآية آية انتهت الحكاية بشعة

أم حلوانية؟



Hayop
Dolmedjian

حكاية سيدتنا نملوش

The Tale of our Lady Namlush



When Namlush finished her house work, she went to her spinning wheel to spin and, while she was tugging the material onto the frame, the needle fell from her hand into the fire. Namlush started to cry, saying: «O how terrible, the night is long. To whom can I complain about my misfortune?»

She remained in this state of doom and gloom until her husband Barghuth al-Baraghut, a really quick and diligent fellow, arrived. He greeted her and kissed her tenderly. When he noticed that she was distracted and showing signs of uneasiness and anxiety, he asked: «What happened? What catastrophe has befallen my pretty one?»

Crying, Namlush raised her complaint with him, and after she was finished he embraced her and patted her cheek, saying: «Don't worry. This is a simple matter, easy to resolve. You shouldn't be sad over something that is so easy to fix.»

بعد أن أنهت نملوش عمل المنزل، قامت إلى مغزلها لتغزل وبينما هي تشد القماش على الإطار وقعت منها الإبرة في النار، فانكبت تبكي وهي تقول:

«يا ويلي والليل يطول لمن أشكي ولمن أحكي». وظلت على هذا الحال من الضيق وانشغال البال إلى أن حضر زوجها برغوث البراغيث، ذو الجد والسعي الحثيث فسلم عليها بلطف وقبلها بعطف وإذ رآها سارحة في الخيال، ظاهرة القلق والبلبال قال:

«ما الذي جرى وأية بلوة حلت بالحلوة يا ترى؟»

فشكت نملوش له وبكت وبعدما له القصة حكمت ضم إليه قدها وربت لها على خدها وقال: «خلي عنك الأمر خلي، فهذا شيء سهل الحل ومن الجهل

With these words, he descended into the fire to get the needle and was burnt to crisp.

Namlush was sad, sorry, and mad. She tore at her hair and cried until tears poured down her face. She sat at the threshold of her house, full of remorse over what had happened.

At that moment a crow passed by and said, «What has happened to our Lady Namlush that her hair is all disheveled?»

She answered, «Your Lady Namlush's hair is all disheveled due to the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp.»

The crow became sad, sorry and mad, and refused to croak. The tree saw him and asked, «What has happened to the crow, Saktrun, to make him silent?»

He said, «The crow is silent and our lady Namlush's hair is disheveled, because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire for a needle and was burnt to a crisp.»

The tree was sorry, sad and mad, and dropped all her leaves. The river saw her and asked, «What has happened to the tree,

الحزن على ما حلّه سهل.»
ونزل إلى النار يطلع الإبرة
فاحترق وصار جمره فتأست
نملوش وتأسفت وحزنت حتى
احتقنت فنكشت شعرها ودمعتها
تصل إلى نحرها وجلست على
باب البيت تضرب كف اللو بكف
الليت.

فمر الغراب وقال:

«ما بها سيدتنا نملوش شعرها
منكوش؟»

فقالت: «سيدتكم نملوش
شعرها منكوش على خبر ذكري
الأمير بن الطبري ونزل إلى
النار يطلع الإبرة فاحترق وصار
جمرة.»

فتأسف الغراب وتأسى وحزن
حتى احتقن وأضرب عن النعيب.
فرأته الشجرة وقالت: «ما به
الغراب سكتون؟»

فقال: «الغراب سكتون
وسيدتنا نملوش شعرها منكوش
على خبر ذكري الأمير بن
الطبري نزل إلى النار يطلع
الإبرة فاحترق وصار جمرة.»

Aryun?»

She said, «The tree is naked, the crow is silent, and our lady Namlush is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp.»

The river became sad and sorry and mad, and his water became murky. The goat saw him and asked, «What is the matter with the river, Akrun?»

He answered, «The river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the Prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp.»

The goat was sad, sorry and mad, and broke her horns. The shepherd saw her and asked, «Why doesn't the goat, Bila Qurn, have horns?» She said, «The goat is without horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and The shepherd was sad, sorry and mad, and in his fury tore his

فتأست الشجرة وتأسفت عليه
وحزنت حتى احتقنت وتفرقت
أوراقها. فراها النهر وقال:

«ما بها الشجرة عريون؟».

فقالت: «الشجرة عريون
والغراب سكتون وسيدتنا نملوش
شعرها منكوش، على خبر ذكري
الأمير بن الطبري نزل إلى النار
يطلع الإبرة فاحترق وصار
جمرة.»

فتأسى النهر وتأسف وحزن
حتى احتقن وتعكر ماؤه.

فراته العنزة وقالت: «ما به
النهر عكرون؟»

فقال: «النهر عكرون
والشجرة عريون والغراب
سكتون وسيدتنا نملوش شعرها
منكوش على خبر ذكري الأمير
الطبري نزل إلى النار يطلع
الإبرة فاحترق وصار جمرة.»

فتأست العنزة وتأسفت
وحزنت حتى احتقنت وقرفت
قرونها.

فراها الراعي وقال: «ما بها
العنزة بلا قرون؟» فقالت:

clothes to shreds. His wife, who was holding a dish of beans for lunch, saw him and asked, «What is the matter with my husband, Mumaziqun, that he tears his clothes to shreds.»

He answered, «Your husband,s clothes are torn to shreds, the goat is without horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp.»

was burnt to a crisp.»

The wife was sad, sorry and mad, and turned the dish upside down all over herself. Her daughter, who was embroidering with a long needle, asked, «What is the matter with my mother, Bil Makhlatun, that she is covered with beans?»

She answered, «Your mother is covered with beans, your father has his clothes torn to shreds, the goat has no horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who

«العنزة بلا قرون والنهر عكرون
والشجرة عريون والغراب
سكتون وسيدتنا نملوش شعرها
منكوش على خبر ذكري الأمير
بن الطبري نزل إلى النار يطلع
الإبرة فاحترق وصار جمرة.»

فتأسى الراعي وتأسف وحزن
حتى احتقن ومزق من نرقه
وثورته ثوبه فرأته زوجته وكانت
تحمل طبقاً من المخلوطة لطعام
الغذاء، وقالت: «ما به زوجي في
الممزقون؟».

فقال: «زوجك في الممزقون
والعنزة بلا قرون والنهر عكرون
والشجرة عريون والغراب
سكتون

وسيدتنا نملوش شعرها
منكوش على خبر ذكري الأمير
بن الطبري نزل إلى النار يطلع
الإبرة فاحترق وصار جمرة.»

فتأسست الزوجة وتأسفت
وحزنت حتى احتقنت وسحبت
الطبق وسكبته على حضنها
ورأسها وجسمها، فرأتها ابنتها
وكانت تطرز بالمخرز وقالت:

descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp.»

The daughter was sorry, sad, and really got mad! She stuck the needle in her eye and gouged it out. Her husband saw her like that and asked, «What is the matter with my wife, Bila Ayun?»

She answered, «Your wife is without an eye, her mother is covered with beans, her father has his clothes torn to shreds, the goat has no horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp.»

The husband asked, «Is it because of this insignificant problem that all these catastrophes have happened? It isn't wise to make such a mountain out of a molehill. Leave it to me, this is an easy problem to solve. It's foolish to be saddened by such an easy thing to fix.»

He rose saying, «I'll take care of this matter in no time.» Then he went and caught a flea and married him to Namlush, wishing them a long and happy

«ما بها أُمي بالمخاطون؟».

فقال: «أُمك بالمخاطون وأبوك في الممزقون والعنزة بلا قرون والنهر عكرون والشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خبر ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمره.»

فتأست الابنة وحننت حتى احتقت وأدخلت المخرز في عينها وقلعتها.

فراها زوجها وقال: «ما بها زوجتي بلا عيون؟»

فقال: «زوجتك بلا عيون وأُمها بالمخاطون وأبوها في الممزقون والعنزة بلا قرون والنهر عكرون والشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خبر ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمره.»

فقال الزوج: «أبسبب هذه المشكلة الصغيرة تقع كل هذه

life. Namlush became happy and arranged her hair with a flower in it and went to sit at the threshold of her house, as radiant as a lamp. When the crow saw Namlush's hair decked with flowers, he became overjoyed and started to play and sing and was no longer silent.

When the tree saw that the crow was happy again, she too became overjoyed and opened up new leaves and was no longer naked. When the river noticed the tree in bloom and decorated by the prettiest fruit, he became happy and put aside his gloom so that he was no longer murky. When the goat saw that the water of the river again ran clear and pure, she was overjoyed and grew a new set of horns so she was no longer without them.

When the shepherd saw that the goat had new horns, he became happy and took off his old tattered clothes and put on new elegant ones. When the mother saw her husband, the shepherd, coming with his most beautiful clothes, she became happy and bathed herself until she came out as clean and white as the down on a dove.

And no one suffered from the adversity and misfortune of

المعاضل الكبيرة وهل من المعقول يا ذوي العقول أن يجر أمر يسير كهذا إلى كل هذا الضرر العسير ولماذا؟! إيه خلوا عنكم الأمر لي فهذا شيء سهل الحل ومن الجهل الحزن على ما حل به سهل».

ثم قام وقال: «سأصير لهذا الحل مبعوثاً».

فمضى فاصطاد برغوثاً وزفه إلى نملوش داعياً لهما بالعمر المديد، وهكذا عاد إلى نملوش الفرخ من جديد فصففت شعرها ووضعت وردة في فرعها وجلست على باب البيت تتلألأ كضوء قنديل الزيت فلما رأى الغراب شعر نملوش بالورد منقوش فرح وسرح يلعب وينعب ولم يعد سكتون.

فلما رأت الشجرة الغراب قد عاد إلى الشرب والطرب فرحت وفتحت ورقها الوارف ولم تعد عريون.

فلما رأى النهر الشجرة مكتسية بأحلى الأزهار ومزدانة

his or her situation except the foolish daughter, who lost an eye and remained one-eyed.

If you grieve, do it sensibly, and if you are happy over something, do it sensibly too. Whatever you do, do it rationally and sensibly, because bad consequences are the result of bad thinking. Therefore, behave reasonably so that your distress can be easily overcome. Do what you can to see that the expression of your happiness won't offend others. Work to maintain good relationships among all people.

So that the tale's ending, did you find it charming or offending?

1. This tale is not in verse in Arabic, but a number of the characters' names rhyme, and certain passages have a rhythm that makes them seem more poetry than prose.

2. The name Namlush is derived from the word for ant in Arabic.

3. The husband's name means «flea of the fleas.»

4. The crow's name means «silent.»

The tree's name means «naked.»

6. The river's name

بأبهى الأثمار فرح وفرز عنه العكر والعفر ولم يعد عكرون.

فلما رأت العنزة النهر قد عاد إلى الصفاء والنقاء فرحت وانفرجت فخرج لها قرنان جديان ولم تعد بلا قرون.

فلما رأى الراعي العنزة بقرنين جديين فرح وطرح عنه الثوب الممزق ولبس الثوب المنمق ولم يعد في الممزقون.

فلما رأت الأم زوجها الراعي يخرج من الباب بأحلى الأثواب فرحت وانفردت تغتسل في الحمام حتى خرجت بيضاء ناصعة كريش الحمام ولم تعد بالمخلوطون.

وما دارت الدائرة ولا جارت الجائرة سوى على الابنة الحمقاء فقد ذهبت بها الذاهبة ولم تؤب إليها الأبية فظلت عوراء بلا عين من العيون.

فإن حزنتم فاحزنوا بعقل وإن فرحتم فافرحوا بعقل ومهما تعملوا فاعملوه بعقل لأن العمل العاقل هو ابن العقل العاقل، فاعقلوا لتكون نتائج أتراحكم

means «murky.»

7. The name means
«without horns.»

8. His name means
«torn to shreds.»

9. Her name means
«covered with beans.»

Her name means «without
an eye.»

سهلة التلافي واعملوا لتكون
نتائج أفرأكم لا تبعث على
التجافي واسعوا في أن يدوم بين
الجميع التصافي.

وأية أية انتهت الحكاية بشعة

أم حلوية؟

حكاية طاطا

The Tale of Tata



Tata, Tata, wearing a
tarbush and scarf on his
head,

Two plates of potatoes
and kibbi with bread,

Free on the sidewalk for
all to be fed,

«God have mercy upon
us!» they said.

A woman with a fat ass
like a hen went to the city
one day

She broke a bottle but was
too cheap to pay

So she blamed some
children playing along the
way

«If we'd done it we'd
have paid,» was all they'd
say.

A light went on and a
light went out.

A cat came by and cried
«Meow, Meow,» while the
children played,

A dog came by and
barked «Bow, Wow,» while
the children played,

A goat came by and

طاطا يا طاطا

يا ذا الطربوش ويا ذا

الحطاطة

صحنان من البطاطا

وكبة مع رغيف

توزع مجاناً على رصيف

فقولوا يا لطيف

امرأة سمينة كمؤخرة الدجاجة

نزلت إلى المدينة

فكسرت زجاجة

ولكي تتهرب من دفع سعرها

رمت على الأولاد سبب

كسرها

فقال الأولاد:

«نحن لسنا بحرامية

ولو أننا من كسرنا

لدفعنا ثمنها مية»

فأشعل ضوء وأطفئ ضوء

وجاء القط فقال:

نو نو والأولاد يلعبون

وجاء الكلب فقال:

bleated «Ma, Ma,» while the children played,

The sheep came by and bleated «Ba, Ba,» while the children played,

The donkey came by and brayed «Hee, Haw,» while the children played,

The crow came by and croaked «Caw, Caw,» while the children played,

The guard came by and blew «Toot, Toot,» and when the children heard his horn they all ran home as fast as they could. For the children all know that the guard will believe what the adults say more than what the children say, even when what they say is true.

Take note of this lesson: animals create a calm atmosphere while humans provoke a sense of fear.

That's the tale's ending, did you find it charming or offending?

عو عو والأولاد يلعبون
وجاءت العنزة فقالت: ماء ماء
والأولاد يلعبون
وجاءت النعجة وقالت: ماع
ماع والأولاد يلعبون
وجاء الحمار فبدأ بالنهيق
والأولاد يلعبون
وجاء الغراب فأخذ بالنعيق
والأولاد يلعبون
وجاء الحارس فشرع
بالصفير
فلما سمع الأولاد صوت
النفير
انطلقوا راكضين وإلى بيوتهم
هاربين
لأن الحارس سيأخذ برأي
الكبير
وإن كان الحق مع الصغير.
فانظروا كيف ييئ الحيوان
الأمان بينما يبعث على الخوف
الإنسان.
وآية آية انتهت الحكاية بشعة
أم حلواية؟

حكاية القطه والكلب

The Tale of the Cat and Dog



There was a clever, energetic cat who could cross the street with one leap. She went to the vizier's house where they bathed her, combed her hair, and perfumed her. She went to the prince's house where he dressed her in silk. She went to the sultan's house where he draped her in a cloak decorated in pearls and coral. She went to the king's palace where the King said, «How pretty you are!» and he called his housekeeper to adorn her with earrings, a necklace, a ring, an anklet and bracelet. When she climbed to the citadel, they lit a candle for her. She extended her paw into a small window, and when she drew it out again it was decorated with henna and endowed with a great strength. She lifted her eyes to God, and they were lined with kohl and all-seeing so that she immediately knew her way.

Her lazy friend, the dog,

كانت هناك قطة نشيطة تقطع الشارع بنطة، نزلت إلى منزل الوزير فسبحوا لها جسمها وسرحوا لها شعرها وعطروها بالعبير، فأنتت إلى بيت الأمير فألبسها ثوباً من الحرير، دارت على دار السلطان فخلع عليها جبة فوق فستان محلى باللؤلؤ والمرجان، قصدت قصر الملك فقال: «ما أجملك». ونادى على خازن الدار فألبسها قرطاً وعقداً وخاتماً وخلصاً وسوار، طلعت إلى القلعة فأشعلوا لها شمعة، مدت يدها إلى الكوة فتحننت وخرجت مملوءة قوة، رفعت عينيها إلى ربها فتكحلت واستنارت فعرفت دربها.

فرآها صاحبها الكلب وكان كسولاً يحب اللعب فقال:

«ما الذي جرى يا ترى فغير

who spent all his time playing, saw her and asked, «What has happened to you? You have changed so much! You look beautiful and rich.»

So the cat told him the whole story saying «I went to the vizier's house, and they bathed me, combed my hair and perfumed me. I went to the prince's house where he dressed me in silk. Then, I went to the sultan's house where he draped me in a cloak decorated with pearls and coral. Who said how pretty I was, and then called his housekeeper to adorn me with earrings, a necklace, a ring, an anklet, and a bracelet. When I climbed up to the citadel, they lit a candle for me. When I extended my paw into a window and withdrew it again, it was decorated with henna and endowed with great strength. When I lifted my eyes to God, they became lined with kohl and all-seeing, so I knew my way.»

The dog said to himself, «Why should I remain miserable? Why don't I do what the cat has done and seek a high position in life?» So he went to the vizier's house where they locked him

الحال حتى صرت بكل هذا الجمال والكمال والمال؟» فحكّت له القطّة كل القصة وقالت:

«لقد نزلت إلى منزل الوزير فسبح لي جسمي وسرح لي شعري وعطرنني بالعبير وفتّ إلى بيت الأمير فألبسني ثوباً من الحرير ودرت على دار السلطان فخلع علي جبة فوق فستان محلي باللؤلؤ والمرجان وقصدت قصر الملك فقال: «ما أجملك» ونادى على خازن الدار فألبسني قرطاً وعقداً وخاتماً وخالخلاً وسوار، ثم طلعت إلى القلعة فأشعلوا لي شمعة ومددت يدي إلى الكوة فتحننت وخرجت مملوءة قوة، ورفعت عيني إلى ربي فتكحلت واستنرت فعرفت دربي.»

فقال الكلب:

«ولم أبق في العُلب ولا أفعل كما فعلت القطّة فأبلغ القمة.»

فنزل إلى منزل الوزير فزربوه وضربوه ثم طرحوه

up, beat him and finally threw him out. He went to the Prince's house where they locked him up, beat him, and finally threw him out. He went to the sultan's house where they locked him up, beat him, and finally threw him out. He went to the king's palace where they locked him up, beat him, and finally threw him out. When he lifted his eyes to God, he lost his sight and no longer knew his way. When he reached his paw into the window, he stumbled and fell into the abyss and died and was immediately wrapped in seven layers of cloth.

That is the story of the lazy dog, who didn't satisfy his desire for the good life. The one who works hard reaps the rewards of his labor, while the lazy person only reaps disappointment and dejection.

So that is the tale's ending, did you find it charming or offending?

فطرده.

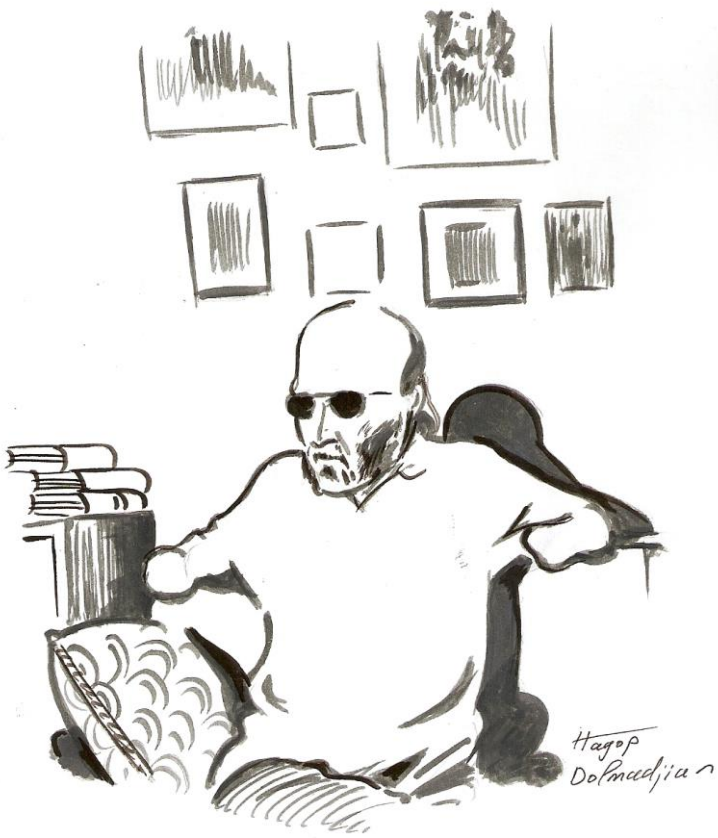
ففات على بيت الأمير
فزربوه وضربوه ثم طرحوه
فطرده.

فدار على دار السلطان
فزربوه وضربوه ثم طرحوه
فطرده.

فقصد قصر الملك فزربوه
وضربوه ثم طرحوه فطرده.
فطلع إلى القلعة فأصيبت قدمه
بقلعة، فرفع عينيه إلى ربه
فانعمى وأضاع دربه، فمدّ يده
إلى الكوة فزلّ ووقع في الهوة،
فمات وفات وفي ذيله سبع
لفات.

وهذا قصاص الكسل الذي ما
أطعم عسل فهيا اعمدوا إلى
العمل إذ قد نجح من عمل فأكل
عسل وفشل من كسل فانكسر
وكسر.

وأية آية انتهت الحكاية بشعة
أم حلواية؟



حدوثة كبّ الدبس

The Episode of the Spilled Molasses



I have heard this tale from Taq bin al-Tarantaq who heard it from a crow who was standing at the entrance of the alley with a peach pit in his beak, crowing, «Caw, caw» all the while. As I pulled his tail, he said, «O People of Good Character, may the truth protect you from poverty and destitution.»

Once upon a time in an unknown place, there were two sisters. One was rich but small, ugly, and repulsive in appearance, and the other tall, pretty, and of pleasant character but extremely poor. The first sister used to spend as much money as she wanted without a worry, while the second one restrained herself so she could manage to meet the needs of her children and household. One day, while the poor sister was lifting up an earthenware jug of water to clean the straw mat, she

عن طاق بن الطرنطاق، عن قاق واقف على باب زقاق في منقاره عجوة دراق كلما شدته من ذيله قال قاق قاق، قيل يا ذوي الأخلاق حماكم الحق عن الفقر والإملاق بأنه كان يا ما كان في قديم الزمان وعديم المكان، كان هناك أختان، واحدة غنية، ثرية إنما قبيحة، دميمة وقصيرة، وأخرى طويلة، جميلة إنما درويشة، معدمة وفقيرة وكانت الأولى تصرف على باعها ولا على بالها فيما كانت الثانية تقتتر على ذاتها لتقوم بأود أولادها وبيتها.

وفي ذات مرة وبينما كانت الأخت الفقيرة ترفع الجرة لتكنس الحصيرة وجدت فلساً فشكرت السطار ومضت إلى العطار فاشترت دبساً وإذ هي في طريق الإياب استوقفها شاب أشعث

found a coin. She thanked God and went to the perfumer's store to buy some molasses. On her way, she met a young man whose hair was unkempt and his clothes ragged, and whose thin, small-boned body showed signs of pain. His face was pale as though he had just come from the dead or was at least on the verge of leaving this life. He said:

Throw away your molasses and carry me;
take me to your house;
cook food and
feed me; spread out a
mattress for me
so I may sleep; then take a
club and beat me.

The poor sister answered in a respectful tone of voice. «Leave me alone, O best of men, because I do not have time to be cheerful or happy. Complaining is a shortcoming, but what can a destitute person do? Sir, let me go because I can do nothing for you. My children are waiting impatiently for me at home, and if I don't take this molasses to them, they will die of hunger.»

The young man didn't

الشعر، رث الثياب، نحيل الجسم،
هزيل العظم، ظاهر الوجع،
شاحب الوجه كأنه خارج من بين
الأموات أو كأنه على وشك أن
يفارق الحياة، وقال لها:

«كبي دبسك واحمليني،

وإلى بيتك فخذيني،

اطبخي طبختك وأطعميني،

افرشي فرشتك ونيمي،

وخذني المخباط وخبطيني.»

فقال الأخت الفقيرة بلهجة
وقورة: «خاني بحالي يا خير
الرجال، لأنني لست فاضية البال
لأمرح أو أفرح إلا أن الشكوى
عيب لكن كيف يتدبر أمره فاضي
الجيب؟ فدعني أمضي يا سيدي
لأن الأمر ليس بيدي وعندني في
البيت أولاد لواعى إن لم ألحقهم
بهذا الدبس ماتوا جواعى.»

فلم يأبه الشاب بعيونها التي
كادت أن تدمع وأعاد عليها
الطلب المرة تلو الكرة وكأنه لا
يسمع وقال لها:

«كبي دبسك واحمليني،

وإلى بيتك فخذيني،

seem to care that her eyes filled with tears as he repeated his request again and again. It was as if he were deaf to her words. He said:

Throw away your molasses and carry me; take me to your house; cook food and feed me; spread out a mattress for me, so

I may sleep; then take a club and beat me.

When the poor sister could find no way to get rid of him, or no trick so she could slip away from him, she felt like a prisoner and said, «His command belongs to the one who has the power. I truly hope my patience can withstand the force of his demands so I will not complain even though I wish I were dead.» Then she poured out the molasses and carried him to her house. She cooked and fed him and lay out a mattress for him to sleep on. Then she took a club and beat him.

In the early morning as the cock crowed, the poor sister rose eagerly to see if

اطبخي طبختك وأطعميني،
افرشي فرشتك ونيميني،
وخذني المخباط وخبطيني.»
وحين لم تجد الأخت الفقيرة
أية وسيلة للتخلص أو حيلة
للتخلص أحست وكأنها أسيرة
فقالت:

«الأمر لمن له الأمر والحق
أسأل أن يجملني بالصبر على هذا
الجبر، لكن لن أشتكى وإن كنت
أشتهي أن من هذا العمر أنتهي.»
وقامت فكبت دبسها وحملته
وإلى بيتها أخذته، طبخت طبختها
وأطعمته فرشت فرشتها ونيمته
وأخذت المخباط وخبطته.

وفي أول تباشير الصباح،
فور ما الديك صاح نهضت
الأخت الفقيرة بعين قريرة لتتظر
فيما إذا كان الضوء قد لاح كيما
تبدأ السعي إذ بدونه لا نجاح ولا
فلاح، فرأت بأن الشاب قد راح
فدخلت لتتحرى ما حل بالغرفة
بعدها الشاب ذهب فوجدت
الفراش مملوءاً بالجواهر والذهب
فشعرت بالفرح وقالت:

there was enough light so she could start her house work. She noticed that the young man had left, so she entered the room. She found the mattress filled with precious gems and gold, and she was filled with joy, saying: «Now my problems are over, and relief is here. Thanks be to God, who is all powerful. Thanks be to Him for this angel that was sent from heaven to save me from my misery!»

Since the poor have rights and are entitled to the money of the rich, and since it is the duty of those who sleep on silk not to forget those who slept with them before on straw mats, she bought a huge palace and invited every poor man and woman, saying: «Come, eat and drink and be merry. Live here in comfort. There is no reason for you not to have everything you need now that we are successful and no longer destitute or in need. Don't worry any more, but also don't take advantage and be greedy, or careless, or violent. Live in equality because equality brings

«الآن انتهى الترح وجاء الفرج ومضى الحرج فشكراً للنصير الذي هو على كل شيء قدير، على هذا الملاك الذي جاءني من السماء ليخلصني من طول العناء والشقاء.»

وحيث أن هناك حقاً للفقير في مال الغني الوفير، وحيث أنه من الواجب على من صار ينام فوق الحرير ألا ينسى من كان يقعي معه على الحصير فإنها مضت واشترت قصراً كبيراً ودعت إليه كل فقير وفقيرة وقالت:

«هلموا فكلوا هنيئاً واشربوا مريئاً وعيشوا منعمين واحيوا مرفهين فلا حاجة للاحتيال بعد الآن لسد الاحتياج إذ قد هلّ الفوز وذهب بالعوز فلا تهتموا ولا تغتموا إنما أيضاً لا تستغلوا وتستحلوا أو تبطروا وتبطشوا بل عيشوا بالتساوي فهو كالتداوي يزيل كل ألم، ذاك أن من قومك بسعره ما ظلم.»

ولم يمض قليل من الزمان حتى شاع اسم ذاك المكان العظيم

peace that removes all sense of pain. And remember that the one who makes you aware of his need is not unjust.»

A short period of time passed, and the name and reputation of that great palace became known throughout the world. The poor sister became a famous woman. When the older, wealthy sister, the one who spent so much on herself but was still stingy toward others, heard the news of her poor sister's affluence, after all the hardship she had experienced, she became blind with jealousy and envy. She was filled with hatred and spite of happiness and gratitude, and said, «I am the only famous one. How can my sister become famous and make people grateful to

her? Even though I am rich, I like to receive presents. Certainly, now that my sister has such an easy life, she would like the same thing. I will take her a gift that will make her feel closer to me, and that way I can find out what the secret of her success is. Maybe, with

الشان وذاع صيت ذاك القصر في كل المعمورة فصارت الأخت الفقيرة أشهر مشهورة. وما أن سمعت الأخت الكبرى صاحبة الثروة، الأخت المبذرة على نفسها البخيلة على غيرها، الأخت الثرية القصيرة، ما أن سمعت بخبر اليسر الذي أصاب أختها الفقيرة بعد العسر حتى أكل الحسد والغيرة منها البصر والبصيرة، فامتألت بالغل والحقد بدل الفرح والحمد وقالت:

«أنا وحدي الثرية فكيف تصير أختي غنية وأنا وحدي المشهورة فكيف أصبح أختي مذكورة ومشكورة؟ ألا أنني غنية ومع هذا أحب الهدية ولا شك بأن أختي بعدما وصلت إلى هذه العيشة الرغدة قد صارت لها ذات الرغبة، إذن لأخذن هدية تستجلب أختي وأمضي لأستعلم عن سر هذا الحظ والبخت فلعلي بالهدية وبمعسول الكلام والحيلة أستفهم عن الوسيلة وأستدل على طريق كنز الأحلام فأفعل كما

this present and some smooth talking I will be able to get information on the method and way to obtain that treasure I dream about, and I will become lucky like she is.»

She went to her sister's house and entered as if it were her own, saying: «O my sister, who used to lie together with me in the same bed. For the sake of my love for you and my happiness for you, please tell me the secret of your luck.»

The sister who had been poor before told her the story in detail, but before she finished the jealous sister thanked her for the information and flew out the door. She entered her own house like a cat and threw a coin near the earthenware jug. Then she put on the maid's dress so she would appear poor and pretended to sweep the straw mat. She picked up the coin and thanked God and went to the perfumer's store to buy molasses. But when she had almost reached home and no young man had stopped her, she retraced her footsteps to

فعلت وأحظى كما حظيت.»
ومشت فمضت إلى بيت أختها
ودخلت وكأنه بيتها وقالت:

«أه يا أختي، يا من كنا ننام
معاً على ذات التخت الأباحق
حبي لك وفرحي لفرحك، ألا
أخبريني عن سر هذا الحظ
والبخت.»

فحككت لها الأخت التي كانت
فقيرة بكل صفاء سريرة، حككت
لها القصة قصة حصة ولم تكد
تصل إلى النهاية حتى شكرتها
الأخت الحسود الغيور على
الرواية وخرجت على التو
مسرعة وكأنها تطير في الجو.

فدخلت بيتها كالهرة ورمت
فلساً قرب الجرة ثم ذهبت فلبست
ثوب الخادمة لتبدو كفقيرة
وعملت وكأنها قادمة لتكنس
الحصيرة فأخذت الفلس وشكرت
الستار فمضت إلى العطار
واشترت الدبس، لكنها كادت أن
تصل إلى البيت وتفتح الباب دون
أن يستوقفها أي شاب، فعادت
أدراجها إلى ذات المطاف وبحثت

search for a young man with the characteristics her sister had described. She stopped one and said to him:

Tell me: Throw away your molasses and carry me; take me to your house; cook food and feed me;

spread out a mattress for me, so I may sleep; then take a club and beat me.

The young man said in an angry voice, «How dare you! Leave me alone, woman! I do not have time to play games or be happy! Complaining is a shortcoming, but what can a destitute person do? Madame, let me go because I can do nothing for you. My children are waiting impatiently for me at home, and if I don't hurry and join them they will die of hunger.»

The envious, jealous sister didn't pay any attention to him or care that his eyes were filled with tears. She angrily repeated her request several times saying:

Tell me: Throw away your molasses and carry me;

take me to your home;

عن شاب له نفس الأوصاف فاستوقفته وقالت له: «قل لي:

«كبي دبسك واحمليني،

وإلى بيتك فخذيني،

اطبخي طبختك وأطعميني،

افرشي فرشتك ونيمي،

وخذني المخباط وخبطيني.»

فقال الشاب بصوت فيه

عذاب: «يا للجرأة، خلني بحالي

يا امرأة، لأنني لست فاضي البال

لأمرح أو أفرح إلا أن الشكوى

عيب ولكن كيف يتدبر أمره

فاضي الجيب؟ فدعيني يا سيدتي

لأنك لست قادرة على نجدتي

وعندي في البيت أولاد لواعى إن

لم أسرع وألحق بهم ماتوا

جواعى.»

فلم تأبه الأخت الحسود الغيور

بعيونه التي أوشكت أن تدمع

وأعادت عليه الطلب المرة تلو

الكرة وهي تثور وتفور وقالت:

«قل لي:

«كبي دبسك واحمليني،

وإلى بيتك فخذيني،

اطبخي طبختك وأطعميني،

cook food and feed me;
spread out a mattress for
me, so I may sleep;
then take a club and beat
me.

When the young man
could find no way to get rid
of her or no way to slip away
from her, he felt perplexed
and said: «I ask God to give
me patience. If you want to
force me to say it, then I'll do
it.» He said:

Throw away your
molasses and carry me;
take me to your home;
cook food and feed me;
spread out a mattress for
me,

so I may sleep; then take a
club and beat me.

The rich and jealous
woman became very happy
as she dreamed about the
treasure she would obtain, as
if she had already won the
victory after a long period of
waiting. So she poured out
the molasses and carried him
to her house.

She cooked for him and
fed him and lay out a
mattress for him to sleep on.
Then she took a club and
beat him.

Next morning, the jealous,

افرشي فرشتك ونيمي،
وخذي المخباط وخبطيني.»
وحين لم يجد الشاب أية وسيلة
للتخلص أو حيلة للتملص أحس
بالمصاب فقال: «الحق أسأل أن
يجملني بالصبر وإذا كان الأمر
بالجبر فتفضلي:

«كبي دبسك واحملي،
وإلى بيتك فخذني،
اطبخي طبختك وأطعميني،
افرشي فرشتك ونيمي،
وخذي المخباط وخبطيني.»

فتهللت من الأخت الحسود
الغيور الأسارير وكأنها رأت
من الكنز التباشير أو كأنها
حصلت على الانتصار بعد
طول انتظار، فقامت وكبت
دبسها وحملته وإلى بيتها أخذته،
طبخت طبختها وأطعمته فرشت
فرشتها ونيمته وأخذت المخباط
وخبطته.

وفي صباح اليوم التالي
نهضت الأخت الحسود الغيور،
قلقة البال ونفسها بالطمع تمور
ودخلت متعللة بالجواهر
والذهب وبالإحراز، فوجدت

envious sister got up, anxious and greedy, and entered the room, anticipating all the precious gems and gold. But all she found was the mattress soaked in urine and shit. She had hit him so hard that he had become weak and ill and his nerves undone, so that what happened occurred without his being aware of what he had done.

Take a lesson from this story and beware of envy and jealousy. Don't enter the door of stinginess, because though it may seem desirable at first, in the end it is narrow like the neck of a funnel. Be generous in deed as well as in word. Don't seek after beauty, goods, and money but instead after truth, justice, and good works. Poverty is not to be despised nor should wealth necessarily engender respect, and ugliness is not shameful nor beauty the only quality to be admired.

Thus the episode ends with all its events, was it unclear or did it make sense?

بأن الشاب قد ذهب تاركاً لها الفراش مملوءاً بالبول والبراز، ذلك أنه من كثرة التخبيط حلّ على الشاب التهبيط وازداد فيه الوصب فارتخى منه العصب حتى وقع في الأمر المزري فبال وغازط دون أن يدري.

فاتعضوا بهذي السيرة واحذروا من الحسد والغيرة، ولا تدخلوا من مدخل البخل لأنه في الأول شيق وفي الآخر ضيق كالمنخل وكونوا كراماً فعلاً وعملاً لا كلاماً، ولا تبحثوا عن الجمال والجاه والمال بل نقبوا عن الحق والحقيقة وحسن الأعمال وجميل الفعال، إذ ليس الفقر حقارة والغنى وقارة لا ولا القبح عيباً والجمال طيباً.

وتوتة توتة انتهت الحدوثة
مربوطة أم مفلوطة؟



حكاية الكتكتان

The Tale of the Little Bitty Thing



Once upon a time, there was a little bitty thing that flew up and sat on a wall where everyone could see him. Finding a bit of string there, he wiped his rear end and flung it down at the neighbours saying:

Hurry, wash this dirty string for me

My uncle's on the way, you see

With a dog that wants a bone to eat

But the bone's still on the butcher's meat

And the butcher now has run away

Throw open the doors; call a holiday

Let Aleppo be happy at what he brought

Not robbery but fair prices for all they bought.

A bottle and an apple for me

A bottle and an apple for

كان يا ما كان، كان هناك
كتكتان قفز فتبرز على الحيطان،
لاقى له شموط خيطان فمسح
مؤخرته ورماه على الجيران، قال
لهم:

«اغسلوه لي طيقا طيق

وأت عمي على الطريق

وجالب معه كلب رقيق

والكلب يود عظمة

والعظمة عالقة باللحمة

واللحمة عند القصاب

والقصاب كحبة ملح ذاب

وغاب

غاب عمي وآب

آب فهيا افرحوا يا أحباب

وافتحوا له الأبواب

وزينوا الساحة وأعلنوا الراحة

ولتفرح حلب فقد جلب لكل ما

طلب

لا نهب ولا سلب بل سحب

وسكب

you
And to anyone who
comes

And to anyone who goes
To anyone who is present
To anyone who is absent
Who goes on a trip

Or who comes from a
trip

A bottle and an apple
from this garden

The rotten one and the
bird-pecked one

And this fine share
belongs to the crow.

A greedy girl happened
upon the shiny bottle and
the dew-bespangled apple.
She gathered them up and
concealed them under her
dress, until she could hide
them in a jug under the bed
in her room. The crow flew
back from the forest and
around the square. When
he saw neither bottle nor
apple, he became furious
and started rushing around
and

hollering as if he were
being slaughtered,

Where, where is the one
with my share?

Say, say, how I'll find

زجاجة وتفاحة لي

زجاجة وتفاحة لك

ولكل واحد وارد أو شارد

حاضر أو غائب، مسافر أو

أيب

زجاجة وتفاحة من تلك الواحة

والمبقورة والمنقورة نرميمهم

إلى الرومة من الباب فهذي الحبة

هي حصة الغراب».

طلعت الطماعة فرأت

الزجاجة لماعة والتفاحة دماعة،

فرفعتهما ودفعتهما في صرتها

وخفت بهما فأخفتها في جرتها

تحت التخت في القاعة.

طار الغراب من الغاب ودار

في الساحة فلا رأى زجاجة ولا

رأى تفاحة، فاشتد به النزق وارتد

ينعق ويصيح كأنه ذبيح:

«قاق قاق يا حيتي، أين سراق

حصتي،

قيق قيق دريني ودليني على

الطريق،

قوق قوق غاروق وحاروق

عليك يا ساروق،

قاق قاق يا حيتي، أين سراق

the way! Thief, thief may
You come to grief.
Where, where is the thief
with my share?

A listening snake
beckoned him to come and
led him to the greedy one's
house. The crow cried,
«Despair, despair to the one
with my share!»

The greedy girl
answered, «Ask the
peddlers, why should I care?
Don't yell at me, it's not my
affair!»

The crow answered,

Uncouth, uncouth,
nothing but untruth

Stealing, stealing, you're
so unfeeling

Useless all that lying,
better stop denying

Prepare for grief, you
greedy thief!

And then the crow
pecked at her with his beak,
and plucked her up in his
claws to fly higher. After
thinking awhile he asked
her, «How big is the earth,
spiteful one?»

She answered, «As big as

حصتي»؟

فاستدارت الحية السماعة
وأشارت إلى دار الطماعة، فقال
الغراب:

«الخراب الخراب لمن نهب
وسلب حصة الغراب»

فقال الطماعة: «أسأل الباعة
وأنا ما عرفني حتى تعنفني،
خلمي فأنا ما خصني».

فقال الغراب «الخراب
الخراب، شرابك سراب يا كذابة
يا ابنة الكذاب أفتسرقين وتتكرين
وتمرقين وتمكرين يا عديمة
التهديب، لم يخدمك التكذيب وإنك
حقاً تستحقين أشد التعذيب،
فاستعدي يا طماعة فهي ذي تأتي
الساعة، ولقد جاءتك العصاة
وجابتك الرصة يا لصة».

ونترها بمنقاره وطار بها
وعلا وحلق ثم حذق وسألها

«كم ترين حجم الأرض يا
بعض البغض؟».

فأجابت الطماعة: «بقد القدر
أو أصغر».

فقال الغراب: «سأصبر يا

a jug or smaller.»

The crow said, «O perfidious one, then I can wait. You unfeeling, greedy one. It's not too late!»

He flew higher and higher with her. Then he asked, «How big is the earth now, spiteful one?»

The greedy one answered, «As big as a plate or smaller.»

The crow replied «O source of all problems, then I can wait. You of worthless origins, it's not too late.»

The crow flew higher and higher and then asked her, «How big is the earth now, spiteful one?»

The greedy one answered, «As big as a button or smaller.»

The crow said «O you with evil face, then I can wait. You without shame, it's not too late.»

And he flew higher and higher with her. Then he asked, «How big is the earth, spiteful one?»

The greedy one answered, «As big as the head of a pin or smaller.»

The crow replied «You

أساس الغدر. يا من بلا إحساس يا طماعا لم يأت بعد وعد الساعة».

وطار بها وطار فعلى وحلق

ثم حدق وسألها:

«كم ترين حجم الأرض يا كل

البغض؟».

فأجابت الطماعا: «بقد

الصحن أو أصغر».

فقال الغراب: «سأصبر يا

أصل المحن، يا من بلا أصل، يا

طماعا لم يأت بعد وعد الساعة».

وطار بها وطار فعلى وحلق

ثم حدق وسألها:

«كم ترين حجم الأرض يا

أبغض البغض؟».

فأجابت الطماعا: «بقد الزر

أو أصغر».

فقال الغراب: «سأصبر يا

وجه الشر، يا من بلا وجل ولا

خجل يا طماعا لم يأت بعد وعد

الساعة».

وطار بها وطار فعلى وعلى

وحلق وحلق ثم حدق وسألها:

«كم ترين حجم الأرض يا

أبغض من البغض؟».

inspirer of nightmares, I can wait. You gloomy one, it's not too late.»

He flew higher and higher with her. Then he asked, «Now, how big is the earth?»

The greedy one answered, «Without length or breadth, neither large nor small. I don't see anything now at all!»

The crow said, «The time is right at this great height. I'll soon avenge with sweet revenge your evil deeds that come from greed!»

He turned and opened his claws, and the greedy one slipped away, falling, falling, falling, tumbling and twisting until she came to a crashing end.

Pay heed to me! Control your passion for things you think you want. Go up to bed now and to your sweet dreams. Talking is over for today, so don't ask for another story at this point, do you hear me? To ask for more is bad for you and can't lead to any useful end. It won't protect you, ultimately, from bitterness

فأجابت الطماعة: «بقد رأس الدبوس أو أصغر.»

فقال الغراب: «سأصبر يا فأس الكابوس العابوس يا طماعة لم يأت بعد وعد الساعة.»

وطار بها وطار ثم طار وعلّى ثم علّى وحلق وحلق ثم حلق ثم حلق وسألها: «والآن كم ترين حجم الأرض؟»

فقالت الطماعة: «بلا طول ولا عرض، لا أكبر ولا أصغر، فأنا لم أعد أرى شيئا.»

فقال الغراب: «إذاً فهيا لا عزاء دون جزاء يا طماعة، لقد أتت الساعة وحان عقابي فهاك ذوقي عذابي.»

وفتل وفتح منقاره فسالتت الطماعة وانفلتت تتهاوى فتهاوت وتهاوت ثم كرجت فتدحرجت إلى أن حطت فتحطمت.

فاسمعوا مني واقمعوا الطمع وقوموا الآن إلى النوم والأحلام فلقد انتهى اليوم الكلام ولا تكونوا طامعين في أن تكونوا بحكاية أخرى الليلة سامعين، فالطمع

and evil. So be content, pursue your ambitions enthusiastically without despair but also without forgetting the lesson this tale teaches.

So that's the tale's ending, did you find it charming or offending?

ضر ما نفع، لا المر دفع ولا
للشر شفيع، فاقنعوا ولا تطمعوا
بل فاطمحوا ولا تقنطوا واتعظوا
بهذي القصة آخذين منها حصة.

وآية آية انتهت الحكاية بشعة
أم حلوية؟

حكاية الذبابة

The Tale of the Fly



Once upon a time, there was a fly buzzing around like the sound of the *rababa* until finally it landed on the wall, saying, «How high, how high you are, O wall, you evil obstacle, good for nothing!»

The wall answered, «How tall am I? How tall am I indeed when a mouse can dig a hole in me?»

The fly flew until it reached the mouse and said, «I'll poke you, I'll poke you, O mouse, you worst enemy of the house.»

The mouse replied, «What does it matter if you poke me or not, when what I worry about is that a cat may eat me?»

The fly continued on until it saw the cat and said, «How ferocious you are, O cat Harun, O beast of the centuries!»

The cat Harun answered, «Am I so ferocious when the stick can hit me?»

The fly continued on until

كانت هناك ذبابة تطن كعنين
الربابة، نطت فحطت على
الحائط وقالت:

«أطولك ما أطولك يا حائط،
يا شر حائل وحابط.»

فأجاب الحائط: «أطولني ما
أطولني لم الفار ينخرنني؟».

فطارت حتى صارت على
الفار وقالت:

«أنخرك ما أنخرك يا فار، يا
عدو الدار.» فأجاب الفار:

«أنخرنني ما أنخرنني لم الهارون
يفترسني؟».

فساحت وراحت إلى الهارون
وقالت:

«أفرسك ما أفرسك يا
هارون، يا وحش القرون
الحر.»

فأجاب الهارون «أفرسني ما
أفرسني لم العصا تضربني؟».

فقامت وحامت حول العصا

it met the stick and said, «I should beat you, O stick, you punisher of aggressors and rebels.»

The stick answered, «How weak I am though when the fire burns me?»

The fly continued on until it met the fire and said, «How hot you are, O fire, consumer of the cold and the cutting edge of the blade.»

The fly answered, «Am I so hot when the water extinguishes me?»

The fly flew on its way until it came to water and said, «How powerful is your ability to extinguish. O water, you who are the disease and cure all at the same time.»

The water answered, «Is my extinguishing effect so great when the goat drinks me?»

The fly jumped and landed on the goat and said, «O how well you consume the water, you breaker of branches in the walnut tree.»

The goat answered, «Is it any concern how well or how poorly I consume water when the butcher slaughters me?»

The fly flew on until it

وقالت:

«أضربك ما أضربك يا عصا، يا قصاص من عتا وعدى وعصى.»

فأجابت العصا: «أضربني ما أضربني لم النار تحرقني؟»
فدامت ودارت حول النار
وقالت:

«أحرقك ما أحرقك يا نار، يا آكلة القار والغار.»

فأجابت النار: «أحرقني ما أحرقني لم الماء تطفئني؟»
فطفت وررفت فوق الماء
وقالت:

«أطفأك ما أطفأك يا ماء، يا داء ودواء.»

فأجابت الماء: «أطفئني ما أطفئني لم العنزة تشربني؟»
فقطت وحطت على العنزة
وقالت:

«أشربك ما أشربك يا عنزة، يا كاسرة أغصان الجوزة.»

فأجابت العنزة: «أشربني ما أشربني لم القصاب يذبحني؟»
فطارت حتى صارت على القصاب
وقالت:

reached the butcher and said, «How well, O butcher, you know how to slaughter. You lowly swindling knife.»

The butcher got upset and angry and said, «You busybody, what does it matter how well I slaughter when a little fly can bother me? You devil, you give me such a headache from putting your nose where it doesn't belong. Here, I will give you what you deserve!» And he struck out at the fly and hit it.

Be careful not to be an unwelcome intruder or to be too curious. Learn that there are priorities so that some things are more important than others.

So that is the tale's ending, did you find it charming or offending?

«أذبحك ما أذبحك يا قصاب،
يا سكيننا دون نصاب».

فاستشاط القصاب غيظا
وغضب وقال: «يا كثيرة الغلبة
أذبحني ما أذبحني لم الذبابة
تزعجني، يا صغيرة النحس لقد
أوجعت مني الرأس ولأنك
حشرت أنفك فيما لا يعينك فخذني
إذن ما لا يرضيك ولطشها فبطش
بها.

فاحذروا من أن تكونوا
طفيليين واحرصوا على ألا
تكونوا فضوليين وتعلموا بأن
الأهم قبل المهم لتسلموا من كل
هم وغم».

وآية آية انتهت الحكاية بشعة
أم حلواية؟



حدوثة الأم عنزة العنوز

The Episode of the Mother Goat



I heard from Taq bin al-Tarintaq about a sheep that hung from a doorway in the alley with a bunch of mint in his mouth, and whenever someone would pull his ear he would say ma-a-a! It is said dear listeners— may justice preserve you from teachery, that in a small stable near her two little ones whom she considered her dearest and most valuable treasures. This mother goat loved her kids so much that she would hang amulets on them to protect against danger from bears, falling into traps, and all other challenges they might meet. Because they occupied such an important place in her heart, she saw to it that they were well-groomed and well-brought-up. She gave them the best education and counseled them to work hard and not loaf around. She instructed them so their

عن طاق بن الطرناق، عن
خروف معلق على باب الزقاق
في فمه باقة نعناع كلما شدته من
أذنه قال لك ماع، قيل يا ذوي
الأسماع حماكم الحق من الغدر
والأطماع، بأنه في اصطبل
صغير قرب نهر نمير كانت
تعيش الأم عنزة العنوز وجداياها
الذين كانت تعتبرهم أعلى من
كنز الكنوز.

وكانت الأم عنزة العنوز تحب
جداياها أيما حب فتحوطهم
بالتمام والتعاويذ والحروز ضد
خطر الدب وخطر الوقوع في
الجب وضد كل غُلب ولما أنها
كانت تفرد لهم أكبر موضع في
القلب فإنها كانت تعتني بهم أكبر
عناية وترعاهم أكثر رعاية
فترتيبهم أحلى ترتيب وتهذيبهم
أحسن تهذيب وتوصيهم بالجد
والكد والسعي وبعدم اللعي

minds would grow and they would not be deceived.

Because the baby goats had weak teeth and soft hooves and were not able to cut and chew dry grass or digest animal feed, the mother goat used to graze on the most tender grass to make the best milk for them. One morning, after the baby goats had awakened from their nice sleep and pleasant dreams, the mother goat went out into the fields to graze.

But because she was afraid the wolf might harm her little ones, she told them before she left: «Don't open the door for anyone but me, my little ones. You will know it is I, my dearest ones, when you see my leg extended under the door. My leg, you know, is white while the wolf's leg is black. I promise not to be too long. So be careful, little ones.» Then the mother goat started out on the road that led to the fields.

The wolf, who had been listening from behind the wall, came out. His mouth began to water and he bared his wicked teeth. To carry

وتوعيمهم أشد الوعي كيما يكبر
فيهم الفكر ويصغر فيهم المكر
والنكر وحيث أن الجدايا كانوا
ضعيفي الأسنان وناعمي
الأظلاف، لا يقوون على قضم
العشب اليابس وهضم الأعلاف
فإن الأم عنزة العنوز كانت
السهول الواسعة والغابات
الشاسعة تجوز كيما على أترى
العشب وأنقى الحليب تحوز.

وفي صباح يوم من الأيام،
بعد أن أفاق الجدايا من لذيذ النوم
وجميل الأحلام، قامت الأم عنزة
العنوز إلى الحقول لترعى وإلى
الكروم لتسعى لكنها خوفاً على
جداياها من الذئب الغادر قالت
لهم قبل أن تغادر:

«جداياي يا هنايا»

لا تفتحوا لأحد سواي

وعلامتي لكم يا أحباب

هي أن أمد قائمتي من طاقة

الباب

وقائمتي كما تعرفون بيضاء

أما قائمة الذئب فكما لا

تجهلون سوداء

out his plan, he ran first to the edge of the forest where were builders working. Slowly and silently, he walked over to dip his black paws in the plaster until they were all white. Then he set off singing, as he thought with glee of how soon he would fill his stomach with fresh goat meat. As he approached the stable, he slowed down so he wouldn't be panting and out of breath. Before the door he stopped and knocked, all the while licking his chops.

The little goats from inside replied with confident voices, «Who is there? If you are good, pray stay, but if you are evil, go away.»

The wolf imitated the voice of their mother and answered, «I am your mother, my beloved ones, so open the door.»

The little goats answered, «Our mother said not to open the door to anyone but her. If you are our mother show us a sign so we may recognize you.»

The wolf extended his

فانتبهوا لأنفسكم يا أصحابي
وإني لأعدكم بألا يطول
غيايبي.»

ولم تكد الأم عنزة العنوز
تمضي بالدرب الذي إلى
المراعي يفضي حتى ظهر الذئب
الغدار، الذي كان يتتصت خلف
الجدار، فلعب بلعابه ثم كثر عن
أنياه ولتحقيق ما في نفسه من
غاية أسرع فهرع إلى أطراف
الغابة، إلى حيث يعمل البناؤون
فدلف في صمت وسكون وغطى
في الكلس قائمته السوداء حتى
صارت بيضاء ثم انطلق يعدو
وهو يغني ويشدو معللاً بطنه
باللحم في المستقبل.

وإذ كاد يقترب من باب
الإسطبل تريت حتى لا يلهث ثم
وقف وطرق الباب وهو يشد
ناباً بناب فقال الجدايا من
الداخل، بصوت غير خائف ولا
ذاهل:

«من الطارق إذا كنت صادقاً
فأهلاً وسهلاً بك على كل
المفارق.»

paw under door.

The little goats' faces brightened with happiness and they began to exclaim, «It's her white leg. Our mother is back. O joy, O happiness!»

They jumped quickly to open the door and were surprised when they found themselves facing the treacherous wolf, whose face was beaming with pleasure at the calamity and distress he was causing and whose eyes shone like the coals of a fire. The little goats stood there facing this treachous wolf with all his deceptiveness and cruelty, as he stood blocking their way with the saliva dripping from his mouth. They started crying and pleaded with him, but the wolf didn't give them a moment's notice.

He took them to his dwelling, which was full of garbage, and said to them, «This is no time for pleading, be quiet and prepare yourselves for death. Shouting will get you nowhere.» He secured them tightly, laughing and dancing

أما إذا كنت سارقاً فلن تلقى
غير المطارق».

فقلّد الذئب ذو الصوت
النشودي لهجة الأم عنزة العنوز
وأجاب:

«أنا أمكم يا أحباب

فافتحوا لي الباب».

فقال الجدايا:

«أما قالت لا تفتحوا لأحد

سواي

فأظهري لنا العلامة لنطمئن

على السلامة»

فمدّ الذئب قائمته من الطاقة

فتهلل وجه كل من الجدايا وراق

وقاموا فقالوا:

«إنها القائمة البيضاء

لقد عادت أماناً فيا للهناء».

وهبوا ففتحو الباب ففوجئوا

بأهول المصائب إذ اصطدموا

بالذئب الغدار بوجهه الذي يطفح

بالويل والثبور وبعينيه اللتين

تقدحان كالشرار، وتتوهجان

كلهب التنور، الذئب الغدار بلحمه

وشحمه، بزوره وجوره، رأوه

واقفاً أمامهم كالجدار يسد عليهم

الطريق بينما من فمه يسيل الريق

as he started the fire.

Little goats you are my happiness

I won't share you with anyone; you are mine.

I consider you the prize of the hunt

And the prize of the hunt, you know, is slaughtered

After it is slaughtered, it is skinned

After it is skinned, it is cleaned

After it is cleaned, it is cooked

And after that it is eaten

So prepare yourself for the feast

This evening my beloved

I promise you on the word of a wolf

That I won't delay you long while I gather the firewood.

By the time the sun started to go down, the mother goat, Anzat al-Anuz, had finished gathering the grass in bundles and had eaten enough herself to produce a good quantity of milk. She wanted to return to her kids before darkness came with its dangers.

As she approached the

فأخذوا بيكون ويشكون
ويتورعون ويضرعون لكن
الذئب لم يمهلهم أية لحظة بل
استعجلهم وبالإشارة دون أية
لفظة اقتادهم إلى وكره المليء
بالأقذار وقال لهم:

«هنا لا تنفع الأعذار فاسكتوا
واستعدوا للموت إذ لن يفيدكم
الصراخ وعلو الصوت.»

فهجّ وزجّ بهم في عتمة ذلك
المهمه وهو يقهقه حتى كاد
ينتهنه ثم قام يرقص ويعدّ الموقد
ويجول ويغني لحلول أحلى
موعد ويقول:

«جداياي يا هنائي

لن تكونوا لأحد سواي

وعلامتي لكم يا أحباب

هي أن أعاملكم معاملة

الأسلاب

والأسلاب كما تعلمون

يذبحون

ثم بعدما يذبحون يسلخون

ثم بعدما يسلخون ينظفون

ثم بعدما ينظفون يطبخون

وبعددها وكما لا تجهلون

يؤكلون

door she started to sing to signal her little ones that she had arrived:

Fog and clouds, clouds and fog

My children, my beloved

Open the door for your mother

In her horns are tender grass

Her udder contains good milk for

Her beloved kids

Hurry and eat until you are full

Lie down and drink until you have had enough.

She continued along her way singing these happy songs until she arrived at the stable. But when she knocked on the door, she didn't get any answer, so she extended her leg under the door. Her face became pale and she felt that some evil had befallen her kids.

She charged the door, breaking it open, and, when she found no one there, she was terrified, saying,

I swear it can be no one but the treacherous wolf

He is the only one capable of such an evil deed

فأعدّوا أنفسكم للوليمة

هذا المساء يا أحبائي

وإني لأعدكم وعد ذئب

بالأأتأخر في تجهيز

أخطابي».

وإذ أوشكت الشمس على

المغيب نظرت الأم عنزة العنوز

فوجدت أن لديها الحشائش جروز

كما لديها الكثير من الحليب فقفلت

راجعة إلى جدياها قبل أن تحل

العتمة وبلاياها، وما أن صارت

على مرمى من الباب حتى أخذت

تغني منبئة صغارها بالإياب

وتقول:

«ضباب وغيم، غيم وضباب

يا أولادي يا أحباب

افتحوا لأمكم الأبواب

قرونها الحشيش الطري

وهشيش،

ضروعها الحليب حلال زلال

للولد الحبيب

فأقبعوا وكلوا وكلوا لتشبعوا

وارتموا واشربوا واشربوا

لترتوا» واستمرت على هذا

الغناء السار حتى وصلت إلى

But the almighty is more powerful than such treachery

I must crush the thief and give him what he deserves.

She flew like a wounded eagle and raged like an injured lion, crying aloud.

I am Anzat al-Anuz al-Anayzia

My horns are of iron and
My hooves of lead

with Anzat's horn
piercing his chest as a
punishment for his treachery.

Anzt al-Anuz won in the
end, and with Whoever
doesn't believe me Let him
face me

And do battle with me.

She kept on shouting until
the wolf's dwelling appeared
before her. She ran up to it
and shouted out at the top of
her lungs,

Wolf, O Wolf

O Monster of the
Underworld

O Hypocrite with no
goodness in you

O Evader, show yourself
so I can see

That you get what you
deserve

Wolf, O Wolf

O Monster of the

فناء الدار فقطعته ثم طرقت الباب
لكنها لم تتلقى أي جواب فمدت
قائمها من الطاقة فتجهّم وجهها
بعدها كان قد راق فتوجست
بالشر وهجست بالضر حتى إذا
لم تر من كسر الباب بدأ اقتحمته
فدخلت وإذا لم ترى أحداً هالت
فقالت:

«أقسم بالأحد غير الذئب
الغادر على مثل هذا الفعل
المشين بقادر،

إنما فوق كل غدار جبار

فلألحق لأمحق هذا المسترق

لأنه حقاً يُستحق».

وهرولت تقفز كنسرٍ ذبيح
وتزمجر كأسدٍ جريح وهي
تصيح:

«أنا عنزة العنوز العنيزية

ذات القرون الحديدية

والأظلاف الرصاصية

ومن لا يصدق كلامي

فلينزل إلى قدامي

وينازلني في البرية».

وظلّت على هذا الصياح حتى

بدا وجر الذئب ولاح فانصرفت

Underworld

After awhile he showed his ugly face, and when he saw her he quickly ran toward her. When he was face to face with Anzat al-Anuz, he crouched and sprang at her, and the battle began. For a long time Anzat al-Anuz and the wolf were locked in battle to see who would win. She charged with horns; they wrestled; they kicked up the dust of the hills and brought down the dirt of the mountains. They broke the branches of the trees and fought and fought until it was dark. By then the goat, Anzat, was standing firm while the wolf was almost exhausted. Finally, the wolf collapsed

her victory, Justice won, too.

When she saw she had triumphed, Anzat called her little ones to her, those little ones who were more dear to her than treasure. They rushed eagerly to their mother and nestled against her. She embraced them and kissed them tenderly.

With justice, we defend

إليه وصرخت عليه وقالت:

«ديب يا ديب

يا وحش السراديب،

يا أخبت يا خبيث وما فيك

طيب

يا هزّاب يا هزّيب، اظهر

وتصدى للتحدي

لتأخذ ما تستحق من نصيب

ديب يا ديب

يا وحش السراديب».

ولم يمض قليل من الوقت

حتى بان وجهه المقت وركض

حتى إذ وجهاً لوجهه أمام عنزة

العنوز صار ريبض ثم فجأة هب

بحركة حازمة فشبت المعركة

الحاسمة، عنزة العنوز والذئب

يتقاتلان فمن يفوز؟، تناطحا،

تباطحا، أثارا غبار التلال،

أهارا تراب الجبال، تعاركا

فتتاركا ثم تداركا فتمالكا فتماسكا

وتفاركا وناثرا الحصى والحجر

وكسرا أغصان الشجر وتقاتكا

وتهاثكا حتى تهالكا، العنزة

ثابتة، الذئب لا يقاوم، العنزة

صامدة، الذئب يتهاوى، قرنهما

our land

Our doors, our ceilings,
our walls.

Our home is safe

The treacherous wolf is
dead

Over every treacherous
one

There is someone more
mighty

Over every powerful one

There is a most Powerful
one.

Our home, and the people
of

Our home come first
before the neighbors

But the neighbors come
before the building

Home, O home, crown us
with laurel

We have erased our
shame.

In this way, the little
lambs learned the meaning of
protection, for no one
worries about the rose except
the one who plants and
waters it, and no one worries
about the child except the
one who bore and raised him.

Thus the episode ends
with all its events, was it
unclear or did it make sense?

في صدره عقاباً له على غدره.

انتصرت عنزة العنوز وهكذا

الخير في النهاية والحق يفوز،

انتصرت عنزة العنوز فنادت

على جداياها الأعلى من كنز

الكنوز فأسرعوا إليها متلهفين

وانكبوا عليها متشوقين فضمتهم

بعنف وقبلتهم بعطف ثم يمموا

جميعاً شطر الاصطبل وهم

يدقون على الصنج والطبل

وينشدون:

«دار يا دار مات الذئب

الغار

دار يا دار فوق كل غدار

جبار

وفوق كل قدير قدار دار يا

دار

بالحق نحمي الأرض

والباب والسقف والجدار

دار يا دار أهل الدار قبل

الجار

والجار قبل الدار

دار يا دار كليلينا بالغار

فلقد محونا العار»

وهكذا تعلّم الجدايا معنى

الحماية، إذ لا يخشى على الورد
غير الذي زرعه وسقاه ولا
يخاف على الولد غير الذي ولده
وربّاه.

وتوتة توتة انتهت الحدوثة
مربوطة أم مفلوتة؟



حكاية الحمامة والقاق

The Tale of the Pigeon and the Crow



Once upon a time, a pigeon and a crow were fighting at the door of the alley. Each claimed he came first and insisted that he would not move from the place.

Since birds do not respond to flattery like human beings, the first started saying, «Your cawing is the symbol of monstrosity, while my cooing is the symbol of peace.»

The crow answered, «Absolutely not. We birds will never be safe as long as human beings hold the reins of power and kill us, throwing our feathers and bones in the garbage pit.»

The pigeon said, «What an ugly black color you have, like the color of soot! My color is the color of peace.»

The crow answered, «O pigeon, be open-minded.

كان هناك حمامة وقاق يتقاتلان على باب الزقاق هذا يدّعي بأنه جاء الأول وهذي تصرّ على أنها من مكانها لم ولن تتحول. وحيث أن الطيور لا تعرف كالbشر المداهنة فقد شرعا أول ما شرعا بالملاسنة فقالت الحمامة: «نعيقك رمز الدمامة أما هديلي فرمز السلامة»

فأجاب القاق: «أبدأ وعلى الإطلاق لن نطمئن نحن معشر الطيور على السلام طالما أن الإنسان كالموت يملك الزمام ويرمي بريشنا وعظامنا إلى القمامة».

فقالت الحمامة: «يا خمامة لونك أسود كالسخام أما لوني فلون السلام»

فأجاب القاق: «يا حمامة وسعي منك الأفاق إذ ليس بالألوان يحكم على الأكوان، لا

You cannot judge people by their color or by their appearance, but by what they say and do.»

The pigeon responded, «Your meat is inedible!»

The crow answered, «This protects me from the evil of hunters.»

The pigeon answered, «Your appearance is repulsive.»

The crow answered, «You say this because you are jealous, envious, and cunning.»

The pigeon answered, «You thief of soap! It's your character to inflict harm.»

The crow answered, «You weak and feeble creature, you shy away from harm and submit to annoyance-not because you are good but because you lack strength.»

The pigeon responded, «Beware of the weak, for it is more potent than poison.»

The crow said, «It is better if we can agree peaceably. Come, let us talk things over calmly. Let us negotiate how to compromise over this

ولا بالمظهر الأقوال بل بالجواهر والأفعال.»

فقالت الحمامة: «لحمك لا يؤكل.»

فأجاب القاق: «هذا يقيني شر الصيد.»

فقالت الحمامة: «وشكلك به ينكل.»

فأجاب القاق: «هذا من الغيرة والحسد والكيد.»

فقالت الحمامة: «ياسارق الصابون ومن طبعك الأذى.»

فأجاب القاق: «يا واهية، يا واهنة، ليس لطيب فيك وإنما لضعف منك جانبت الأذى وقبلت في العين القذى.»

فقالت الحمامة: «احذر ضربة الضعاف فإنها أقوى من السمّ الزعاف.»

فأجاب القاق: «خير الأمور الوفاق والصلح سيد الأحكام فتعالى نحاول بالكلام أن نصل إلى السلام ولنبدأ بالتفاوض على اقتسام الباب.»

فقالت الحمامة: «لا مساومة

doorstep.»

The pigeon said, «There can be no negotiation over the door of the beloved. Prestige comes before anything else and for the sake of right, love, logic, and fairness. The price is cheap.»

The crow answered, «Character comes before anything else, so be open-minded and accept what is. Take what I have offered you, since an eye cannot fight a knife, and the victory of the weak over the powerful occurs only as a miracle.»

The pigeon said, «O crow, you are good for nothing but frightening and annoying. O bitter, ill-mannered one, you are the source of lying and hypocrisy.» And she leapt at him to peck him and cried as if her wing were about to be torn off.

The owl was awakened from his sleep, and, disturbed, he said, «why is there a war taking place between the pigeon and the crow?»

The pigeon said, «I don't

على باب الأحباب فقبل كل شيء الكرامة وفي سبيل الحق والحب والعقل والعدل ترخص كل غرامة».

فأجاب القاق: «قبل كل شيء الأخلاق، فتمتعي بالفكر الواسع واقبلي بالأمر الواقع وارضي بما عرضته عليك مخرجاً إذ ما من عين بقادرة على أن تلاكم مخرزاً وليست غلبة الضعيف للقوي إلا أمراً معجزاً».

فقالت الحمامة: «يا قاق إنك لا تنفع في غير التخويف والإقلاق، يا مرّ المذاق، يا عديم الأخلاق، يا أصل الكذب والنفاق».

وشبت عليه تنقره، فعلى الصياح حتى إذ كاد أن ينقلع منهما الجناح.

هَبَّ منزحاً من نومه البوم وقام الأمر يشوم وقال: «علام الحرب بين الحمامة والقاق تقوم؟»

فقالت الحمامة: «لست من دعاة الحرب، فالحرب حال

advocate war is ugly. We pigeons are all apostles of peace. But if talking is not enough, how without war and killing can a weak person achieve his due?»

The crow said, «I don't advocate war because war is ugly. We crows, all of us, like tranquility and security. But if tension develops, how without war and spilling of blood can you settle important matters? I was the first to alight at this door, but this pigeon came and called me a liar.»

The pigeon said, «Show me proof of what you say.»

The crow answered, «Here is a piece of my claw on the door.»

The pigeon answered. «O wicked, spiteful one.» And she charged at him, wanting to pluck out his feathers and strangle him to end his life.

The owl interfered and said, «Put war aside and don't fight. War only brings destruction. Go sit on the branch of that tree, and when you see me throw a stone, fly over here and whoever gets here first is

مشؤوم ونحن معشر الحمام كنا رسلاً للسلام، إنما إذا لم يجد القول فكيف بغير الحرب والقتل يأخذ حقه المظلوم؟»

فقال القاق: «لست من دعاة الحرب، فالحرب حال مشؤوم ونحن معشر القيقان كلنا نحب الأمانة والاطمئنان، إنما إذا ازداد الهم فكيف بغير الحرب وإراقة الدم تنجلي الهموم، لقد كنت أول من حطّ على هذا الباب فجاءت هذي تدّعي بأني أفاق كذاب.»

فقال الحمامة: «أعطني على ما تقول علامة.»

فأجاب القاق: «هاك على الباب من ظفري قلامة.»

فقال الحمامة: «يا للألّامة بل يا للالّامة.»

واندفعت إليه تريد أن تنتف ريشه وتكتم أنفاسه وتنتهي عيشه. فقام البوم في الحال وتدخل بينهما وقال: «خليّا عنكما الحرب والضرب فهما لا يورثان غير التدمير والخراب وامضيا فانتظرا على غصن فوق تيك

the rightful winner.»

They went and waited on the branch of the tree. When they saw the owl throw the stone, they raced to the doorway. But when they arrived there, they found that it was already occupied by several owls. Then, since the owl and crow were friends, they agreed to share the door.

No one was left out but the pigeon who with great seriousness is still looking for justice and prestige, and waiting for the occupants of the alley to help her evict the owl and the crow.

Take care to follow the example of the owl and the crow, since their way does not lead to destruction. Make yourself sufficiently strong for any occasion, since strength is peace. Right backed by power is accepted as the noble authority.

So that is the tale's ending, did you find it charming or offending?

الشجرة حتى إذا رأيتماني أرمي حجراً طيراً متسابقين إلى الباب ومن يصل أولاً يكن صاحب الحق الغلاب.»

فمضيا وانتظرا على غصن فوق الشجرة حتى إذا رأيا البوم يرمي الحجر طارا متسابقين وما أن وصلا إلى الباب حتى رأياه محتلاً من قبل جماعة البوم النعاب، وبما أن البوم والقاق رفاق فقد أحلا بينهما فيما بعد الاتفاق واقتسما الباب وفق حق الارتفاق. وما راحت العثرة على غير الحمامة التي ما تزال ترد سهام العمالة وهي تبحث عن العدالة والكرامة بكل صرامة منتظرة يقظة أهل الزقاق ليساعدوها في طرد البوم والقاق. فاحذروا من أن تتبعوا البوم والغراب لأنهما لا يقودان إلى غير الخراب، وكونوا أقوياء على التمام فالقوة هي السلام وبالحق المعزز بالقوة يستتب الأمر للكرام.

وآية آية انتهت الحكاية بشعة

أم حلوانية؟

إهداء ختامي

تحية جوهريّة
إلى طفلة فلسطينية
قطعت يديّ دميّتها الغالية
ووضعتهما في حضني بحركة راقية
وسلام من قلبي
إلى طفل حليبي
ألصق نقوداً برسغي الأبتّر
وهمس بنبرة تسحر:
هذه تلزمك أكثر منّي
خذا ولا تخجلني

نظرات في الحالات

نظرة الأستاذ جوزيف بصّال

يقدم لنا الاستاذ سمير طحان في الحالات اوبرا تتردد اصداؤها في عقولنا، بعد قراءتها دون أن تفارقنا أبداً، وكيف تفارقنا وإيقاعها يصور بسخريه لاذعة تراجيدياً كوميدية شخصيات لا تنسى؛ إنه السيميائي الذي حول البشاعة والفرح إلى جمال والتعاسة إلى سعادة في تدفق موسيقي رائع سرمدى وصدق صارخ متحدي ولا بد أن نُهَيِّئ نفوسنا للاستمتاع بعمل جميل مبدع لا مثيل له. أملين أن يُتحفنا بأعمال لاحقة بارزة للحديث شجون وهو يطول ولا بد من الوقوف.

صيف 2006

نظرة الأستاذ ميشيل أزرق

في الحالات، يا سمير، يا طحان: أخرجت الجمال من القبح. وأخلصت لمن لا تستحقّ الإخلاص. وأنت توجد المبررات لخيانتها وفي هذا إشفاق على الذات. وأنت على ما يبدو تتلذذ بإيلام الذات. أنت تعشق وهم، الحب في أن تعطي أكثر مما يجب وأن تأخذ أقل مما تستحقّ، فهذه معادلة غير سوّية وهذا غير منطق الأمور. الحب عندي ذرة لا تعطي لمن لا يُقدّر قيمتها. هذه الرواية هي جلد للذات. وفي التصنيف الأدبي هذه رواية شعريّة فيها تصريح سردي لمكونات النفس. هذا الكتاب كشف حساب بما لك وما عليك وليس تصفية حسابات. هذا الكتاب واقعة حربية يسرد فيها قائد أحد الجيشين متى كان متفوقاً أو ظنّ أنه كان كذلك ومتى كان غير ذلك. لكن القارئ يرى أن المعركة حُسمت لصالحه وإن بدت خاسرة له. عليها أن تدفع ثمن الألام التي سببتّها وأن لا يمرّ أذاها

دون عقاب. من حقك أن تثور على الظلم والبيادي أظلم. لا أرضى لك أن تعشق امرأة فاجرة. فهي لا تستحق كل هذا الحب وأسمى ما في النفس هو الحب. فلا ترموا درركم للخنازير فيدوسونها ويرتدون عليكم، كما قيل. أنت لا تستحق كل هذا العذاب وهي لا تستحق كل هذا الحب. هل أنت بانتظار عودتها؟ وهل في عودتها مكسب؟ وهل تغفر؟

خريف 2006

الأعمال المطبوعة على نفقة الكاتب

- **ولاويل بردي: حلب 1976** - مجموعة شعريّة تُعالج مشكلة
الافتقار.

- **Velas de Altamira: مدريد 1978** - فيلاس دي ألتاميرا - رحلة
شعريّة بالإسبانيّة ترصد حركة العناصر والكائنات عبر أطوار السحر
والدين والفلسفة والعلم.

- **هناهين قُويق: حلب 1980** - مجموعة شعريّة تُعالج مشكلة
النكران.

- **الحكواتي الحلبي: حلب 1981** - مجموعة حكايات شعبيّة سوريّة
مُفصّحة.

- **القصاص الحلبي: حلب 1982** - مجموعة قصص شعبيّة سوريّة
مُفصّحة.

- **Oratures Syrienne: Alep 1996** - شفويّات سوريّة: حلب 1996 -
منتخبات من الأدب الشفويّ السوريّ مُترجمّة إلى الفرنسيّة مع تنفيذ
للتريجة، مع الدراسة لظاهرة استخدام العامّة لغة القواعد الصرفيّة
والنحويّة في حياتهم اليوميّة، بالاشتراك مع الدكتور يانيك لوفران عالم
اللسانيّات الفرنسي.

- **أنا بحكي عربي سوري دارج: حلب 1997** - منهاج لتدريس
اللهجة العربيّة السوريّة الدارجة للأجانب. يتألّف من كتاب وثلاثة
أشرطة تضمّ ثلاثين درساً تُعطى خلال ستّين ساعة. بالاشتراك مع أخيه
مروان طحّان.

- **الحالات: دار كنعان، دمشق 2001** - رواية في أصوات تُعالج
مشكلة الخذلان.

- أرواح تائهة القناع في الطباع: داركنعان، دمشق 2004 -
دراسة في علم الطباع النشوئي - Caractérologie évolutionniste

:Folktales from Syria حكايات شعبية من سورية

Translated by Andrea RUGH. Published by Center for Middle Eastern

Studies, University of Texas at Austin, USA.

ترجمة للحكايات الحلبي والقصاص الحلبي إلى الإنكليزية، قامت بها الدكتورة أندريا روف. وطُبعت على نفقة مكتب دراسات الشرق الأوسط - جامعة تكساس - أوستن الولايات المتحدة الأمريكية.

- العين الثالثة: دار كنعان، دمشق 2005. قاموس حيوي - أكوان أشكال ألوان. بالاشتراك مع أخيه مروان طحان.

- مجمع العمرين: دار كنعان، دمشق 2006. سيرة موضوعية.

- الجنك: دار كنعان، دمشق 2007. رواية في أغاني.

تحت الطبع:

- ولايل بردى: شعر بالعربية والإنكليزية.

- رزنامة حلب: ذاكرة شعبية.

- قَرَح: مسرحية في معادلات.

- الشيشأ: الإيشنغ الجديد.

الفهرس

5	شكر خاصّ
7	حكاية الطحّان
9	حول الحكواتي السوري
11	إهداء افتتاحي
13	قصة الملكة المتسولة
13	The Story Of the Beggar Queen
21	قصة الكعكات الخمس
21	The story of the five cakes
27	قصة تاجر خان الوزير
27	The Story of the Merchant of Khan al-Wazir
35	قصة البخيل والحمال
35	The Story of the Miser and the Porter
41	قصة نقّاع الخبز
41	The Story of Soaking the Bread
49	قصة الحجارين وابن البستاني
49	The Story of the Stonecutters and the Gardener's Son
59	قصة طربوش المعلم قاشوش
59	The Story of Master Karshush's Tarbush
65	قصة ابنة البائع الجوّال
65	The Story of the Peddler's Daughter
75	قصة الحرامي الولي
75	The Story of the Sainly Thief
83	قصة الحظ والنصيب
83	The Story of Luck and fate
93	حكاية البنت والقاضي
93	The Tale of the Girl and the Judge
101	حكاية الفارات الثلاث
101	The Tale of the Three Mice

109	The Tale of our Lady Namlush	حكاية سيدتنا نملوش
119	The Tale of Tata	حكاية طاطا
123	The Tale of the Cat and Dog	حكاية القطّة والكلب
129	The Episode of the Spilled Molasses	حدوثة كَبِّ الدبس
141	The Tale of the Little Bitty Thing	حكاية الكتكتان
149	The Tale of the Fly	حكاية الذبابة
155	The Episode of the Mother Goat	حدوثة الأم عنزة العنوز
167	The Tale of the Pigeon and the Crow	حكاية الحمامة والقاق
175		إهداء ختامي
177		نظرات في الحالات
179		الأعمال المطبوعة

صدر عن دار كنعان من 2000 إلى 2008

م	عنوان الكتاب	المؤلف / المترجم
1	شعرية التمرد	جان جنيه
2	قضايا وشهادات / سعد الله ونوس	مجموعة باحثين
3	السيرة المفتوحة للنصوص المغلقة ج1 ج2+ج3+ج4	خالد آغا القلعة
4	ياء.. وعد على شفة مغلقة	إسماعيل الرفاعي
5	من قريب من بعيد	كلود ليفي شتراوس
6	اعترافات عربي طيب	يورام كانيوك
7	شرك الدم	إعداد مصطفى الولي
8	قصبدة هير وشيما	وفيق خنسة
9	مواعيد	محمد صارم
10	موكب البط البري	علي الكردي
11	إسرائيل وحرب المياه القادمة	المحامي ظافر بن خضراء
12	على غفلة من يديك	هنادي زرقة
13	سيكولوجية الحب والعلاقات الأسرية	سيرغي كوفالوف
14	دلمونيات	علي الجلاوي
15	قبلة في مهبط النسيان	سوسن دهنيم
16	طقوس حافية	نجيب عوض
17	اللاجئون الفلسطينيون في سورية ولبنان	نبيل السهلي
18	الخديجة المرعبة	تيري ميسان
19	الجنرال	ألان سيلتو
20	العقلانية العملية	بيير بورديو
21	بابل والكتاب المقدس	جان بوتيرو
22	الرقص مع الذئاب	ذك يانغ
23	البحث عن السيد جلجامش	محمد سيف
24	وعليك تنكئ الحياة	ممدوح عدوان
25	بيان ضد الأبارتايد	د.محمد حافظ يعقوب
26	القيمة والمعيار	يوسف سامي اليوسف
27	من دولة الإكراه إلى الديمقراطية	عماد شعبي
28	القلم والسيف	إدوارد سعيد
29	بين الإسلام والغرب	مكسيم رودنسون
30	صعود وأقول فلسطين	نورمان ج. فنكلستين
31	ومض الأعماق	ت.د.علي نجيب إبراهيم
32	رائحة الأنثى	أمين الزاوي
33	بؤس العالم (ثلاثة أجزاء)	بيير بورديو

34	المرأة في الإسلام	د. برهان زريق
35	الخيال والحرية	يوسف سامي اليوسف
36	ساعي البريد	ممدوح عدوان
37	الضعيفة والهوى	فواز حداد
38	جنجر وفريد	فيدريكو فيليني
39	التباس «نأفذ»	ماهر منزلجي
40	الدُعابة المرة	محمد القيسي
41	محطات الانتظار	محمد توفيق
42	حوارات المنفيين	برتولد بريشت
43	بوح في المتاح	إلياس شوفاني
44	استمرارية التاريخ	عمانوئيل فالير شتاين
45	باب الخيرة	أنيسة عبود
46	مقال في الرواية	يوسف سامي اليوسف
47	جماليات اللفظة	د. علي نجيب إبراهيم
48	عباس كياروستامي / فاكهة السينما الممنوعة	فجر يعقوب
49	متى يصبح الإنسان شجرة	د. ماهر منزلجي
50	شتاء البحر	غزاة درويش
51	زمن يحترق	غزاة درويش
52	عام مضى والانتفاضة تتجنر	تيسير قبعة
53	سورية واللاجئون الفلسطينيون	ظافر بن خضراء
54	كارل ماركس	سريست نبي
55	جزيرة الهدد	صبري هاشم
56	همس / الجثة لا تسبح ضد التيار	يحيى علوان
57	أطياف الندى	صبري هاشم
58	التدريب على الرعب	خيري الذهبي
59	الحصار	مازن النقيب
60	نساء في الحرب	جواد الأسدي
61	فلامنكو البحث عن كارمن	جواد الأسدي
62	آلام ناهدة الرماح	جواد الأسدي
63	مداريات حزينة	كلود ليفي شتراوس
64	الكلمة الخرساء	جاك رنسيير
65	صفر واحد	رفيق عنيبي
66	الريح والملح	الفارس الذهبي
67	الوجه السابع للنرد	فجر يعقوب
68	عالم مختلف	د. ماهر منزلجي
69	اليوم الأخير لبيت دمشق	طه حسين حسن
70	الحضارة الأوروبية في عصر الأنوار	بيير شونو

عائشة أرناؤوط	حنين العناصر	71
عمر كوش	الاتجاهات النقدية الحديثة	72
د. عماد فوزي شعبي	السياسة الأمريكية وصياغة العالم الجديد	73
فراس سليمان	امراًة. مراتها صياد أعزل	74
سهيل بدور	مرايا الرماد	75
بهيجة مصري ادلبي	الغاوي	76
د. محمد الدروبي	عشاق الدير	77
ت. إسماعيل دبح	حمام المسيح	78
محمد خميس	تراتيل القيثارة	79
أفلاطون	هيبياس الأكبر	80
وليد إخلاصي	سمعت صوتاً هاتفاً	81
محمد منصور	فيروز والفن الرحباني	82
محمد عبيدو	السينما الصهيونية شاشة للتضليل	83
بروتولت بريشت	درامية التغيير	84
محمد ملص	الليل	85
د. عبد السلام نور الدين	الحقيقة والشريعة في الفكر الصوفي	86
د. ماهر منزلجي	تصفيق بيد واحدة	87
د. محمد الدروبي	وعي السلوك	88
عدنان مدانات	تحولات السينما البديلة	89
سمير طحان	أرواح تائهة / القناع في الطباع	90
يوسف سامي اليوسف	رعدة الأماسة «مقالات في أدب غسان كنفاني»	91
بيير بورديو	التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول	92
فخري صالح	النقد والمجتمع	93
إيله شوحاط	ذكريات ممنوعة	94
تيسير خلف	عجوز البحيرة	95
ماهر اليوسفي	الزهرة والحجر	96
فتحية القلا	أشياء لا تُستترى	97
جبارة البرغوثي	المرأة.. الحب والجنس	98
جبارة البرغوثي	أتباع الشيطان	99
عصام حسن	هيك وهيك	100
كبير مصطفى عمي	اقتسام العالم	101
كونت هامسن	بينوني	102
ظافر بن خضراء	أملاك المغاربة في فلسطين	103

جاستون باشلار	النار/التحليل النفسي لأحلام اليقظة	10 4
نهاد سيريس	خان الحرير	10 5
سميرطحان+أنطوان طحان	العين الثالثة	10 6
حكم البابا	كتاب في الخوف	10 7
محمد منصور	الصندوق الأسود للديكتاتورية	10 8
نهاد سيريس	خان الحرير	10 9
يوسف سامي اليوسف	تلك الأيام	11 0
صبري هاشم	حديث الكمأة	11 1
تيسير خلف	الجولان في مصادر التاريخ العربي	11 2
جان رولان	تجوال «رواية»	11 3
صبري هاشم	أيها القناع الصغير أعرفك جيداً «قصص قصيرة»	11 4
ت. غزوان الزركلي	معارك قيس وليلى	11 5
د. إياد ناجي	فضيحة مدوية «رواية»	11 6
أولا لينتسه	أخت وأخ «رواية»	11 7
إيلان شاعر	الحريدون والمجتمع والسياسية في إسرائيل	11 8
إسماعيل دبح	على حافة الجنون «قصص قصيرة»	11 9
فاطمة ديلمي	بنى النص ووظائفه	12 0
فولكر براون	حرب على الأكوخ سلام على القصور	12 1
أديب ديمتري	نفي العقل ج 1	12 2
أديب ديمتري	نفي العقل ج 2	12

		3
د. محمد الدروبي	محنة البيت القديم «رواية»	12 4
د. محمد الدروبي	حكواتي ليس إلا «رواية»	12 5
يوري ريبوريكوف	الحب والأسرة عبر العصور	12 6
جاك دريدا+اليزابيث رودينيسكو	ماذا عن غد؟..	12 7
ألبيرتو ماتغل	في غابة المرأة	12 8
فيليب سولير	كازانوف الرائع	12 9
سمير طحان	مجمع العمرين	13 0
فيكتور هيغو	مقدمة كرومويل	13 1
عائشة أرناؤوط	أقودك إلى غيري	13 2
ماهر منزلجي	إغراء	13 3
حفيفة قاره ببيان	دروب الفرار	13 4
أكثم سليمان	الموت نثراً	13 5
سمير طحان	الحالات	13 6
روجيه غارودي	الإرهاب الغربي	13 7
إسرائيل شامير	أزهار الجليل	13 8
سميح شقير	نجمة واحدة	13 9
أديب ديمتري	وهم السلام	14 0
عيد الباقي يوسف	خلف الجدار	14 1
بابلو نيرودا	مئة سوناتة حب	14 2

سامر سكيك	أجواء عابثة	14 3
حسين ناصوري	موت	14 4
إيليا هرنبورغ	مصنع الأحلام	14 5
ثامر مهدي	لولا النهر والمرايا	14 6
وفيق يوسف	المطعون بشر فهم	14 7
حسن عيد الرحمن	الحياة سابقاً	14 8
ت. ناصر ونوس	الباب المفتوح	14 9
مجموعة	أصل الطيور	15 0
تيسير خلف	المسيح في الجولان	15 1
جبارة البرغوثي	تاريخ الخليج العربي	15 2
د. برهان زريق	المشروع الحضاري العربي الإسلامي	15 3
أنا ميناندس	في عشق جيفارا	15 4
سمير طحان + أنطوان طحان	الجنك	15 5
ت. فيصل دراج	التعقيد	15 6
روجيه غارودي	الانقلاب الكبير	15 7
شوكت دلال	كالبذور المنتورة «رواية»	15 8
خير الله سعيد	من وجد ديوان الوجد	15 9
غسان الجباعي	أصابع الموز «قصص قصيرة»	16 0
كمالا قاسم العتمة	امرأة واحدة «مجموعة قصصية»	16 1
قاسم حول	في السينما والتلفزيون «تأملات سينمائي»	16

		2
كنوت هامسن	روزا «رواية»	16 3
الآن	منظومة الفنون الجميلة	16 4
جاك أتالي	كارل ماركس / فكر العالم	16 5
علي جعفر العلاق	أيام آدم «شعر»	16 6
حسين ناصوري	زمن الوقت «شعر»	16 7
إدريس علوش	الطفل البحري ثانية «شعر»	16 8
صبري هاشم	هوركي أرض آشور «رواية»	16 9
علي الشاويش	اسنمات «فصص»	17 0
أحمد تيناوي	أنلوثيا «شعر»	17 1

Samir Tahhan

سمير طحان

الحكواتي السوري
The Syrian Story Teller

Translated by Andrea Rugh
Illustrated by Eng. Hagop Dlomadjian

ترجمة: د. أندريا روف
رسوم: المهندس هاكوب دولمه جيان

صدر بمناسبة إعلان دمشق عاصمة الثقافة العربية

شكر خاص لمن يدعمونني بإخلاص
المهندس جورج أنطوان عضومية
رجل الأعمال منصور فرجو خبّاز
رجل الأعمال جورج فيليب حسني
رجل الأعمال ظافر أمين عبد الخالق

جميع الحقوق محفوظة للمؤلفين

العنوان البريدي الدائم:
سمير طحان النيال - الأميري - ب. يوسفو ط. /2/ - حلب - سورية
الهاتف:

الثابت: 00963-21-4463199

المحمول: 00963-21-232364

البريد الإلكتروني:

areft@scs-net.org



الناشر: دار كنعان

للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية

دمشق - ص. ب 443 هاتف: 2134433 (11 - 963 +)

فاكس: 3314455 - 2134433 (11 - 963 +)

E-mail: said.b@scs-net.org

الطبعة الأولى: 2008 / عدد النسـخ 1000

إخراج: لبنى حمد

يمكن الاطلاع على كتب الدار ومنشوراتها
على صفحة الشبكة التالية:

<http://www.furat.com>

حكاية الطحّان

كان ياما كان في جديد الزمان وحاضر العصر والأوان كان سمير طحّان. بالإسم طحّان وبالفعل مطحون لأنه غالباً مغبون. يحبّ التعلّم والعمل أكثر من التعلّل بالأمل. أحبّ الأوطان والسكّان وأعطاهم عينيه ويديه فخذلوه ورموه إلى الحرمان. وأحبّ زوجته وأمنّها على كل ما في حوزته فخانتته واستولت على كلّ ما لديه ورمته إلى الهجران. فلجأ إلى كنف أخويه أنطوان ومروان. وما يزال يعلّم ويعمل بوجدان. وسيظلّ يحبّ الإنسان إلى آخر الزمان.

حول الحكواتي السوري

س: ما تصنيفك للمسردات الشفوية؟

ج: الحكاية وهي غالباً خرافية ومسجّعة والحكوية وهي حكاية قصيرة. والحدوثة وهي غالباً خليط خرافي واقعي مع بعض مقاطع مسجّعة. والقصة وهي غالباً واقعية ومرسلة. والسيره وهي تروي حياة أحد ما. والنكتة وهي مسرودة مضحكة. والعبارة وهي مسرودة يتراوح طولها من سطر إلى أربعة أسطر. والسّمة أو السماعية وهي مسرودة واقعية تكاد لا تُصدّق من فرط غرابتها. والنهفة وهي مسرودة عامرة بالطرافة والفكاهة. واللخمة وهي مسرودة مركّبة من أخيلة مستحلية الوقوع. والقفشة وهي مسرودة تُضمر مقلّباً. والسحبة وهي شطحة خيالية تعجّ بمفارقات عجيبة. والبجقة وهي ثرثرة فارغة تغمرها روح الدعابة والمرح. والمزحة وهي أخبار ملفّقة تهدف إلى الإثارة والتهيج بغية تمضية الوقت. والبلفة وهي ادعاءات كاذبة ترمي إلى الشنفة والمنفخة، وفي لبنان يسمونها تفنيسة. والحوارية وهي غالباً بين شخصين. والمناظر وتروي مواقف مُفتمّلة أو مشاهد مرضية نفسية لبعض الأنماط الاجتماعية. والرواية وهي حوارية طويلة بين أكثر من شخصين. وأرجو أن تكملوا ما أنقصته.

س: ماذا في الحكواتي السوري؟

ج: عشرون مسرودة شفوية مفصّحة سبق أن نشرتها في مجموعتي: الحكواتي الحلبي والقصاص الحلبي عامي 81 و82 من القرن الماضي مع ترجمتها الإنكليزية الصادرة عن مركز الدراسات الشرق أوسطية التابع لجامعة تكساس أوستن الأمريكية، ضمن سلسلة الأدب العربي المعاصر عام 2004.

س: ما أهمّ ما يلفت نظرك في المسردات الشفوية؟

ج: تفضيل التعقّل على الانفعال. وتغليب المحبّة على الكراهية. وتدعيم الاستقلال الذاتي والتكافل الاجتماعي. ودحر الفضائل للردائل. وانتصار العلوم على الخرافات. والحثّ على العمل المحقّق للأمل. وتسخير الكائنات السماوية في خدمة الإنسان.

س: هل من كلمة للقارئ؟

ج: سجّلوا واكتبوا ما تسمعون من مسردات شفوية، فهي كنوز تحمل جوهر الأرض والناس. إنها الماضي المتطوّر في الحاضر والمرتقي في المستقبل.

إهداء افتتاحي

إلى روح كلِّ طفل
يسقط ضحية للعدوان
إلى جسد كلِّ طفل
يعتلّ أو يُعاق نتيجة العنف
عهداً عليّ بأن أعطي ما تبقى لي
ليعيش الأطفال بأمان.



قصة الملكة المتسولة

كان يا ما كان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان ، كان هناك ملك ولا ملك إلا الله ومن كان كالشاه ذا سلطان وجاه فليمنع عن شعبه الآخ والآه. وكان هذا الملك يتخفى كل ليلة في زي متسول فقير وينزل إلى المدينة ليتفقد أحوال رعيته عن كثب وليعاين المشاكل والمعاضل عن قرب ، وحدث أن تعرف هذا الملك في إحدى جولاته الليلية تلك على صبية متسولة يتيمة مقطوعة من شجرة ، ليس لها أحد لا قريب ولا غريب فاستلطفها وصار يجوب معها أنحاء البلد مستعطياً كما تستعطي وسائلاً كما تسأل إلى أن نمت بينهما ألفة ما لبثت أن تطورت إلى حب ثم إلى عشق ثم إلى تعلق شديد أدى به إلى التصميم على الزواج منها وإعلانها ملكة مطلقة على عرش المملكة .

فأعلنت الأفراح وأقيمت الليالي الملاح التي يسهر فيها الناس حتى الصباح وأربعون يوماً وأربعون ليلة لا أحد يأكل ولا أحد يشرب إلا على مائدة الملك الذي زفت إليه الصبية المتسولة في موكب جميل لم تشهد له المملكة مثيلاً من قبل .

ولم يكد يمر أسبوع على هذا الزواج حتى أخذت تبدو على الملك مظاهر البلبال وانشغال البال وحتى بدأت تعلقو قسماات وجهه علائم الأرق والكدر والضيق كأنما هناك أمر عسير يقلقه ويقض عليه مضجعه . وفي إحدى الليالي السمر التي يحلو فيها

the kind where it is nice to sit up late and chat, the king and his companion were sitting in the garden of the palace conversing and drinking wine. Suddenly, تكون أمراً مستحيلاً، فلما رأى النديم الملك مستغرقاً كل هذا الاستغراق، استغرب فقال: "كلي فدى مولاي فما به ملك الزمان، ذو الجاه والسلطان، شاردي ويده على خذه، أمركب له غارق، أم حب له مفارق؟".

فحدق الملك بالنديم وأجاب :

"يا نديمي، يا نديم الخير، أنت يا من تعرف كل شاردة وواردة في هذي المملكة، إني يحيرني أمر لست أجد له تفسيراً ولا تعليلاً ومفاده أنني مذاقترنت بالملكة وهي صائمة لا أكل تأكل ولا شرب تشرب، نجلس على مائدة الطعام ونقوم دون أن تمد يدها إلى أي شيء تقفات به حتى بت أخاف عليها المرض والهزال والضعف والنحول والسقام". فأطرق النديم مفكراً ثم قال:

"الحق يا ملك الزمان دام عزك، إني لأذكر بأني قد قرأت في بعض كتب السير عن أنبياء وأولياء وقديسين امتلأت أرواحهم بروح الله واستنارت عيونهم بمراى الله فشبعن نفوسهم حتى اعتكفوا متزهدين متنسكين متصوفين طالبين زاد الآخرة، عائفين زاد الدنيا من طعام وشراب إلا فيما ندر، أما أن يعيش امرؤ دون أية لقمة أكل ودون أية جرعة ماء فهذا والله أمر عجيب غريب لم أسمع بمثله من قبل".

فقال الملك متنهداً:

"ألا أن الأمر لعلى هذا الشكل فما ترى يا نديم الخير؟".

فرجع النديم أمام الملك ولمس زناره وقال: "أعطني الأمان يا ملك الزمان".

the king became distracted as if with a problem that was impossible to solve. When his friend noticed the change in the king, he became concerned and said, "I would give my life for you, O Mighty King! Why are you so distracted, sitting there with your head in your hands that way? Do you have

السهر وبينما كان الملك ونديمه جالسين في حديقة القصر يحتسيان الخمر ويتجادبان أطراف الحديث ، شرده الملك شرده طويلة كمن هو غارق في حل مشكلة عويصة تكاد

Once upon a time in a bygone era, there was a king (but there is, of course, no king except God). He was like an omnipotent shah in whom was entrusted all worldly power and prestige. This king was a good king who tried with all his might to protect his people from pain and unhappiness. Every night, he would disguise himself as a poor beggar so he could go into the town and learn how his people lived and come to know their problems first hand.

One time in his nightly rambles, the king met a young beggar girl who was alone in the world without relatives or acquaintances. He was attracted to her and urged her to come travel with him around the country, begging in her usual fashion. His friendship for her turned into love, and his love into a passion that determined him to marry her and declare her queen of the whole kingdom.

He thus proclaimed a period of celebration and feasting that would last forty days and forty nights. During that time, no one should eat or drink except at the table of the king. In a wedding ceremony, the likes of which people had never seen before, the beautiful young beggar girl became his bride.

Hardly a week had passed, when the king became worried and preoccupied. His face showed signs of fatigue and anxiety, as if something serious was bothering him. One pleasant evening of

"إنها بحسب علمي تقضيها كما تفعل كل الخلائق
من بشر وحيوان".

فقال النديم على الفور:

"إذا فهي دون شك تأكل وتشرب، ذاك أنه من غير
الممكن تفرغ غير الممتلئ وما عليك يا ملك الزمان
، يا مانح الأمان والطمأن ، سوى أن تراقبها يوماً أو
بعض يوم لتكشف سرها وتعرف ما خفي من
أمرها".

فتنفس الملك الصعداء وقال:

"ألا إني لما ارتأيت يا نديم الخير لفاعل".

ثم هبّ فمضى إلى مخدعه ليأخذ له قسطاً من النوم
بعد أن ارتاح رأسه قليلاً من عناء التفكير. وفي
صباح اليوم التالي تظاهر الملك بأنه ذاهب إلى
قصر الحكم كعادته كل يوم لكنه انعطف إلى غرف
الخدم فتخفى في زي حاجب وراح يراقب حركات
وسكنات الملكة ، فرآها تدخل متوارية إلى
مستودع الطعام وتطلع من الخزائن صحن الأكل
وزجاجات الشراب فتضعها على حافة النافذة وتمد
يدها اليسرى إليها كمن يتسول ثم تأخذ بعض الطعام
بيدها اليمنى فتدفعه إلى يدها اليسرى

And bowed his head, touching the
king's robe. "Promise me I will not be
harmed, O External king, you who
possess the power of protection and
peace."

"Say what you will. Have no fear."

The friend lowered his eyes and asked
hesitantly, "Does the queen perform
her natural functions to your
knowledge, O King?"

"As far as I know, she does, like all
other creatures both human and animal
on the face of the earth."

The king gave a sigh of relief and
thanked his friend for his advice. He
rose to go to bed and sleep now that his
mind was relived of its worries. Next
morning, the king pretended to go to
work in the throne room as was his
habit everyday, but instead of going

news that a ship has sunk, or do you
suffer from an unrequited love?"

Looking into the eyes of his friend, the
king answered, "O good friend, you
who know every little thing that
happens in this kingdom, I am
perplexed by a problem for which I
have no explanation. Since I married
the queen, she has taken neither food
nor drink from what is put before us on
the table. When we are through, she
has not touched a single morsel. For
that reason, I am terribly afraid she
may become weak and die."

His friend thought for awhile and then
said, "In truth, O Eternal King, I don't
remember seeing in any of the books I
have read about the saints and prophets
whose souls were filled with God's
spirit and whose eyes were filled with
God's light, or in what I have read
about mystics and hermits who care not
for worldly possessions, that any one of
them, no matter how little they ate,
went without a single bite of food or
drop of water. This by God, is most
unusual, some thing I have never heard
of before."

The king sighed and said, "this is the
problem. How would you explain it,
my good friend?"

The friend knelt in front of the king

فرد عليه الملك وقال:

"لك الأمان والسلام والطمأن فقل ما شئت إذ لا
خوف عليك ولا حرج".

فصوب النديم عينيه إلى الأرض ثم قال سائلاً الملك:

"وهل تقضي الملكة حاجاتها الطبيعية بحسب علمك
يا مولاي؟".

فأجاب الملك:

and his mind at rest. He called his friend to tell him what he had seen. The friend nodded his head and said, "Now I understand what the ancients meant when they said, "Your nature never changes until you are buried in your grave." Thus ends the story, with its share of grief and glory!

there he made his way to the servants' quarters. There, he disguised himself as a servant and set out to watch every move and gesture of the queen. From a hiding place, he saw her furtively slip into the pantry and take out dishes of food and bottles of drink. She set them on the windowsill and then she reached out her left hand with the palm up, in the manner she used when begging. Next, with her right hand she placed food and drink in her left hand as someone might do if he were giving alms to another. In this way, she ate until she was filled. She returned everything carefully to its place and left. The king came out of his hiding place smiling with joy. He took off his disguise and returned to his normal apparel, contented, with his soul at ease

كحسنة ومنها تأكله وهكذا إلى أن تشبع فتعيد كل شيء إلى مكانه، وتخرج .

وخرج الملك هشوش الوجه ، بشوش الأسارير فخلع زي التخفي وعاد إلى طيلسانه فألبسه ثم مشى إلى قصر الحكم مرتاح النفس ، هادئ البال فنادى على نديمه وروى له كل ما رأى ، فهز النديم رأسه وقال: "الآن فهمت معنى ما قاله الأقدمون من أن (طبع البدن لا يغيره إلا الكفن)".

وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟



The story of the five cakes

قصة الكعكات الخمس

كانت هناك امرأة فقيرة ، أرملة ولها خمسة أولاد،
تحبهم حب الأرض للزرع ويحبونها حب النبات
للمطر .

وفي إحدى الليالي لم يكن متوفراً لديها ما تقدمه
لطعام العشاء سوى خمس كعكات ، فقامت
وصنعت شاياً فصبته لأولادها ثم وزعت عليهم
الكعكات الخمس ، كعكة لكل واحد وجلست هي

dishes, sewing, and all the other tiresome chores. I must share my part with her.” Immediately, he divided his cake into two, giving one to his mother and keeping one for himself. When the next son saw what his brother had done, he presented his mother with his second half and so did the third and fourth and fifth sons, so that their mother found two and one-half cakes placed in front of her. The mother looked at her children with a smile and said, “Look what has happened, when one makes little sacrifices, one is compensated with a lot. You see what has happened to me. I had nothing to begin with and now I have more than any one of you.” She put out her hand and took one-half a cake like her children and put the remaining two and namوا سعداء هانئين بالمحبة التي هي أعلى من أي ثروة والتي تعوض عن كل نقص وحاجة . فتجنبوا وابتعدوا عن الأنانية تجنّبكم للبليّة وابتعادكم عن الرزية واعلموا أن في الأثرة العار والمجد طريقه الإيثار .
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟ .

بهدهوء تحتسي شايها حافاً بدون أدام . فنظر الولد البكر إلى أمه وقال في نفسه :

" مسكينة أمي قسمت علينا ما بحوزتها من كعك ولم تترك لها شيئاً تقّات به والله أعلم كم تعبت في سبيلنا اليوم بين غسيل وتنظيف وكوي وتسويق وطبخ وجلي وتفصيل وتديير وتخييط وما إلى ذلك من أشغال متعبة وأعمال منهكة ألا أنه من الواجب علي أن أقاسمها حصتي " . وقسم كعكته على الفور إلى نصفين فأعطى لأمه نصفاً واحتفظ له بنصف . فلما رأى الولد الثاني هذا اقتدى بأخيه الكبير فقدم لأمه نصفاً آخراً وهكذا فعل الولد الثالث ثم الرابع ثم الخامس إلى أن اجتمعت أمام الأم كعكتان ونصف فتطلعت الأم مبتسمة إلى أولادها وقالت لهم : " انظروا كيف أن الذي يضحى بالقليل يكافئ بالكثير ، فبعد أن لم يكن عندي شيء صار لدي أكثر من أي واحد فيكم " .

ومدت يدها فأخذت نصف كعكة تماماً كأولادها ثم وضعت الكعكتين المتبقيتين في وسط الطاولة ليأخذ منهما من تبقى في نفسه رغبة في الطعام بعد أن ينهي ما يقضمه . وهكذا شبعوا أجمعين

Once upon a time, there was a poor widow with five children. She loved them as the earth loves the seeds, and they loved her as the seeds love the rain. One night when there was no food left to give her children except five cakes, she went and prepared some tea. She brought the tea and distributed the five cakes so that each child could have one cake. Then she sat quietly drinking her tea with no food left for herself.

The oldest of the children looked at his mother and thought, “My poor mother! She divided all the cakes she had among us and left none for herself to fill her empty stomach. God knows how much she has worked for our sakes, washing clothes, cleaning, ironing, shopping, cooking, washing

cakes in the middle of the table, so if anyone felt the desire to have more he could help himself a second time. So all of them were satisfied and slept happily, enjoying love and affection, which is more valuable than any wealth, and sufficient compensation for any need or lack. Keep yourselves from calamity and evil. Learn that in selfishness there is dishonor, and that the road to greatness is through giving. Thus ends the story, with its share of grief and glory!



The Story of the Merchant of Khan al-Wazir

قصة تاجر خان الوزير

حدث ذات مرة أن أَلَمَّت بأحد تجار خان الوزير الكرام ضائقة مالية أجبرته معها على البحث عن سلفة يتدبر بها أموره ريثما ينهض به الحال، وبعد طويل تدوير وتفتيش وتنقيب وكبير تعب ومشقة وعناء وقع هذا التاجر على رباوي حقير رضي أن يسلفه ما يحتاج إليه من مال شريطة أن يعيده في ساعة محددة من يوم معين وعلى أساس أنه إذا تأخر التاجر عن تسديد كامل ما عليه ولو دقيقة واحدة عن

The poor merchant worked very hard, trying his best to gather the amount of money he owed. But the agreed-upon day and hour were soon upon him before he had the chance to accumulate enough money to pay back the loan. He ran swiftly from door to door, knocking at the homes of relatives, friends, friends of friends, companions, and acquaintances, but everywhere his requests were rejected. They all made excuses and evaded his pleas. In the end he gave up, accepting his fate, and in the final crucial moment sat surrounded by his crying children and his shrieking wife.

وما هي إلا لحظات حتى حضر الرباوي لاستيفاء الدين مطالباً بتطبيق بنود الاتفاق بنداً بنداً ، فحاول التاجر وأهله والجمع أن يستميلوا قلبه عساه يمدد فترة التسديد أياماً أو بعض يوم فلعله في ساعة أو في أقل من ساعة يأتي الفرج وتذهب المصيبة ، لكنهم باؤوا بالفشل حيث أن الرباوي لم يقبل بل ركب رأسه وأصر على تنفيذ الشروط بحذافيرها حرفاً بحرف . وحيال عجز التاجر عن إيفاء الدين ويأس الناس من إقناع الرباوي الجشع بالعدول لتأجيل التطبيق أو لإيقاف التنفيذ وبين بلبلة هؤلاء ولبلال هذا تقدم الرباوي المستغل فاستل خنجراً من جعبته وقربه من يد التاجر ، الذي كان يرتجف جزعاً وفزعاً ولم يكذب النصل يمس جلدة اليد حتى هبّ من بين الحاضرين رجل غريب وصاح :

" أزدّد خنجرك إلى غمده وتريث وقف عندك فإنني على استعداد تام ومطلق لفك هذا الرجل "

ومشى إلى الرباوي الحقيير فدفع له المبلغ على آخر قرش ثم مضى ببطء إلى التاجر الذي كاد أن يغمى عليه من هول المفاجأة وقال له :

" تذكّر يا هذا بأنه لولاي لكنت الآن بلا يد "

فأكبّ التاجر على يد الرجل الغريب يقبلها ويقول :
" ألا إني مدى العمر لمعروفك لذاكر ولجميلك لشاكر ، والحق أسأل أن يقدّرني على مكافأتك يا أيها الرجل

الموعد المضروب فإنه سيصير للرباوي الحق في أن يقطع له يده، بشكل غير تراجع، بات وقطعي لا يقبل الطعن ولا النقض ولا الاستئناف ولا التمييز وأمام عدم توفر أي عرض آخر ونظراً لحاجة التاجر الماسة إلى المبلغ فلقد اضطر مُكرهاً على الموافقة رغم فداحة الشروط، فوقع صكاً قانونياً أمام كاتب بالعدل ثم قبض المبلغ .

وأخذ يعجل ويعمل ويكد ويسعى ويوعي ويجاهد ويجالد إلى أن جاء اليوم المعين واقتربت الساعة المحددة دون أن يكون قد حالفه الحظ أو ركب التوفيق لتوفير ما يمكنه من دفع المبلغ المترتب عليه . فهرع مسرعاً يقرع أبواب الأقارب فقبل بالصد والرد ، ودق على الأصدقاء والأصحاب فجوبه بالنهي والنفي ، وسأل الرفاق والزملاء والمعارف فاعتذروا وشكوا وبكوا ، متتصلين ، فاستسلم للأمر الواقع وجلس ينتظر اللحظة الحاسمة ومن حوله أولاده يندبون وينتحبون وامراته تعول وتولول والناس مجتمعون بين معزّ وشامت ومواس ومتشفّ.

Once upon a time, one of the honorable merchants of Khan al-Wazir faced a financial crisis which obliged him to seek a loan to solve his problems and start afresh. After a great deal of effort searching far and near, he came upon a petty moneylender. The man agreed to lend him what he needed on condition that he return the money on a certain day at a certain hour. If the merchant was late by even one minute of the fixed time, the moneylender would have the right to chop off his hand. There would be no going back on the agreement, nor would it be subject to repeal or higher appeal. Since the merchant had no other alternative, being as he was so badly in need of money, he agreed to the proposal under duress, even though the conditions were exceedingly harsh. He signed a legal note to that effect in front of a notary.

hand and saying, "I will be indebted to you for this good deed all my life. I will always remember you and will be grateful for your kindness. I will beg مأزق فخرج منه ، وهكذا نجى التاجر فتفرق الناس ومضى كل إلى بيته يروي ما رأى ويسرد ما سمع. لكن الأمر لم ينته بل بدأ ، ذلك أنه في صبيحة اليوم التالي حضر هذا الرجل الغريب فاشترى محلاً مجاوراً لمحل التاجر في خان الوزير وصار كلما مرّ بباب المتجر يدخل على التاجر ويقول له : " تذكّر يا هذا بأنه لو لاي لكنت الآن بلا يد . " فيرد التاجر بأرق كلمات الشكر وأصدق عبارات الامتنان .

وهكذا دواليك يوماً بعد يوم وأسبوعاً تلو أسبوع وشهراً إثر شهر إلى أن تجاوز الأمر حد المعقول وبات غير محتمل ولا محمول ، فقال التاجر في نفسه ، وكانت قد تيسرت أموره قليلاً : " لعلني إذا رددت له ما فكنتي به أثنيه عن هذه المغالاة في الذكر . "

وهب يدأب ويتعب ويصل الليل بالنهار ويعرق ، إلى أن جمع المبلغ كاملاً ودفعه للرجل مع كبير الشكر وعظيم الامتنان . لكن الرجل استمر على ما كان عليه من تكرار القول لا بل زاد فيه ، فقال التاجر في نفسه :

" لربما إذا أكرمته بهدية يحجم عن هذا الغلو في ضرب المناني . "

ومضى فابتاع هدية قيمة وقدمها للرجل عرفاناً بالجميل وتقديراً للمعروف ، لكن الرجل ظلّ كلما صادف التاجر وحيثما لاقاه يقول له :

" تذكّر يا هذا بأنه لو لاي لكنت الآن بلا يد . "

إلى أن كانت مرّة دخل فيها الرجل الغريب إلى المتجر كعادته كلما مرّ بالباب ، لكنه لم يكذب يفتح god to let me repay you, O noble and courageous man, O good and generous one. You are an angel come down from the sky....," and so on and so forth in words appropriate from someone who had experienced a great fright and then been delivered from it.

الشهم النبيل ، الكريم السخي الطيب ، يا ملاكاً جاء من السماء . . . "

يا ويا إلى آخر ما هنالك من أقوال وأفعال تناسب حال من كان في ضيق فانفرج عنه أو كان في

People gathered around him, the condolers, the gloaters, the rejoicers at misfortune, and the sympathizers. After a few minutes passed, the moneylender came to claim his debt, demanding that the articles of the contract be carried out minutely, one by one. The merchant, his family, and the bystanders tried hard to soften the heart of the moneylender and postpone for a few days or even half a day the execution of the contract in hopes that after an hour or two something might happen to avoid the calamity. But the moneylender refused all their pleas, insisting stubbornly that the articles be carried out to the letter.

The merchant and the people were powerless to change the moneylender's mind or curb his cruelty out the agreement. As everyone stood at a loss, the moneylender brought out his dagger and held it close to the hand of the merchant, who was trembling from head to foot with fear and dread.

Just as the blade was about to touch the merchant's skin, a stranger sprang from the crowd shouting, " Stop, put away your dagger, I am ready to pay this man's debts for him. " he walked over to the petty moneylender and paid the sum to the last penny. Then he walked slowly to the merchant, who was faint from utter amazement, and said, " Keep this in mind, if it weren't for me you would be without a hand now. " The merchant fell on the stranger, kissing his

" ألا أن التاجر الكريم لعلى حق ، لأن الموت المنون
والمنيّة خير من العيش بالقول الممنون والمنيّة ، فيا
سعد من فعل خيراً ورماه في البحر ويا تعس من
صنع جميلاً وأخذ بالنحر ".
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟ .

stranger as a token of his gratitude. But every time the stranger met him, he continued to tell him "If it were not for me, you would be without a hand."

One day when the stranger came into the shop, as was his habit every time he passed in front of the door, he barely had time to open his mouth to repeat the words, when the merchant drew out a knife and cut off his own hand. He presented the hand to the stranger saying, "please take this hand and leave me alone. By God, it is much better to live without a hand than to live without

In this way the merchant was saved and the crowd dispersed. Everyone went home, telling about what they had seen. But the matter did not stop here. Rather it began. The next morning the stranger bought a shop next to that of the merchant in Khan al-Wazir. Every time he passed the merchant's shop he would enter and say, "You must remember that if it were not for me you would have no hand now." The merchant would answer with heartfelt words of gratitude and warm words of thanks for his deed. And so it went, day after day, week after week, month after month until it became intolerable.

Because his affairs were improving somewhat, the merchant thought to himself, "Maybe if I give him back the sum I owe, he will stop exaggerating my debt to him." So he set to work energetically day and night, night and day, until he gathered the whole amount and returned it to the stranger with his deepest thanks. But the stranger continued to increase his pattern of visiting the merchant to remind him of his good deed.

So the merchant said to himself, "Maybe if I buy him an appropriate present he will stop reminding me of my debt to him." He went out and bought an expensive gift and presented it to the
فاهه ليتلفظ بكلمة حتى سحب التاجر سكيناً من جيبه
وأعملها في يده فقطعها ثم سلمها له قائلاً :
" خذ ، تفضل وخلصني فوالله إنه لخير لي أن أعيش
بلا يد ، من أعيش بلا كرامة ".
وكان بعض الزبائن مجتمعين فلما رأوا الأمر
استغربوا ، مستفهمين فلما علموا وفهموا قالوا :

self-respect.” Some customers were gathered around the shop and when they saw what happened they were shocked.

But they understood the reason, they said, “the merchant is right; even death is preferable to living always in debt. It is much better for a person who does a good deed to throw it in the sea, rather than to exact its price by demanding gratitude.”

Thus ends the story, with its share of grief and glory!



The Story of the Miser and the Porter

قصة البخيل والحمال

نزل يوماً أحد البخلاء إلى السوق، فاشترى بعضاً من الأواني الزجاجية، ثم نادى على حمال وعرض عليه مبلغ ربع قرش على عملة ذلك الزمان، أجراً له على حمل الأغراض وإيصالها إلى البيت، ونظراً لقلّة الطلب قَبِلَ الحمال العرض، رغم زهادة الأجر فوضع المشتريات في سلته ثم حملها على ظهره ومضى يتفقّى خطى البخيل، مستنداً على المنزل. وبينما هما في أول الطريق، اقترب البخيل من الحمال وقال له :

" ما قولك في أن تستبدل ربع القرش الذي اتفقنا عليه بنصائح ثلاث، تستفيد منها كل العمر، بحيث أعطيك

The miser said, "Good," and they continued walking. When they reached the halfway point along their road, the porter said, "Now we are halfway, my master, it is time for the second piece of advice."

The miser replied, "If someone tells you that the one who is tired is like the one who is rested, tell him he is mistaken." The porter said "Good." They continued walking until they reached a steep staircase. When they came to the top and stopped at the door of the miser's house, the porter said, "It is time for the third piece of advice."

ثم التفت إلى البخيل وقال له :

" لقد رضيت ، فهات يا سيدي نصيحتك الأولى " .
فقال البخيل :

" إذا قال لك أحد بأن الراكب مثل الراجل ، فقل له
بأنه مخطئ وغلطان " .

فقال الحمال :

" حسناً " .

وتابعا سيرهما حتى إذ صارا في منتصف الطريق ،
قال الحمال :

" ها قد صرنا في منتصف الدرب ، فهات يا سيدي
نصيحتك الثانية " .

فقال البخيل :

" إذا قال لك أحد بأن التعبان هو كالمرتاح فقل له بأنه
مخطئ وغلطان " .

فقال الحمال :

" حسناً " .

واستمررا في مشيهما حتى وصلا إلى درج عال ،
صعداه فانتهديا إلى باب ووقفا ، فقال الحمال للبخيل :

" لقد صرنا أمام باب المسكن ، فهات يا سيدي
نصيحتك الثالثة " .

فقال البخيل :

" إذا قال لك أحد بأن الصاعد هو كالنازل فقل له بأنه
مخطئ وغلطان " .

فقال الحمال :

أولها الآن وثانيها في منتصف الطريق وثالثها عند
باب الدار " .

فأجاب الحمال :

" والله يا سيدي ، إنني رجل فقير يريد العيش ، والعيش
كما لا يخفى عليك يتطلب مأوى وكساء وقوتاً ، وهذه
لا تباع وتشتري بالنصائح بل بالدراهم " .

فقال البخيل :

" لست أنكر يا صاح بأن ما قلته هو عين الحق
والصواب ، إنما تذكّر بأن هناك من النصائح
والأقوال ما يجدي وينفع أكثر من الأموال " .

فأطرق الحمال مفكراً وقال في نفسه :

" لعل هذا الرجل الحكيم مفوه ، أو عالم جليل ، يملك
من النصائح ما يفيد حقاً ، فلأجنبن نفسي مغبة الندم
على عدم سماعي لنصائحه ولاستغنين عن ربع
القرش هذا وأقبلن عرضه " .

Once upon a time, a miser went to the
suq to buy some glassware. He
proposed to a porter that he carry the
purchase of glassware to his house for
one quarter of a piaster and, because
there was so little work, the porter
agreed. The porter put the goods in his
basket and hoisted them on his back as
he followed in the footsteps of the
miser.

Once they had gone a short way, the
miser approached the porter and said,
"What would you think if, instead of the
fee, I gave you three pieces of advice
that you could profit from all your life?
I will give you the first one now, the
second halfway along our route, and the
third at the door of my house."

The porter answered, "By God, my
master, I am a poor man who wants to
live, and to live you need a home to
shelter you, food for your stomach, and
clothes for your back, these require
money, not advice."

" حسناً "

وأنزل السلة من على ظهره ، فأمسكها ثم طوح بها في الهواء ورماها من أعلى الدرج ، وبينما هي تخرج وتتدحرج ، نظر الحمال إلى البخيل وقال له:

The miser said, "If someone tells you that the one who goes up is like the one who comes down, tell him he is wrong."

The porter said, "Good," and he took the basket from his back and hurled it as hard as he could down the flight of stairs. While it was rolling and bumping down the stairs, the porter turned to the miser and said, "If someone tells you that a single piece of glassware will remain whole and unbroken, tell him he is mistaken." And he grabbed up his basket and leapt down the stairs. While he was running away, he said, "It's true what they say, that the one who tries to cheat another with guile will find his own money squandered."

Seeing that his glassware was all scattered in pieces, the miser ran swiftly down the steps and knelt beside the remains to try to gather them together again. He shouted to the neighbors to stop the fleeing porter and repeated again and again, "Oh how times have changed! Before, advice was worth the price of a camel. Now, it is worth nothing but a catastrophe."

Thus ends the story, with its share of grief and glory!

" إذا قال لك أحد بأنه قد بقي في السلة إناء واحد صاغ وغير مكسور فقل له بأنه مخطئ وغلطان ".
وقفز ، فنزل الدرج مسرعاً ، ثم أخذ سلته وانطلق هارباً ، يعدو ويقول :

" لقد صدق حقاً من قال بأن من يحاول أن يغش بالهدر وجب أن يذهب ماله بالهدر " .

وإذ رأى البخيل ما حلّ بأوانيهِ الزجاجية ، وكيف أنها تناثرت قطعاً ، قطعاً ، هرع فنزل الدرج ثم انكب على البقايا المتفتتة ، يجمعها وهو يبكي وينادي على الجيران كي يمسكوا بالحمال الفار ويقول :
" يا للعجب ، كيف تغيرت الأزمان وكيف كانت النصيحة بجمل فصارت بفضيحة " .
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟



The Story of Soaking the Bread

قصة نقاع الخبز

كان لمرأة زوج خمول، يستنقل رفع يده عن رجله، كسول يزن مرؤته بميزان الذهب، وتنبل بحاجة إلى من يمضغ له اللقمة ويضعها في فمه ليأكلها. وفي أحد الأيام لم يكن لدى هذين الزوجين ما يتغذيانه غير بعض كسرات من خبز يابس يباس الصخر وبانت يستحيل قضمه دون بلل. فقامت المرأة وقالت لزوجها:

"هيا، حرّك ولو قليلاً دمك الثقيل وقم فانقع لنا هذا الخبز لنفتات به فلقد أهلكني التعب وأمضني الجوع". فأجاب الزوج بكل بلادة:

"والله ما أنا على هذا بقادر فرأسي تؤلمني وعياني تحرقاني وأذناي تطنان وأنفي يزرّب وأسناني توجعني وحلقي شائك وكتفائي مرتخيان ويدي تترتجان وظهري ممسك وصدري ضيق ونفسي قصير ومعدتي تنخزني وأمعائي تمغص علي وحيلي مقطوع ورجلاي منمّلتان وقدماي متورمتان ثم أولاً تعلمين يا امرأة بأن ثقل الدم نعمة وبأن كثيرين طاروا لخفة دمهم؟".

فأجابت المرأة بغیظ شديد:

"وماذا بقي فيك صحيحاً وغير معتل ثم على أي شيء لك حيل إذن؟ يا قليل الحس، يا بارد القلب، يا عديم النشاط، ألا أن ذيل الكلب سيستوي وأما أنت

فلن تستقيم لترجع عن هذي البلادة والسخرية والغفلة
."

فأجاب الزوج ببرودة جليدية:

"بقي فيّ الفكر صحيحاً والمنطق غير معتل، ثم إنني
لي حيل على تلبية الدعوات والعزائم على الأكل

Once upon a time, there was a woman who had a lazy husband. He was so lazy that he wouldn't even take his hand off his leg. He was so lazy that he needed someone to chew his food for him and put it in his mouth. One day this couple

had nothing to eat except some dry bread, so dry that it was harder than stone and so old that it was impossible to bite without soaking it in water. The woman stood and said to him, "Come

on you lazy man, start your blood moving. Put this bread in water to soak so we can have something to eat. I am so hungry and weary."

Her husband replied with his usual slothfulness, "By God, I'm not able to do this; my head is hurting me and my eyes are burning, my throat is sore, my shoulders are weak, my hands are trembling, my back is aching, my breath is short, my stomach

feels like nails, my intestines are colicky. I have no strength, my legs are numb and my feet swollen. Oh woman, don't you know that heavy blood like mine is a blessing because those with light blood have no substance?"

The woman answered with anger, "What have you got that is not sick?"

What are you capable of doing? You cold-hearted, lazy, unfeeling person. A dog's tail would sooner go straight than you change your slothful, stupid, and cynical ways." The husband answered back with icy coldness, "What I possess

is the capacity for true thinking, a logic that is not faulty, and plenty of tricks to get people to invite me to eat good food, drink well, and rest easily. So, be quiet,

you woman! Don't throw a temper
الطيب والشراب اللذيذ والنوم الهنيء، فخلي عنك
الأمر يا امرأة ولا تتثوري وتعصبي وتغضبي وتعالني
نجري بيننا اتفاقاً يقوم على أن أول من يفتح فمه
بكلمة ينقع الخبز "

فقالته المرأة:

" ألا أنه لنعم الاتفاق ولقد قبلت "

وهكذا جلسا صامتين كأخرسين لا ينبسان ببنت شفة،
ومرّت الثانية تتبعتها الثانية والدقيقة تتلوها الدقيقة
حتى انقضت ساعة أو أكثر من ساعة والزوجان
جالسان بسكوت أقرب إلى سكوت الموتى وبصمت
أشبه بصمت القبور، إلى أن سئمت المرأة من طول
القعود وكاد فمها ينشع لعدم التكلم، فقامت وأشارت
إلى زوجها مومئة بأنها ذاهبة لتتنزه قليلاً.

وخرجت فيما ظل الزوج قابعاً في ركنه لا يبدي
حراكاً وفجأة وبينما هو في جلسته تلك حضر
لصوص فسرقوا كل ما في البيت من أثاث وعفش
ورياش ثم غادروه خاويماً خالياً وفارغاً كالبزر
المفصص والزوج جامد لا تبدر عنه أية نامة كأنه
صنم أو تمثال.

فلما عادت المرأة من نزهتها ووجدت البيت قاعاً
صفصفاً أخذ منها العجب والدهشة فهرعت إلى
زوجها ملهوفة لتسأله عما جرى ولم تكذ تفتح فمها
بكلمة ، حتى التفت إليها الزوج وقال:

"عندك، لقد تكلمت فتنفلي وانفعي الخبز".

فهاجت المرأة وماجت وأمسكت بتلابيب زوجها تهزه
وتقول له:

tantrum and be angry with me. Come, let us make a deal between us. The one who first opens his mouth to speak a word will be the one to soak the bread."

The woman said, "All right, this is a good solution and I accept." So they sat silently with their lips pressed together as second followed second, minute followed minute, and hour followed

" وهل تظنينني أحمقاً إلى درجة أن أفتح فمي بكلمة
لأخسر الرهان فأنقع الخبز؟ "
فتهاوت المرأة بين أيدي الجيران الذين قدموا على
صوت الصراخ وهي تقول :
" ألا أن الحمق شر من العجز وليس أحمق منك يا
نقاع الخبز ."
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟

The woman started beating her face and wailing, shouting, and crying and repeating over and over, "Why didn't you shout to stop them?" the husband, smiling like an all-knowing genius, answered, "Do you think I'm stupid enough to open my mouth and say a word so I would lose the bet and have to soak the bread?" The poor woman fell into the arms of the neighbors who came rushing to see what was wrong when they heard the shouting and screaming. She kept repeating, "There is nothing worse than importance except stupidity, and there is no one as stupid as you, you silly soaker of bread!"

hour. It was a silence like the silence of the dead. The woman got bored from sitting so long, and her mouth became dry from lack of talk. She stood up and signaled to her husband that she was going for a short walk. But the husband remained in his corner with no movement whatsoever.

Suddenly, as he sat there alone, thieves came and stole everything in the house-furniture and everything-leaving it completely empty. The husband sat motionless with no sign of concern as if he were a statue. When the wife came back from her walk and found the house empty, she was so surprised she ran to her husband to ask what had happened.

As soon as she opened her mouth to talk, her husband turned to her and said, "Stop where you are! You have spoken, so you must go soak the bread. "The woman was furious and grabbed her husband by his throat to shake him, saying, "This is no time to be so bloody cold, you slob! Stop joking and tell me what happened." The husband said in his lethargic way, "Nothing at all, only some thieves came and stole everything. Don't change the subject. Go soak the bread."

" وهل هذا وقت البرادة يا أيها الخامل، ألا خل عنك المزاح قليلاً وأنبئني بما حدث ."
فأجاب الزوج ببلاذته المعتادة :
" لا شيء ، لقد داهم البيت لصوص وسرقوه فلا
تغيري الآن الموضوع وتفضلي وانفعي الخبز ."
فلطمت المرأة وجهها وأخذت تعول وتولول وتقول :
" لكن لمّ لمّ تصرخ لتمنعهم أو لمّ لمّ تناد على الجيران
ليساعدوك في القبض عليهم ؟ "
فأجاب الزوج مبتسماً وكأنه عبقرى محنك :

Thus ends the story, with its share of
grief and glory!



The Story of the Stonecutters and the Gardener's Son

قصة الحجارين وابن البستاني

كان هناك أربعة حجارين قد اعتادوا على قضاء يوم عطلتهم الأسبوعية بين البساتين والحقول بعيداً عن ضوضاء المدينة وصخب شوارعها وذلك ترويحاً لنفوسهم ورياضة لأجسامهم وتغييراً لرتابة حياتهم في الأيام العملية وفي ذات يوم عطلة، أعدوا زادهم من الطعام وزوّادتهم من الشراب وتوجهوا صوب أحد بساتين عين التل في ظاهر حلب .

وإذ وصلوا طفقوا يبحثون عن ركن ظليل يأوون إليه اتقاء لوهج الشمس فوقعوا على شجرة وارفة الأفنان ، متشابكة الأغصان كان ابن البستاني بالصدفة مختبئاً بين فروعها الكثيفة وأوراقها الكثيرة ، ففرشوا تحتها بساطهم ومدّوا سماطهم وجلسوا يتنادمون ويتسكرون ، وما أن انتهى الكأس الأول ودار الكأس الثاني حتى لعبت الخمرة برؤوسهم وأخذوا يدعون بعضهم إلى الغناء متعززين إلى أن طالت الدعوات وثخن التعزز وإذ كاد الأمر يبيخ وحسماً لكل أخذ ورد اتفقوا على الغناء بالتناوب ، فقام كل واحد منهم يرمي الدور على الآخر ، هذا يقول لذاك وذاك يقول لذلك وذلك يعيد على هذا ، وابن البستاني رابض في مخبئه منتظر الألحان الندية والكلمات الشجية يتشوق كمن يترقب النور في ليلة ظلماء .

وبعد طویل لأي وعديد رأي اجتمعوا على أن يكون أبو يوسف ، من حيث أنه الأكبر سناً فيهم ، البادئ

Yusef who would start the singing because he was the oldest of them all. They made a circle around him and drank to his health, saying, "Come on, فتنح أبو يوسف وتلحج وأنشأ يغني ويقول : " إذا كانت امرأتي قد غسلت فإنها تكون قد غسلت، وإذا كانت ما غسلت فإنها لا تكون قد غسلت ". ولم يكد أبو يوسف يختم رائحته تلك حتى علا صياح التطييب والهز وبين الشرب والمز انبرى أحد الحجارين وقال مأخوذاً :

" ما هذه النغاشة الأخف من الفراشة ، والله يا أبا يوسف لو أن الملوك سمعوك لعليهم ملكاً نصبوك ، يا ملك الفن والطرب ".
فهز بقية الحجارين برؤوسهم مؤكداً ثم أردف أحدهم قائلاً :

" سمع يا شباب سمع فلقد جاء الآن دور أبي جميل، فهات ما عندك من نغم موزون يا أبا جميل وأطرب بهذه الحنجرة الأكثر صقلاً من المرمر العجمي ".
فتنتى أبو جميل وتغنى ثم أخذ ينشد ويقول :
" إذا كانت امرأتي قد كوت فإنها تكون قد كوت وإذا كانت ما كوت فإنها لا تكون قد كوت ".
ولم يكد أبو جميل يقفل بديعته تلك حتى ضج الحجارون بهتاف الاستحسان وبين وضع الطاس على الرأس وضرب الكأس بالكأس ، هب أحدهم وقال :

" ما هذا النغم الموزون الذي يجن العاقل ويعقل المجنون ، والله يا أبا جميل لو أن الملائكة سمعوك لبعد تسبيح ربنا سبحوك ، يا ملاك يا سماوي ".
فهز بقية الحجارين رؤوسهم مؤكداً ثم أردف أحدهم قائلاً :

" قليلاً من الهدوء يا شباب فلقد حان الآن دور أبي نعيم ، فهات ما عندك من نغم مركز يا أبا نعيم
Abu Yusef, give us a beautiful song and let us hear from a mouth that is only capable of bringing forth jewels."
He cleared his throat and started to sing:
"If my wife had done the washing, she would have washed the clothes. If she had not done the washing, she would not have washed the clothes."

بالغناء ، فتحلقوا حوله وشربوا بكأسه ثم شرعوا يجودون عليه بالتشويق ويقولون :

" هات ما عندك من نغم نغش يا أبا يوسف وأسمعنا من هذا الفم الذي لا يطلع غير الجواهر والدرر ".
Once upon a time, there were spend four stonecutters. They used to spend their weekends among the orchards and fields, far from city noises and busy streets. Their custom was to enjoy themselves with exercise and a change from the routine of working days. One holiday they prepared food and drink and started out in the direction of the gardens of 'Ayn al-Tal outside Aleppo. When they reached their destination, they looked for a shady nook where they could avoid the hot rays of the sun. they found a beautiful tree where, by chance, among the thick leaves of its branches the son of the gardener was hiding. They spread their carpet beneath this tree, took out canteens, and settled down to chat and drink.

By the time they were finished with their first drink and before they had started on their next, the wine had already gone to their heads. They started encouraging each other to sing, but each one refused and it went back and forth this way until they began to get silly. To put an end to the discussion each one agreed to sing in turn.

While this was going on, the gardener's son in his hiding place was content to wait for the lovely tunes and beautiful poetry that he anticipated would be like a light to illuminate the dark night. After a lot of saying "yes" and "no", the stonecutters decided it should be Abu

" ما هذا النغم المرکز الذي يعيد الشباب إلى المعجز،
والله يا أبا نعيم لو أن العصافير على الأشجار سمعتك
لهرتّ منتحرة أو لهرعت لتسجد لك يا بلبل المشارق
ويا عندليب المغارب ."

فهزّ بقية الحجارين رؤوسهم مؤكدين ثم أردف أحدهم
قائلاً :

" الآن جننا فسمع يا شباب لحب الخليل إذ قد حلّ
الآن دور أبي شكري ، فهات ما عندك من نغم
راقص يا أبا شكري ، يا مغني المغنين ."
فنون أبو شكري ودندن ثم بدأ ينشد ويقول :

" إذا كانت امرأتي قد جلّت فإنها تكون قد جلّت وإذا
كانت ما جلّت فإنها لا تكون قد جلّت ."
ولم يكد أبو شكري يخلص من درته تلك حتى انشطح
الحجارون طرباً وانبطحوا شرباً وبين التسويح
والتطويح انتصب أحدهم وقال :

" ما هذا النغم الراقص الذي يساوي الكامل بالناقص،
والله يا أبا شكري لو أن السماء في القحط سمعت
هذا الغناء لأنزلت على الأرض عطاياها فأشبع
الثرء ."

وما أن وصل الحجار إلى هذا الحد حتى لم يعد
All the other stonecutters nodded their
heads in agreement. One stood up to
say, "Be quiet, fellows, now it's the turn
of Abu Nayim. Come let us hear what
you have to sing, Abu Nayim. Sing us
something with your beautiful voice that
makes the dead rise from their graves."

Abu Nayim cleared his throat and
started humming and then began to sing.
He sang, "If my wife cooked, she would
have cooked a meal. If she had not
cooked, she would not have cooked a
meal."

When Abu Nayim was finished with his
masterpiece, all the other stonecutters
started to clap and whistle. One stood
up and said with utter amazement,
"What's this wonderful tune that makes
the elderly turn young? By God, Abu
Nayim, if the birds on the trees heard

After he finished this beautiful song,
everyone began to praise him. Over the
drinking and singing, one stonecutter
said incredulously, "What is this tune
that is lighter than a butterfly? By God,
Abu Yusef, if the kings had heard you
they would have made you king of them
all, the king of arts and singing."

All the other stonecutters nodded their
heads in agreement. One went on to say,
"Be quiet you young men, listen, listen!
Now it's the turn of Abu Jamil! Give us
one of your beautiful tunes and make us
sway in rhythm with your voice that is
more polished than marble."

Abu Jamil, swaying and chanting,
started to sing. "If my wife had done the
ironing, she would have ironed the
clothes. If she had not done the ironing,
she would not have ironed the clothes."

As soon as Abu Jamil finished his
masterpiece all the other stonecutters
greeted him with shouts of praise.
Over the drinking and shouting and
cheering, one of them stood to say,
"What is this beautiful song that makes
the sane go mad and the mad go sane?
By God, Abu Jamil, if the angels had
heard you they would have worshiped
you above all except for God. Oh, you
angel from heaven!"

وشذف أذاننا بهذا الصوت الذي يقيم الموتى من
القبور ."

فحمحم أبو نعيم ودمدم ثم شرع يغني ويقول :
" إذا كانت امرأتي قد طبخت فإنها تكون قد طبخت،
وإذا كانت ما طبخت فإنها لا تكون قد طبخت ."
ولم يكد أبو نعيم ينتهي من عصمائه تلك حتى أخذ
الحجارون بالتصفيق والتصفير وبين الآه والأواه قام
أحدهم وقال مبهوراً :

" إذا كانت امرأتي قد كوت فإنها تكون قد كوت ،
وإذا كانت ما كوت فإنها لا تكون قد كوت " .
فشوقنا له وطيبنا له مستحسنين وقلنا بأن الملائكة لو
سمعوا له لبعد تسبيح ربهم سبحوه ، لأنه ملاك
سماوي ، ثم تلا أبا جميل في الدور أبو نعيم فغنى
وقال :

" إذا كانت امرأتي قد طبخت فإنها تكون قد طبخت،
وإذا كانت ما طبخت فإنها لا تكون قد طبخت " .
فشوقنا له وطيبنا له مستحسنين وقلنا بأن العصفير
Abu Shukri, if the skies heard you sing
thus, they would have wept rain enough
to satisfy the earth."

When the stonecutters reached this point, the gardener's son couldn't bear their silliness anymore and urinated on them. When they felt the urine on their heads like rain, they looked up and discovered the gardener's son hidden in the branches of the tree. They pulled him down and took him to the judge of the city to look into the matter. After some waiting, the judge called them and asked their problem.

One said, "Your Excellency, we are stone cutters who love to drink and sing in the midst of nature. So we went today to one of the orchards, 'Ayn al-Tal, and sat under a tree. We drank and sang, each by turn, and I was the first. I sang, 'If my wife had done the washing she would have washed the clothes. If she had not done the washing, she would not have washed the clothes. 'My friends clapped and acclaimed me. If the kings had heard me, they would have made me king of the music and singing. Abu Jamil followed with the next turn and sang, 'If my wife had done the ironing, she would have ironed the clothes. If she had not done the ironing,

you, they would kill themselves or hurry to kneel at your feet, you lark of the East and nightingale of the West.

All the other stonecutters nodded their heads in agreement and some went on to say, "Now it's the turn of Abu Shukri.

You, Abu Shukri, give us a dancing tune, you the singer of all singers!"

Abu Shukri hummed and started to sing.

"If my wife washed, she would have washed the dishes. If she had not washed, she would not have washed the dishes."

As soon as Abu Shukri was finished with his pearl of a song, all the stonecutters threw themselves on the ground, drunk and still swaying with the rhythm. Then one of them stood up to say, "What is this beautiful dancing tune that achieves perfection? By God,

ابن البستاني بقادر على احتمال هذه السخافات وهذا الإسفاف فبال على الحجارين ، وإذ أحس الحجارون بالبول يهمني على رؤوسهم كالمطر ، نظروا إلى أعلى فاكتشفوا أمر ابن البستاني المختبئ فأنزلوه من على الشجرة واقتادوه إلى قاضي المدينة لينظر في هذا الأمر .

وبعد انتظار قصير نادى عليهم القاضي وسألهم ما شأنهم فانبرى أبو يوسف يشرح الأمر وقال :
" نحن يا سيدي القاضي حجارون نحب الشرب والطرب بين أحضان الطبيعة ولقد ذهبنا اليوم إلى أحد بساتين عين التل وجلسنا تحت إحدى الأشجار ، فشربنا وطربنا وغنينا بالدور فقلت أنا وكنت البادئ"
:

" إذا كانت امرأتي قد غسلت فإنها تكون قد غسلت،
وإذا كانت ما غسلت فإنها لا تكون قد غسلت " .
فشوق لي رفاقي وطيبوا لي مستحسنين وقالوا بأن الملوك لو سمعوني لعليهم ملكاً نصبوني ، لأنني ملك الفن والطرب ، ثم تلاني أبو جميل في الدور فغنى
وقال :

had not cooked, she would not have cooked a meal.' We praised him that if the birds in the trees had heard his singing they would have killed themselves or run to kneel at his feet to worship him. Abu shukri's turn came next and he stood to sing, 'If my wife had washed, she would not have washed the dishes.' We praised him and told him that if the skies were dry and heard him they would have wept enough rain to satisfy the earth. No sooner had we said this than we felt urine coming down like rain on our heads. We looked up and found the gardener's son hidden in the branches of the tree. We pulled him down and brought him to your Excellency to look into the matter." The judge looked at the gardener's son and said "By God, you young fool, all you did was pee on them when you should have shat on them. He who composes and sings so badly must surely get as bad as he gives." Thus ends the story, with its share of grief and glory!

she would not have ironed the clothes.'

We praised him and said that if the angels had heard him they would have worshiped him above all others except God, because his voice is so heavenly and angelic. Then came Abu Nayim next to sing, 'If my wife had cooked, she would have cooked a meal. If she على الشجر لو سمعته لهرت منتحرة أو لهرعت تسجد له . ثم تلا أبا نعيم في الدور أبو شكري فغنى وقال :

" إذا كانت امرأتي قد جلّت فإنها تكون قد جلّت وإذا كانت ما جلّت فإنها لا تكون قد جلّت .
فشوقنا له وطيبنا له مستحسنين وقلنا بأن السماء في القحط لو سمعته لأرسلت عطاياها فأشبع الثراء ، هنا ولم ندر إلا وبالبول يهمني على رؤوسنا كالمطر فنظرنا إلى أعلى فوجدنا ابن البستاني هذا مختبئاً بين غصون الشجرة فأنزلناه واقتدناه إلى حضرتك لنتنظر في أمره .

فالتفت القاضي إلى ابن البستاني وقال له :
" والله يا أيها الصبي الأحمق ألم تعرف سوى أن تبول عليهم ؟، والله لقد كان عليك أن تتبرز أيضاً، ذلك أن من يؤلف ويغني ما لا يطرب يسمع ويلقى ما لا يعجب " .

وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟



The Story of Master Karshush's Tarbush

قصة طربوش المعلم قاشوش

في خان القيصرية داخل سوق المدينة في حلب، كان يقع منزل حائك مولع بفن الغناء ولعاً يكاد يكون استلاباً، وكان هذا الحائك لشدة تعلقه بالطرب يشترط على عماله ألا يكلموه إلا بالشندحة والرندحة، وحيث أنه لم يكن يترك موالاً أربعاوياً أو سبعاوياً أو عشراوياً ولا دوراً ولا قدماً ولا طقطوقة ولا نشيداً أو أغنية إلا ويحفظها، فلقد لقبه الناس بالمعلم قاشوش تشبيهاً بشاب ورق اللعب الذي يقش ما على الطاولة في لعبة الباصرة.

وحدث أن استوظف المعلم قاشوش ذات مرة عاملاً جميل الصوت، حسن الوقع، سلس النبرة، طويل النفس، قوي الحنجرة، جيد المخارج، صحيح الأذن، عليمًا بالأشكال الموسيقية من بشارف وسماعيات وتقاسيم، خبيراً بالمقامات، فهيمًا بسكك الأنغام

please. Oh how lucky the one who learns from you, O Master. You are the best who ever taught or talked.”

But Master Karshush interrupted, not able to resist showing off his knowledge of music. “This is not the way to sing. It is more like beating something. It is not artistic. You should sing the words this way and that way and form the notes this way and that way...,” and he went on and on explaining to him how to do it right.

الحروف ثم بتجميعها كلمة وبتقطيع الكلمات ثم بتجميعها جملاً وصولاً إلى السلطنة ومنها إلى اللعب بالأنغام من مقام إلى مقام وهكذا إلى أن تنزل فتقف وتسلم من ذات النعمة التي طلعت منها.”

فهز العامل رأسه مسائراً للمعلم قاشوش وقال له :
"ضربة المعلم بألف ولو شلفها شلف، ألا أن لكلامك رنين قطع الذهب وقيمتها فاعلم بأني من الآن فصاعداً لن أغني دون اتباع مفهوميتك يا معلم المعلمين ."

وبعد مرور أيام قلائل على هذا الحديث وبينما كان المعلم قاشوش وعامله يحوكان على النول أخذ العامل يغني ويقول :

"يا . . . يا معلد . . . يا معلمي . . . يا معلمي ويا يا معلمي ويا مب . . . يا معلمي ويا مبشوش . . ."

والمعلم سائح، رائح يترنح ويتطوطح مع اللحن وهو وجود بالتشويق والتطبيب ويقول :

"طيب يا طيب، يا زرياب عصرك، يا موصلي زمانك، أيضاً وأيضاً يا إمبراطور الفن ."

والعامل يعيد ويكرر ويقول :

"يا معلمي ويا مبشوش ال . . . يا معلمي ويا مبشوش الحق . . . يا معلمي ويا مبشوش الحق فقد احت . . . يا معلمي ويا مبشوش الحق فقد احترق . . ."

وما أن التقط المعلم قاشوش من فم العامل الجملة مغناة بأكملها حتى راحت عنه السكره وجاءته الفكرة فهرع نحو طربوشه ليتفقد ما حل به فذهل حين رأى أن النار قد أنت عليه بأكمله وحولته إلى

وبضروب الألحان، متقناً للأصول اتقاناً يجعله يبرز المحترفين في صنعة الغناء رغم أنه هاو.

وفي أحد الأيام وبينما كان المعلم قاشوش وعامله هذا يسلكان خيوط الحرير أخذ العامل يغني على لحن راقص، ذي إيقاع سريع ويقول:

"يداك يا معلمي فلتسلم، ألا أعطني الخيط من عندك وتكرم .

آه . . . يا سعد من على يديك تعلم .

يا خير من يعمل ومن يتكلم " .

فتدخل المعلم قاشوش وقام يضرب المعلمية على العامل ويقول :

"ما هكذا يكون الغناء يا هذا فهذا ضرب وليس طرباً إذ عليك بتطويل حروف المد وتفريق حروف الشد وإغلاق حروف السكون، كما عليك بتقطيع Once upon a time in the khan Qaysariya in the Aleppo suq, there was a spinner who was very fond in fact that it became a kind of fascination for him. This spinner liked music and singing so much that he made it a rule that his workers could not speak in normal tones but should hum or sing their words in tunes. The spinner learned every tune and every way of singing, so people began to call him Master Karshush from the fact that he knew all the tricks of the art of singing.

As it happened, one time Master Karshush had a worker with a beautiful voice, a good ear for music, and strong vocal cords, as well as experience in all the types of Arabic music. He was so good that he even surpassed the professionals in the art of singing, although he was but an amateur.

One day while Master Karshush and his workers were spinning silken threads, the worker started to sing a lovely dancing tune. In time to the tune, he sang, "Oh blessed be your hands, O Master. Give me the threads, if you

كومة رماد وغيمة هباب، إذ ذاك نظر إلى عامله
وقال له :
" ألم تعرف أن تغني ما غنيت بإيقاع أسرع ؟ "
فأجاب العامل وقال :
" إني يا معلمي امرؤ لقول المعلمين يسمع "
فاحذروا من ضرب المعلمية الفارغة كجوف
المنفوش وإلا انتهى حالكم إلى ما انتهى إليه طربوش
المعلم قاشوش .
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟

idiot, couldn't you have sung the song
in faster rhythm." The worker answered,
"I am one who always listens to what
my master tells me."
Beware of expert advice that is inflated
with no substance or your end will be
like that of Master Karshush's tarbush.
Thus ends the story, with its share of
grief and glory!

The worker nodded his head, saying to
Master Karshush, "this is a master
speaking words worth a thousand
normal comments, even though you
may not be conscious of their true
value. Your words, O Master of
Masters, have the ring and the worth of
gold pieces. From now on, I will never
sing without following your instructions
or without fully understanding the
music."

Several days passed after this
conversation took place, and Master
Karshush and his worker were again
spinning at their wheels. The worker
began to sing, O Ma-a-a-s-s-t-e-r...,
slowly drawing out his words.

Master Karshush was swaying and
keeping time with the music while he
praised the worker, "O you, the best of
all ages. You are the Zariab of his age.
You are the emperor of the art of
singing."

The worker repeated the words of the
tune, drawing them out as he had been
told, "O my Master, O Friendly One...
O my Master, O Friendly One, the
truth..., O my Master, O Friendly One,
the truth is..., O my Master, O Friendly
One, the truth is that your..., O my
Master, O Friendly One, the truth is that
your tarbush..., O my Master, O
Friendly One, the truth is that your
Tarbush is on fire!"

Master Karshush was not aware of the
meaning of the song until it was
finished and awakened to reality. He ran
to look at his tarbush, and was surprised
to find that fire had turned it to ashes.
Turning to the worker, he said, "O you



The Story of the Peddler's Daughter

قصة ابنة البائع الجوال

كان يا ما كان ، يا سامعيني يا كرام ، الآن نسرد
وعما قليل ننام ، كان هناك ملك ولا ملك إلا الحق
ومن كان يظلم فليعدل ويرق ، وكان هذا الملك قد
أصدر أمراً يقضي بمنع منادات الباعة الجوالين في
الشوارع ويعاقب من يخالف منهم بالسجن المؤبد
وحدث أن وقع تحت طائلة هذي العقوبة الشديدة بائع
جوال فقير ، يعيش على ما يبيع يوماً بيوماً وله ابنة
صغيرة لا تتعدى العاشرة من عمرها ، جميلة ولا
أجمل تقول للقمرب أن يغيب لتتعد محله رقيباً ، وذكية
ولا أذكي تتمتع بفهم سديد يستدعي الفخر وبعقل يفلم
الحديد ويفلق الصخر ، ما أن تناهي إلى أسماعها نبأ
اعتقال أبيها وإيداعه في غياهب السجون وظلمات
الحبوس حتى ثارت ثائرتها فأقسمت بالألا تريخ ولا
ترتاح قبل أن تنتقذه من هذا الحكم الجائر.
وتنفيذاً لما قررته وعزمت عليه بإصرار ودون أي
تردد أو تأخر مضت إلى سوق المدينة فاشتريت مشد
صدر وثوب رقص زاه ، هفهاف وشفاف وحذاء ذا
كعب شديد العلو وقلنت راجعة إلى البيت. فتحننت
واغتسلت ووصفت شعرها وتعطرت ثم حشت مشد
الصدر بقصاصات من القماش وبقطع من الصوف
وتقمطته فبرز نهداها وارتدت ثوب الرقص البراق
فتكسّم قدها وانتعلت الحذاء ذا الكعب العالي فطالت
قامتها وصارت لولا بعض دقة في ملامحها تبدو
وكأنها صبية شابة يافعة في الثامنة عشر أو في
العشرين من عمرها ، فقامت إلى المرأة وأتمت

البهو بتصفيق الإعجاب وهتاف الاستحسان وحتى نزل الملك من على عرشه يلحقه الأمير ليهنئها على هذه الإجادة في الرقص فلما رأت ابنة البياع الملك واقفاً أمامها خرت ساجدة على قدميها وقالت له :
" أعطني الأمان يا ملك الزمان ."
فربت الملك بيده على كتفها وقال لها :
" لك الأمان والسلام والطمأن ."
فقالت ابنة البياع له :

" يا ملك الزمان ، يا صاحب الجاه والسلطان ، عندي سؤال لست أرى بغيرك مجيباً عليه ، فهلا أذنت لي بسؤالك ؟ "
فأجاب الملك :

" سلي ما شئت إذ لا خوف عليك ولا حرج ."
فانصببت ابنة البياع واقفة في ثقة وعزة وبكل احترام وقالت للملك بلهجة خالية من اللعثة ، مملوءة بحسن الأدب والتهديب .
" ما الرقص يا مولاي ؟ "

direction from the palace door. When the guard looked to see where it would go and what it would do, the little girl slipped into the garden that led to the ball. She entered, making sure she was saved from being sent away again. She pulled herself up to her full height, arranged her dress, and then joined the other women guests who were performing their dances one by one.

After some time, her turn came. She went to the floor and began her dance.

Her movements were beautiful and graceful, accomplished with dignity and bright and without vulgarity. She was so enchanting that she charmed everyone present. The young prince was almost driven mad by his admiration for her.

As soon as she was finished with her dancing, the whole ball exploded with applause and shouts of appreciation.

The king came down from his throne, accompanied by the prince, to

the young marriageable women were to be present, so the king could choose a bride for his son, the young prince. When she reached the door of the palace and was about to enter, a guard stopped her and asked, "Where are you going, little one?" She answered, "I'm going to take part in the ball, and, besides, I'm not so young, Mr. Guard!"

The guard became angry and said, "Go away, right now! You are much too young to take part in such a ball! Don't try to tell me you are not too young. I'm not so stupid that I can't tell the difference between those who are younger and those who are older. I mean it, go away voluntary or I will use force on you!"

The peddler's daughter smiled and replied, "Take it easy, Mr. Guard, and don't be angry. Youth and age are not measured by the height of a person or by the width of the soldiers or the number of years. It is measured by the depth of intellect and deeds." She stooped and picked up a pebble, saying to the guard, "Look how little this pebble is, yet see what it can do." She threw the pebble in the opposite direction. She felt that she was safe, and she was. She had slipped into the garden that led to the ball. She entered, making sure she was saved from being sent away again. She pulled herself up to her full height, arranged her dress, and then joined the other women guests who were performing their dances one by one. After some time, her turn came. She went to the floor and began her dance. Her movements were beautiful and graceful, accomplished with dignity and bright and without vulgarity. She was so enchanting that she charmed everyone present. The young prince was almost driven mad by his admiration for her. As soon as she was finished with her dancing, the whole ball exploded with applause and shouts of appreciation. The king came down from his throne, accompanied by the prince, to

ولم يمض طويل وقت حتى حان دورها فنزلت إلى الحلبة ورقصت بحركات متناسقة ونقلات متناوبة وهزات متناسبة وتميالات متساوقة ، في حشمة ووقار دون أي تخلع أو تدلّع ودون إسفاف ففتنت الناظرين ، وسلبت عقولهم حتى كاد الأمير يجن إعجاباً بها. ولم تكذ تنتهي من رقصتها حتى ضج

في تثقيفها وتعليمها ريثما تبلغ مبلغ النساء فتزف إلى الأمير .

وهكذا مضت السنة تتلوها السنة إلى أن كان يوم تنازل فيه الملك الأب عن العرش لأبنة الأمير الذي تزوج بابنة البياح وأعلنها ملكة على العرش .

The peddler's daughter stood up with assurance and dignity. With respect and politeness, she addressed the king in a clear voice with no sign of timidity, "What is the purpose of dancing, your Majesty ?"

The king answered, "Dancing is an exercise that displays the qualities and the beauty of the one who performs it."

The peddler's daughter continued calmly with no sign of emotion or anger, "So you don't forbid people from dancing but, on the contrary, call on them to perform. Why did you forbid the peddlers and other salesmen from calling out their wares when all they were doing was drawing attention to the quality and beauty of their goods? What I want to ask is why you sent my poor father to jail for life a few hours ago simply because he was trying to call out the qualities of his wares and make them more appealing to his customers.

O King, you have come down from your throne to congratulate me on my dancing. What is my dancing but a way of displaying the qualities I possess?

Don't you know, O King-my God preserve your fame-that cutting of a person's head is better than cutting of his livelihood? Kings should make rules beneficial to the people rather than ones that are detrimental to them.

When the king heard the words of the peddler's daughter, he was struck by her

congratulate her on the beauty of her dance.

When the little peddler's daughter saw the king standing before her, she fell on her knees and beseeched him, "Promise me I will not be harmed, O Mighty King!"

He touched her on the shoulder, "Don't be afraid. You are safe!"

The peddler's daughter said to the king, "O Mighty King, I have one question, which I want you to answer. Will you grant me permission to ask this one question ?"

The king answered, "Ask any question you like. Don't be afraid or embarrassed."

فأجابها الملك قائلاً :

" الرقص، إنه رياضة فيها عرض للمزايا وتحلية للبضاعة "

فأردفت ابنة البياح قائلة بتروي ، دون انفعال وبتأثر ، دون احتدام :

" إذا فلم لم تمنع الناس عن الرقص بل دعوتهم إليه كما منعت الباعة الجوالين عن المناداة ، والمناداة ليست سوى عرض للمزايا وتحلية للبضاعة ؟ .

أعني لم قبل ساعات زججت بأبي الفقير في السجن المؤبد لأنه كان يعرض مزايا ما يبيع ويحلي بضاعته وجئت الآن لتهنئني على رقصي الذي كنت أعرض فيه مزاياي وأحلي فيه بضاعتي ؟ . أفلا تعلم يا ملك الزمان دام عزك بأن قطع الأعناق خير من قطع الأرزاق ، وبأن على الملوك أن يسنوا القوانين لصالح شعبهم وليس لطالح البلاد ؟ "

فلما سمع الملك من ابنة البياح هذا الكلام أخذ بذكائها ، بعد أن كان قد أعجب بجمالها فأصدر أمراً يسمح بمناداة الباعة الجوالين في الشوارع ويقضي بالإفراج عن سبق وعوقب منهم بموجب أمر المنع المنقضي

ثم أفرد لها ولأبيها جناحاً في قصره وجلب لها الحكماء والعلماء والأدباء والأساتذة العارفين ليزيدوا

gave the peddler and his daughter a suite in the palace and brought a multitude of wisemen and teachers to instruct her so that when she became of age, she would wed the young prince. One year succeeded another and the king gave up his kingdom to his son, who married the peddler's daughter and proclaimed her queen. She bore him boys and girls, and they all lived, happy and strong, until the time when the one who destroys all the pleasure and disperses all groups appeared before them. He said to the king, "Give me your soul," and to the king, "Give me your soul," and thus they both died. Thus ends the story, with its share of grief and glory!

intelligence as well as her beauty. He issued an order that peddler would be permitted to go through the streets calling out their wares, and he ordered

وعاشا في ثبات ونبات وخلفا صبيانا وبنات ، إلى أن
جاء هادم اللذات ومفرق الجماعات فقال لها :
" روحك هاتي " . وقال له : " روحك هات " . فماتت
هي وهو مات .
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟

that those who had been sentenced to prison should be set free. Later, the king



The Story of the Saintly Thief

قصة الحرامي الولي

كان يا ما كان ، يا سامعيني يا كرام ، على السيئين الحرب وعلى الطيبين السلام ، كان هناك ملك ولا ملك غير الكمال ومن شاء الكمال فليبحث عن جودة الجوهر والأفعال لا عن جمال المظهر والأقوال . وكان هذا الملك قد قبض على حرامي ينتمي إلى عصابة من قطاع الطرق ، كانت قد أقلقته راحة السكان وأزعجت سكينه البلد حتى لم يعد أحد في طول المملكة وعرضها يأمن على نفس أو عرض أو مال وحيث أن حراس الأمن والشرطة السرية والجند كانوا قد أعيوا دون أن يتوصلوا إلى الإمساك بهؤلاء القتلة والسارقين ، فقد حضر الملك بنفسه وأخذ يذيق هذا الحرامي ، المقبوض عليه ، أشد أنواع التعذيب إيجاعاً وأكثرها إيلاًماً ، رغبة منه في حمله على الإقرار بالمخبيء الذي يلجأ إليه زملاؤه ، أفراد عصابة اللصوص ، إنما دون جدوى ، ذلك أنه كلما كان الملك يزيد في التعذيب كان الحرامي يزداد إصراراً على عدم البوح .

وحين رأى الملك بأن القسوة لن تجعل الحرامي يفشي بالسر جنح إلى اللين ، فاقترب منه وقال له :
" انظر يا هذا ، إن جسدك ونفسك بين يدي أفعل بهما ما أشاء ، وإني لأعلمك بأن لا مناص لك من فكي الألم والموت إلا الاعتراف والإدلاء بالمعلومات التي

forgive you and give you back your freedom.”

The thief answered, “O my king, you are striking at a cold iron bar. If you want this information you will have to غير هذا الحقل إذا شئت أن تعرف العنوان إذ ليس لك في هذه الشجرة ثمر.”
فقال الملك :

” حسناً ، إنك تتكلم الآن دون وعي وإني سأعطيك مهلة يوم للتفكير ، فتروّ وتمعن في هذا الأمر جيداً وانظر إلى صالحك وصالح البلد ثم أجبني .”
فلما خرج الملك ، جلس الحرامي بمفرده في الزنزانة يفكر ثم قال لنفسه :

” ولم لا أخلق أخباراً كاذبة فأختلق مكاناً غير موجود وزماناً لا على التعيين فانقلهما للملك وهكذا أستريح يوماً أو يومين ريثما يمضي الجند لاستطلاع الموقع واكتشاف خدعتي ؟ ”
وارتاح الحرامي لفكرته هذه ونادى على الملك حتى إذ حضر قال له :

” إني يا مولاي قد درست عرضك فاستصوبت رأيك وعزمت على أن أفضي لك بكل ما أعرف ، فاعلم يا مولاي بأن العصابة تجتمع كل يوم قبل طلوع الفجر في مغارة كائنة شمال حقل زيتون يقع في غرب البلد وعلامتكم إليها بئر جافة على حافة الطريق .”
فأجاب الملك :

” حسناً فعلت يا هذا وإني سأرسل جندي الآن ليتحروا الموضوع فإذا كنت صادقاً أعتقت سبيلك كما وعدتك أما إذا كنت كاذباً فلن تلقى مني غير الموت الزوام .”

فانصرف الملك فاستسلم الحرامي للنوم مطمئناً على عدم الإقلاق في ليلته تلك .
ومر يوم تلاه يوم آخر ، وفي صباح اليوم الثالث seek it from a different source, for this tree will bear no fruit for you.”

The king said, “all right, if that is the way it is. You are now talking nonsense.

I will give you a day to think things over. Be careful that you look into the matter thoroughly. Think of your own welfare and the welfare of the country.”

أطلبها منك ، فكن عاقلاً واقبل وإني لأعدك وعد ملك بأن أعفو وأفرج عنك فيما إذا رضيت .”
فأجاب الحرامي :

” إنك يا مولاي تضرب في حديد بارد فابحث عن Once upon a time, there was a king but, of course, there is no king but the king of perfection. He who seeks perfection must look to the deeds and the core of the person, rather than to outer appearances and words. This king captured a thief who belonged to a gang of highwaymen, which was such a source of disruption that no one in the kingdom felt he or his money were safe. Security men, secret police, and soldiers had exerted every effort to catch these murderers and thieves, but to no avail.

When this thief was finally captured, the king himself questioned him, putting him to the worst kind of torture to try and make him tell about the hiding place of his companions. But the king had no success. The more he tortured the thief, the more the thief remained silent and determined not to give away his companions. When the king realized that cruelty would not make the thief reveal his secrets, he changed his method and tried a gentler approach.

The king went to the thief and said, “your body and your soul are in my hands. I can do whatever I wish with you. I’m telling you that there is no way that you can avoid the jaws of death and pain. The only way out is for you to confess and give me all the information I want. So be wise and accept my proposal. I will give you my solemn promise, the word of king, that I will

I want. So be wise and accept my proposal. I will give you my solemn promise, the word of king, that I will

فخرج وهو حائر ، لا يصدق كيف من الممكن أن يكون ما لفته صحيحاً وما اختلقه واقعاً .
ومضت الأيام بالحرامي وهو تائه عن العالم ، ضائع عن الوجود ، حتى إذ كاد يجن من كثرة التفكير بالأمر مضى إلى ولي مبارك ، ذي سعة في الإطلاع والمعرفة وروى له ما جرى معه تماماً فقال له الولي :

" لقد وضع الله يده على فمك لينقذ لك دمك فلا تردد يد الله ويأمر فخلص نفسك " .
وإذ سمع الحرامي جواب الولي ، هبّ فودّع أهله وعشيرته ثم صعد إلى رأس جبل فاتخذ له صومعة وطفق يصلي ويتهدج ويتنسك ويتزهد حتى صار ولياً ذا بركة عظيمة قيل بأنها أهلتها لصنع العجائب واجتراح المعجزات .
فقولوا سبحان القوي العلي ، القادر على أن يقلب الحرامي إلى ولي .
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟ .

an order to set you free, as he promised for the information you gave to him."

The thief, dazed and walking as if he were still asleep, followed the footsteps of the guard as he opened the door of the prison. He was puzzled how it had happened that the story he had invented had turned into something real and true.

Days passed with the thief still bewildered and wondering around lost in thought. When he was about to go mad from too much thinking, he went to an old saint who possessed great stores of knowledge and told him exactly what had happened. The saintly man said, "God has touched your mouth to save your life. Don't deny God's hand. Go and save yourself !"

When the thief heard the saintly man answered in this way, he got up and

After the king left him, the thief remind alone in his cell in deep thought.

Finally, he said to himself, "why don't I invent some false information? I will give him the name of the place that doesn't exist, so I will have one or two days of peace before the king's soldiers discover my trick."

The thief was pleased with this ideal and cold for the king, saying, "O my king, I have studied your proposal and have decided to tell you everything I know. So, my king, he should know that the gang gathers everyday before the sun rises in a cave that stands on the north side of an olive field that is to the west of the town. The place is market by an old dry well be the side of the road."

The king replied, "Good for you. You have done well. I will send my soldiers to look for this place. If you are honest, I will let you free, but if you are lying, then death will be your fate."

The king left, and the thief slept with the assurance that no one would come and wake him during the night. Two days passed, and on the third day the door of his cell was opened. The chief guard entered and awakened the thief to say, "come on, prepare yourself for a breath of freedom. The king has issued

انفتح باب الزنزانة ودخل رئيس الحرس فأيقظ الحرامي وقال له :

" هيا ، قم واعدد نفسك لتنشق هواء الحرية فلقد أصدر الملك أمراً يقضي بإطلاق سراحك من السجن نظراً لصحة المعلومات التي أفدت بها وتنفيذاً لوعده ، الذي قطعه لك " .

فدهش الحرامي وانبهت ومضى كالماشي في نومه يتبع خطى رئيس الحرس الذي فتح له باب السجن

Thus ends the story, with its share of
grief and glory!

went to say goodbye to his family,
relatives, and tribe. He climbed up a
mountain and built a hut for himself on
its summit. He spent his days praying
and became a hermit saint with a holy
power that helped him perform miracles
and other wonders.

So, God is Almighty, and it is only He
who can turn a thief into a saint.



The Story of Luck and fate

قصة الحظ والنصيب

كان هناك رجل مشغوف بمعرفة مستقبله، يقضي العمر بين البحث عن يكشف له عن حظه والسؤال عما يدل على نصيبه.
وفي إحدى الليالي بينما كان نائماً جاءه هاتف في الحلم وقال له:
" قم وامض إلى غابة الغار فترى حظك وتلقى نصيبك "

فقام الرجل دون تريث مجيباً دعوة صوت المنام وأعد عدة السفر ثم أخذ دربه صوب غابة الغار وهو يستعجل الزمن تلهفاً إلى رؤية قضائه وتشوقاً إلى لقاء قدره.

ولم يكذ يقطع جزءاً من الطريق حتى رأى امرأة، رائعة الحسن بديعة الجمال، بهية المنظر، شهية المظهر، واقفة على باب قصر منيف وإذ حاذاها استوقفته وقالت له :

" أهلاً بزوجي الجديد "

فأجابها الرجل :

" لكني لست زوجك يا سيدتي "

قالت له المرأة :

" نعم . . نعم ، إنني أعرف هذا وما قلت لك ذلك إلا

لعلمي بأنك ستصير زوجي "

فأجاب الرجل :

" وكيف ذلك ؟ "

marry the first man who passed by, and you are the first man to pass.”

The man replied “I am sorry ma’am. I cannot put your husband’s wish into action because I have been promised that I will meet my Luck and Fate in منه لئلا أبقى وحيدة من بعده فقد أوصاني بأن أخرج في صباح اليوم الأول بعد قضاء فترة العدة وأتزوج أول رجل يمر من أمام باب القصر، وكنت أول من مرّ”.

فأجاب الرجل :

"إني أسف يا سيدتي فأنا لا أستطيع تنفيذ وصية زوجك المغفور له، ذاك أني موعود برؤية حظي ولقاء نصيبي في غابة الغار".

فقالت له المرأة :

" وهل سيكون حظك ونصيبك خيراً مما عرضته عليك ؟ "

فأجاب الرجل :

" لست أدري يا سيدتي، لكنه قضائي وقدري ".
وتابع سيره، فرأى كهلاً طاعناً في السن، أصلع الرأس، أجعد الوجه، غائر العينين، معروق اليدين، واقفاً على باب منجم وإذ قاربه استوقفه وقال له :
" أهلاً بوريتي الوحيد ".

فأجابه الرجل :

" لكني لست وريتك يا سيدي ".

فقال الكهل :

" نعم . . نعم، إنني أعرف هذا وما قلت لك ذاك إلا لعلمي بأنك ستصير وريتني ".

فأجاب الرجل :

" وكيف ذلك؟ "

قال الكهل :

" انظر يا ولدي، إنني امرؤ غني، أغنى من قارون وثري لا يحصى ما لدي من مال مخزون وعندي هذا المنجم من الذهب الذي يدر ملايين الملايين

the Laurel woods. “The woman said, “Will your Luck and Fate be better that what I am proposing?” he answered, “I don’t know, but this is my Luck and Fate,” and he went on his journey.

فقالت المرأة :

" انظر يا سيدي، إنني امرأة أرملة خلف لي زوجي المتوفي هذا القصر وهذي الحديقة، مع بعض الحقول والبساتين وبعض قطعان الغنم والبقر والماعز وحيث أنه رحمه الله كان يحبني وخوفاً

Once upon a time, there was a man who wanted to know his future. He spent all his time trying to find someone who would foretell his future and tell him of his Luck and Fate, One night while he was sleeping, a voice called to him in his dreams saying, “Get up and go to the laurel woods! There you will find your Luck and Fate.” Without hesitation the man got up to answer this call from his sleep. He prepared himself for the journey, impatient to take the road that led to the laurel woods where he would find his Luck and meet his Fate.

Just as he was starting down the road, he saw a beautiful woman standing at the door of an immense palace. When he came near her, she called out, “Welcome to you, my new husband.”

He answered, “But I’m not your husband, madam.” She answered, “Yes, yes, I know that, but I already know you are to become my husband.” The man said, “But how is that?” the woman responded, “You see, my lord, I am a widow whose late husband left me a huge palace and these immense gardens, parks, and fields. He also left me flocks of sheep, cows, and goats, for my late husband, bless his soul, loved me so much.

Being afraid to leave me alone, he made me promise to go on the first day after the period of morning was over, and

فأجاب الرجل :
 " إني آسف يا سيدي فأنا لا أستطيع إتباع مشورة
 العراف ذلك أني موعود برؤية حظي ولقاء نصيبي
 في غابة الغار ".
 فقال الكهل :
 " وهل سيكون حظك ونصيبيك خيراً مما أعرضه
 عليك ؟ ".
 فأجاب الرجل :
 " لست أدري يا سيدي ولكنه قضائي وقدري ".
 وتابع سيره فرأى راهباً بسيط الثوب، حليق الرأس،
 صافي الوجه، ساهم النظرة، واقفاً على باب دير وإذ
 صار بجانبه استوقفه وقال له :
 " أهلاً بالقديس ".
 فأجاب الرجل :
 " لكني لست قديساً يا سيدي ".
 فقال الراهب :
 " نعم . . نعم، إني أعرف هذا وما قلت لك ذلك إلا
 لعلمي بأنك ستصير قديساً ".
 فأجاب الرجل :
 " وكيف ذلك ؟ ".
 فقال الراهب :
 " انظر يا أخي، إننا رهبان نذرنا أنفسنا لعبادة الله
 وخدمة أبنائه، ولقد رأى كبيرنا ليلة البارحة رؤية
 "But I am no saint, sir !" The priest said,
 "Yes, yes you are! I say this because I
 know you will become a saint !" The
 man said, "How do you know that?"
 The priest replied, "Look, my brother,
 we are priests here who have dedicated
 ourselves to prayer and worship and to
 the welfare of God's children. Last night
 the elder priest had a vision in which he
 was told to call the first man who passed
 by our monastery to become a priest.
 This person is to have a great place in
 the kingdom of God, and you are the
 first to pass." The man answered, "I am
 sorry, my brother, I cannot answer the
 call of your vision because I have been
 promised that I will meet my Luck and

On the way, he met a bold old man with
 a wrinkled face, deep-set eyes, and
 veined hands standing at the opening of
 a mine, who said, "Welcome my only
 heir !" The man replied, "But I'm not
 your heir, sir !" Whereupon the man
 said, "Yes, yes you are. I say this
 because I already know you will be my
 heir." The man asked, "How can that
 be?" and the old man replied, "Look,
 my son, I am a rich man, richer than
 Qarun with a wealth that cannot be
 counted. I possess this gold mine which
 brings millions and millions, and
 because I'm near death without a son I
 went to ask a seer to tell me what to do
 with all my wealth. He said I should
 give my wealth to the first man who
 passes by my gold mine, and you are the
 first one to pass."

The man answered, "I'm sorry I cannot
 follow the instruction of your seer,
 because I have been promised that I will
 find my Luck and Fate in the laurel
 woods." The old man asked, "Can your
 Luck and Fate be better than what I am
 proposing?" The man said, "I don't
 know, but this my Luck and Fate."
 He continued on his journey. He saw a
 priest in simple dress with a shaved
 head, an open face, and a vague look in
 his eyes, standing at the door of the
 monastery. As the man approached the
 priest, he stopped him, and said,
 "Welcome, O saint." The man said,
 وحيث أني صرت على حافة قبوري دون أن يكون
 لدي ولد أو تلد فقد ذهبت واستشرت عرافاً في أمر
 تركتي فأفادني بأن علي أن أورثها لأول رجل يمر
 من أمام باب المنجم في صباح يوم مولدي، الذي
 يصادف اليوم ولقد كنت أول من مرّ "

" لكني لست ملكاً يا أسيادي "

فقال كبير الوزراء :

" نعم . . نعم، نحن نعرف هذا وما قلنا لك ذلك إلا

لعلمنا بأنك ستصير ملكاً "

فأجاب الرجل :

" وكيف ذلك ؟ "

فقال كبير الوزراء :

" انظر يا سيدي، إني الوزير الأكبر في هذي المملكة العظيمة وحيث أن ملكنا السابق قضى نحبه دون أن يكون له وريث على العرش فقد أوصانا

gate of the city, and you are the first to pass." The man said, "I am sorry I can't fulfill the wish of your dead king who now sleeps peacefully, because I have been promised that I will meet my Luck and Fate in the laurel woods." The Grand Vizier said, would your Fate and Luck be better than what I am proposing to you?" The man said, "I don't know, sir, but it is my Luck and Fate."

The man went on his journey until he came to the woods. No sooner had he entered the woods than he met a black panther, roaring and snarling. When the man saw the black panther coming towards him, he was shaking with fear and terror and tried to turn and run away. At that moment, by God's will, the panther said to the man, "Where are you going?" The man said, "I'm coming to find Luck and Fate." The panther said, "Then why are you running away?" The man said, "Because I'm afraid you might eat me." The panther said, "But I am your Luck and Fate." The man answered, "Good bye, then, I have no wish to meet or see you. I prefer to have knowledge of my future and would rather return to one of the proposals I received on the way here."

Fate in the laurel woods." The priest asked, "Would your Luck and Fate be better than what I proposed to you?" The

man answered, "I don't know, my brother, but this is my Luck and Fate." He went on his way and saw a large group of ministers, noble men, officers, and ordinary people standing at the door of a huge city. As he passed them, they stopped him and said, "Welcome, our Mighty King," The man said, "but I am not a king." The grand Vizier said, "Yes, yes, we know you are not. We are saying this because we know you are going to become our king." The man said, "How do you know that?" The Grand Vizier replied, "You are in Luck, my lord, I am the Grand Vizier in this great kingdom, and as our king died without leaving an heir to the throne he made us promise to go out on the third day after his death and choose for the throne the first man who passes by the

قيل له فيها بأن يدعو إلى الرهينة أول رجل يمر من أمام باب الدير وسيكون للمدعو شأن عظيم في ملكوت السماوات، ولقد كنت أول من مرّ "

فأجاب الرجل :

" إني أسف يا أخي فأنا لا أستطيع تلبية دعوة الصوت الرؤيوي ذلك إني موعود برؤية حظي ولقاء نصيبي في غابة الغار "

فقال الراهب :

" وهل سيكون حظك ونصيبك خيراً مما عرضته عليك ؟ "

فأجاب الرجل :

" لست أدري يا أخي لكنه قضائي وقدري "

وتابع سيره فرأى حشداً غفيراً من الوزراء وكبار القواد والأعيان والنبلاء وعامة الشعب واقفين على باب مدينة عظيمة وإذ مرّ بهم استوقفوه وقالوا له :

" أهلاً بملكنا العظيم "

فأجاب الرجل :

The black panther said, "What you have missed is gone. There is no escape from what is written." And with these words he jumped on him and ate him.

None of you should too quickly say I reject this or that, because your Luck and Fate will catch up with you, even they take the form of a black panther.

Thus ends the story, with its share of grief and glory!

في أن نخرج في صباح اليوم الثالث لوفاته و ننصّب أول رجل يمرّ من أمام باب المدينة ولقد كنت أول من مرّ "

فأجاب الرجل :

"إني آسف يا سيدي فأنا لا أستطيع تحقيق رغبة ملككم الراقد بسلام ذلك أني موعود برؤية حظي ولقاء نصيبي في غابة الغار "

فقال كبير الوزراء :

" وهل سيكون حظك ونصيبك خيراً مما أعرضه عليك ؟ "

فأجاب الرجل :

" لست أدري يا سيدي، لكنه قضائي وقدري ".
وتابع سيره إلى أن شارف على الغابة فدخلها ولم يكذب يتوغل فيها قليلاً حتى خرج عليه فهد أسود وأخذ يتقدم منه مزجراً فلما رأى الرجل الفهد الأسود يحدث الخطى نحوه ارتاع وارتعب فاستدار يركض هارباً إذ ذاك تكلم الفهد الأسود بقدره قادر وقال للرجل :
" إلى أين أنت ذاهب ؟ "

فأجاب الرجل :

" إني أتيت لأرى حظي وألقى نصيبي "

فقال الفهد الأسود :

" ولم تهرب ؟ "

فأجاب الرجل :

" لأنني أخاف أن تقتربني "

فقال الفهد :

" لكني أنا حظك وأنا نصيبك "

فأجاب الرجل :

" وداعاً إذن فأنا لا أريد لا رؤيتك ولا لقاءك وإني أفضل أن أترك معرفة المستقبل وأعود أدراجي إلى ما سبق لأقبل ما عرض علي في الماضي ".
فقال الفهد الأسود :

" هيهات فما فات مات ولا مهروب من المكتوب ".
ثم انقضّ عليه والتهمه .

فلا يقولن أحدٌ منكم، أريد الأجدود وذلك أن حظك ونصيبك سيصيبك وإن كان فهداً أسود .
وحصة حصة انتهت القصة بفرحة أم بغصة ؟



The Tale of the Girl and the Judge

حكاية البنت والقاضي

كانت هناك بنت قصيرة، بأنس تكنس ما تحت التخت والحصيرة، فرأت فلساً فاشتريت به دبساً وأخذته فخبأته في الطاقه فوق الباب وراحت تسوح وتجول ريثما تجوع فتبلعه فتبلغ به الطاقه والشباب، فجاء الغراب ونشله وفاء به إلى الغاب وأكله، وإذ عادت البنت من دورتها درت بالأمر فسادت عليها ثورتها وجرت ثائرة فائره كنار فوق جمر ولحقت بالسارق المارق لتسحقه، فتعقبته وترقبته وربضت، وما أن مرّ حتى عليه قبضت وقبل أن يفر قطعت له ذنبه عقاباً له على ذنبه، فلما أدار الغراب رأسه ورأى ذنبه مقطوعاً وريشه مقلوعاً ثار من يأسه فهبّ دون بصيرة وشبّ على البنت القصيرة فقلع لها عينها حتى لم تعد تعرف أينها من بينها، وغضبت البنت لأنها انغلبت ومشت فمضت تبكي وهي حزينة لتشكي هذا القاسي إلى قاضي المدينة وقالت له:
" يا سيدي القاضي، يا ذا الحكم الماضي، إنني بنت قصيرة "

her sorrow she went to complain to the town judge about severe treatment she had had from the crow.

She said, "Your Honor, I am only a little girl."

The judge answer, "That's the way God made you. You shouldn't complain about what God has created."

The girl continued, "I was happily sweeping under the bed and the straw فقالت له البنت : " وأخذته وخبأته في الطاقة فوق الباب ."

فقال لها القاضي : " لقد تعلّيتِ وبلغت السنأ ."
فقال له البنت : " ورحت أسوح وأجول ريثما أجوع فأبلعه فابلغ به الطاقة والشباب ."

فقال لها القاضي : " لقد تسليتِ وانثنى عنك العنا ."
فقال له البنت : " فجاء الغراب ونشله وفاء به إلى الغاب وأكله ."

فقال لها القاضي : " كان يجول جائعاً فانفرجت فرصة سانحة مانحة ولم يجد مانعاً فاقتات ولو لم يأكل لمات ."

فقال له البنت : " وإذ عدت من دورتي دريئُ بالأمر فسادت علي ثورتي وجريت ثائرة فائرة كنار فوق جمر ولحقت به لأسحقه فتعقبتّه وترقبته وربضت وما إن مرّ حتى عليه قبضت وقبل أن يفر قطعت له ذنبه عقاباً له على ذنبه، فدار وثار وقلع لي عيني حتى لم أعد أعرف أيّني من بيني ."

فاحتد القاضي واشتد وارقد عن البنت وهو يقول :
" لا داعي لكل هذا الجدل فلقد تعادلتما ومن تعادل فقد عدل ."

فثارت البنت ولن تهدأ وسارت وهي تهزأ وتقول :
" يا سيدي القاضي لا أحد عن حكمك راضي، فإذا كانت هكذا حكمتك فحرام عليك شعر لحيتك، إذ كل كلام له جواب ومكانك يا حضرة القاضي الجاهل، يا أيها القاسي يا غير العادل، يا حضرة الحاكم الظالم يا أيها الحالم الغير العالم، مكانك على عتبة الباب وليس على المحراب ."

فحاولوا ألا تتحولوا إلى قساة إذا استحلتم قضاة،
mat."

فقال لها القاضي : " هكذا صنعك الله وفي ما صنع الله لا نفع لآه ."

فقال له البنت : " كنت بأنس أكنس ما تحت التخت والحصيرة ."

فقال لها القاضي : " ليس في التنظيف لأي إنسان إحسان فلقد تنظّفت والنظافة من الإيمان ."

فقال له البنت : " فرأيت فلساً ."

فقال لها القاضي : " لقد غنمت وجنيت به الغنى ."
فقال له البنت : " فاشتريت دبساً ."

فقال لها القاضي : " لقد تحلّيت فصحة وهنا ."

Once upon a time a little girl was sweeping happily under the bed and the straw mat when she found a penny. She went to the store and bought some molasses that she hid in a niche above the door. Then, she went about her business awhile until she became hungry enough to eat some of the molasses. It immediately made her feel energetic and full of youth spirits.

A crow came and snatched the rest up and took it to the forest to eat. When the girl came back from a walk, she found out what happened and became very angry. Sizzling like a fire over coals, she ran after the renegade thief to take her revenge. She followed after him, to see where he would go so she could lay an ambush for him. When he passed by, she caught him, and before he had time

to escape she cut off his tail as a

punishment for his claim. When the crow looked back and saw that his tail was cut off and some feathers missing, in desperation he became furious and suddenly attacked the little girl, plucking out her eyes and making her totally confused.

The girl went away trying and upset because he had gotten the best of her. In

تبيّنوا البيّنات، فأحبوا الحق واعجبوا بالواجب
وأنصفوا ولا تعسفوا وكونوا عالمين لتعطوا الحكم
الحسن فبالعدل لا بالظلم وبالعلم لا بالجهل ننجوا
سالمين فننبوا عن الشر وننفي كل ضرّ وضير
ونصبوا إلى خير العالمين ".
وآية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلوانية ؟

out my eyes so I can't see any more."
many arguments. You are even, and in
this evenness there is justice."

The girl was outraged and could
scarcely calm herself. She walked away
sulking, saying, "Your Honor, no one is
satisfied with your judgment. If this is
the extent of your wisdom, then the very
her of her beard is wasted, since for
everything said you have and answer.

Your place-you ignorant judge, you
hard-hearted unjust one, you dreamer
lacking in wisdom-your place should be

The judge replied, "Cleaning doesn't
count as an act of charity, however. You
cleaned for your own sake; cleaning is
an act of faith."

The girl said, "I found a penny."

The judge said to her, "You were lucky
and benefited from your act."

The girl said, "Then I bought some
molasses."

The judge said to her, "You enjoyed
eating it. Bon appetite!"

The girl said to him, "I took it and hid it
in the niche about the door."

The judge said, "You anticipated eating
it and felt very happy."

The girl said, "I went about my business
until I became hungry enough to eat
some of it. It made me feel energetic
and full of youthful spirit."

The judge said to her, "You were
pleased and suffered no hardship."

The girl said to him, "The crow came
and snatched up the rest and took it to
the forest to eat."

The judge said, "He was flying around
hungry. When he saw opportunity and
know obstacle preventing him, he
seized it and ate it. If he hadn't eaten it
he would have died."

The girl said to him, "When I came
back from my walk, I found out about it
and became sizzingly angry like a fire
over coals. I followed after him to take
my revenge. I ambushed him, caught
him and cut off his tail before he could
escape to punish him for his crime. He
Infuriated, the judge drew back from the
girl and said, "There is no excuse for so
turned on me indignantly and plucked
واحرصوا على ألا تتحرفوا إذا تعيّنتم حاكمين بل

keep ourselves from evil. Ignore injuries and prejudices and strive to achieve the welfare of all people.

So that is the tale's ending, did you find it charming or offending ?

at the door of the court rather than on the bench”.

Try not to be hard-hearted if you become judges and make sure you don't deviate from what is right if you are appointed governors, but seek true facts and justice, and value duty. Be fair and do not oppress. Acquire knowledge of the case so you can provide a conclusive verdict. Because it is with justice, not by the yoke, and with knowledge, not by ignorance, that we find salvation and



The Tale of the Three Mice

حكاية الفارات الثلاث

كان هناك ثلاث فارات إلى الحمام ذاهبات وبينما هن في الطريق صادفهن الهارون العريق، فصال حولهن وجمال ثم استوقفهن وقال :

" تعالين لأكلكن يا حلوات "

فتملك الرعب على الفارات لكنهن تماسكن وأجبنه وكأنهن غير خائفات :

" يا سيدنا الهارون ويا أغنى من قارون، يا صاحب القدرة إننا نخشى عليك مما فينا من قذارة، فانتظر ريثما نخرج من الحمام نظيفات ثم هلم وكلنا دون خوف من أن تصيبك الآفات".

فقال الهارون: "لقد تكلمتن بالصواب فاذهبن واغتسلن وسانتظرن على الباب".

فانفلتت الفارات راكضات نحو الأمام وكأنهن مستيقظات من أبشع منام أو هاربات من أوحش وحوش الأحلام، غير مصدقات بأنهن قد تخلصن من الهارون بسلام.

ودخلن إلى الحمام بسرعة وأخذن يفتشنه فرعاً فرعاً حتى اكتشفن ثلاث مخابئ أكثر مناعة من أقوى الملاحي، فنزلت الأولى إلى البير دون تفكير وقفزت الثانية إلى البركة وقبعت بلا حركة وانسربت الثالثة إلى البالوعة وصارت كأختيها آمنة حتى الطلوع.

down. Fearful that he had lost his opportunity, he entered the bath. There, he sniffed around until he discovered what had happened and understood how the mice had tricked him so easily.

Outraged, he paced back and forth
" يا فارة البير، يا فارة البير اخرجي لأكلك "

فأجابت فارة البير بصوت جهير :

" اذهب ضربة في يافوخك هذا الكبير، لو كان في رأسك عقل وتدبير ما كنت تركت الفارة تختبئ في البير "

فحزن الهارون وحزن حتى حرن فطم بقوائمه خده ورطم بالحيطان قده وبكى وبكى حتى شكى ثم خاف الملام فقام ومضى إلى البركة ومال وقال :

" يا فارة البركة، يا فارة البركة اخرجي لأكلك "

فرددت فارة البركة من القعر بصوت بلا ذعر :

" اذهب، ضربة في أسنانك هذي المصطكة، لو كان في رأسك عقل ودركة ما كنت تركت الفارة تختبئ في البركة "

فحزن الهارون وحزن حتى حرن فخمش بأظافره وجهه وشق بأسنانه جلده وبكى وبكى حتى شكى ثم خاف الملام فقام ومشى إلى البالوعة ومال وقال :

" يا فارة البالوعة، يا فارة البالوعة اخرجي لأكلك "

فأجابت فارة البالوعة بصوت كصوت الدلوعة :

" اذهب، ضربة في عظامك هذي المخلوعة، لو كان في رأسك عقل يعي ويوعى ما كنت تركت الفارة تختبئ في البالوعة "

فحزن الهارون وحزن حتى حرن فرمى على الحافة نفسه فانكسر عظمه وانشدخ رأسه وأخذ الدم منه يسيل أكثر من الجريح والذبيح وهو يصيح :

" فار يا فار، يا أصغر الصغار رميت الهارون بالعار وقدرت على أكبر الكبار وأنت فار فكيف صار ؟ "

وبكى وشكى حتى ذبلت نظرتة وخنت نبرته. فلما

until finally he came to the well,

demanding, "O mouse of the well, come out so I can eat you!"

The mouse in the well answered clearly, "Go away! I hope you get clobbered on the head. If you had any brains you

وانتظر الهارون ساعة بعد ساعة إلى أن حل الظلام وتوقف الباعة دون أن يظهر للفارات أي أثر، فتوجس من أن يكون الأمر عليه قد فات فدخل إلى الحمام وشم المكان فعرف كل ما كان وكيف أن الفارات به لعبت وعليه بكل سهولة ضحكت، ففار وثار وصال وجال ثم مضى إلى البير وقال.

Once upon a time, there were three mice on their way to the public bath, when they met the infamous cat. He circled around them, bringing them to a standstill and saying, "Come let me eat you, you sweet morsels."

The mice were very frightened but remained calm and answered him as if they were not afraid, "Lord Cat, you who are richer than Qarun and all powerful, we fear for your health if you eat us when we are so filthy. Wait until we come out clean from the bath and then eat us, so you won't be in danger of catching any diseases."

The cat said, "You are right. Go get clean and I'll wait for you here by the door."

The mice ran away as if waking from a bad dream and escaping a nightmare, scarcely believing that they had gotten rid of the cat so easily.

They quickly ran into the bath and began to search its many chambers until they discovered three of the best hiding places available. The first went down a well without another thought. The second jumped into the fountain and remained motionless. The third crawled inside the drain and, like her sisters, was safe until it came time to come out.

The cat waited hour after hour without seeing a trace of the mice until it became dark and the shops closed

" هارون، يا هارون، يا وحش القرون راحت عليك
سنون وبعذك بالشر مفتون وبحالك مجنون وأنت
هارون فكيف يكون ؟ "
وما أن رأى الهارون الفارات به شامتات حتى ود أن
يقوم إليهن فيأتي عليهن، لكن عيناه دارت وقواه
خارت فماد ومال فمات .
إذ ذاك أمسكت بقوائم الهارون كل الفارات وأخذن
يؤرجحنه وهن قائلات :
" بيبس بيبس الهارون مات
رأسه ليمون ، عيناه زيتون ، لسانه عطون
رشي الكمون يا فارات
بيس بيبس الشرقات
بيس بيبس الهارون مات
فار يا فار الجار فلينقل للجار هذا الخبر السار ،
مات الهارون وطار ، فاسرح وامرح يا فار ."
ويا ما صغير غلب كبير ويا ما كبار ظلوا صغار ،
هذا كل ما صار فخذوا النافع واتركوا الضار .

وآية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟

himself down, breaking his bones and
injuring his head. And the quantity of
blood that flowed from him was more
than from a mortally wounded person or
from a wholesale massacre. He cried
out, "Mouse, O mouse, O smallest of
small, you put the cat to shame,
triumphing over the Greatest of the
Great, even though you are only a
mouse. How could this happen? "He
cried and complained until he was
completely dejected and his voice was
fading.

When the mice heard his voice grow
weaker and they were sure he was near
death, each one came out of his hiding

wouldn't have let a mouse hide in the
well."

The cat was sad but stubborn and, in his
frustration, beat his cheeks with his
paws, and threw himself against the
wall. He cried and cried, muttering to
himself that perhaps it was his fault.
Eventually, he got up and went over to
the fountain, and leaned over its basin
of water, saying "O mouse of the
fountain, come out so I can eat you."
The mouse in the fountain answered
fearlessly, "Go away! I hope someone
kicks you in your chattering teeth. If
you had a brain in your head, you
wouldn't have let a mouse hide in a
fountain."

The cat was sad but stubborn and, in his
frustration, scratched his face with his
claws and shredded his skin with his
teeth. He cried and cried, muttering to
himself that perhaps it was his fault.
Eventually he got up and went over to
the drain, saying, "O mouse of the
drain, O mouse of the drain, come out
so I can eat you."

The mouse of the drain answered in a
sassy voice, "Go away! I hope some one
knocks you on your wobbly bones. If
there were a brain in your head, you
wouldn't have let a mouse hide in the
drain."

The cat became sad but was still
stubborn and, in his frustration, threw
سمعت الفارات بأنه قد خفت صوت الهارون وتأكدت
من أنه قد اقترب من الموت المنون، خرجت كل
واحدة من جحرها وهي تجفف شعرها، خالية من
همها وغمها، مقهقهة ملء فمها تغني :

have fun.

It often happens that something little and seemingly insignificant overcomes what is big, for in the world there are many such giants who will always remain small. Be warned that all of this really happened and that you must learn from it to accept what is good and reject what is bad!

So that is the tale's ending, did you find it charming or offending?

place, drying his hair as he came. Without a worry in the world, they came laughing and singing, "O Cat, O Cat, O monster of the century. You've lived so long, yet are still tempted by evil, crazy about yourself, yet still a cat. How can that be?"

As soon as the cat saw the mice rejoicing at his misfortune, he wanted to get up and attack them, but his eyes rolled back in his head and his body had no strength left. He stretched out once, turned over, and died.

The mice grasped the cat by his paws and swung him around chanting, Joy, joy, the cat is dead; his eyes like olives, a lemon his head; His tongue it stinks, come mice and strew it with cumin.

Joy, joy the evil has fled; joy the cat is dead,

O mice, O mice tell the good news to the neighbors,

The cat is dead and done, play mice,



حكاية سيدتنا نملوش

The Tale of our Lady Namlush

بعد أن أنهت نملوش عمل المنزل، قامت إلى مغزلها
لتغزل وبينما هي تشد القماش على الإطار وقعت منها
الإبرة في النار، فانكبت تبكي وهي تقول :

asked: "What happened? What catastrophe has befallen my pretty one?"

Crying, Namlush raised her complaint with him, and after she was finished he embraced her and patted her cheek, saying: "Don't worry. This is a simple matter, easy to resolve. You shouldn't be sad over something that is so easy to fix." With these words, he descended into the fire to get the needle and was burnt to crisp.

Namlush was sad, sorry, and mad. She tore at her hair and cried until tears poured down her face. She sat at the threshold of her house, full of remorse over what had happened.

At that moment a crow passed by and said, "What has happened to our Lady Namlush that her hair is all disheveled?"

She answered, "Your Lady Namlush's hair is all disheveled due to the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle فتأست الشجرة وتأسفت عليه وحزنت حتى احتقنت وتفترقت أوراقها. فرأها النهر وقال :

" ما بها الشجرة عريون ؟ "

فقال : " الشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش ، على خبر ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة وصار جمرة "

فتأسى النهر وتأسف وحزن حتى احتقن وتعكر ماؤه.

فأرأته العنزة وقالت : " ما به النهر عكرون ؟ "

فقال : " النهر عكرون والشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خبر ذكري الأمير الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمرة "

فتأست العنزة وتأسفت وحزنت حتى احتقنت وقرفت قرونها .

" يا ويلي والليل يطول لمن أشكي ولمن أحكي " . وظلت على هذا الحال من الضيق وانشغال البال إلى أن حضر زوجها برغوث البراغيث، ذو الجد والسعي الحثيث فسلم عليها بلطف وقبلها بعطف وإذا رأها سارحة في الخيال، ظاهرة القلق والبلبال قال: " ما الذي جرى وأية بلوة حلت بالحلوة يا ترى ؟ " . فشكت نملوش له وبكت وبعدما له القصة حكمت ضم إليه قدها وربت لها على خدها وقال :

" خلي عنك الأمر خلي، فهذا شيء سهل الحل ومن الجهل الحزن على ما حله سهل " . ونزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمرة فتأست نملوش وتأسفت وحزنت حتى احتقنت فنكشت شعرها ودمعتها تصل إلى نحرها وجلست على باب البيت تضرب كف اللو بكف الليت . فمر الغراب وقال :

" ما بها سيدتنا نملوش شعرها منكوش ؟ "

فقال : " سيدتكم نملوش شعرها منكوش على خبر ذكري الأمير بن الطبري ونزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمرة "

فتأسف الغراب وتأسى وحزن حتى احتقن وأضرب عن النعيب. فأرأته الشجرة وقالت : " ما به الغراب سكتون ؟ "

فقال : " الغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خبر ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمرة "

When Namlush finished her house work, she went to her spinning wheel to spin and, while she was tugging the material onto the frame, the needle fell from her hand into the fire. Namlush started to cry, saying: "O how terrible, the night is long. To whom can I complain about my misfortune?"

She remained in this state of doom and gloom until her husband Barghuth al-Baraghut, a really quick and diligent fellow, arrived. He greeted her and kissed her tenderly. When he noticed that she was distracted and showing signs of uneasiness and anxiety, he

Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the Prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp."

The goat was sad, sorry and mad, and broke her horns. The shepherd saw her and asked, "Why doesn't the goat, Bila Qurn, have horns?" She said, "The goat is without horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our

Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death فاحترق وصار جمرة."

فتأست الزوجة وتأسفت وحزنت حتى احتقنت وسحبت الطبق وسكبته على حضنها ورأسها وجسمها، فرأتها ابنتها وكانت تطرز بالمخرز وقالت: " ما بها أمي بالمخلطون "؟

فقال: " أمك بالمخلطون وأبوك في الممزقون والعنزة بلا قرون والنهر عكرون والشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خبر ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمرة."

فتأست الابنة وحزنت حتى احتقنت وأدخلت المخرز في عينها وقلعتها .

فرأها زوجها وقال: " ما بها زوجتي بلا عيون "؟ فقالت: " زوجتك بلا عيون وأمها بالمخلطون وأبوها

في الممزقون والعنزة بلا قرون والنهر عكرون والشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خبر ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمرة."

فقال الزوج: " أسبب هذه المشكلة الصغيرة تقع كل هذه المعاضل الكبيرة وهل من المعقول يا ذوي العقول أن يجر أمر يسير كهذا إلى كل هذا الضرر العسير ولماذا؟! إيه خلوا عنكم الأمر لي فهذا شيء سهل الحل ومن الجهل الحزن على ما حلّه سهل ". ثم قام وقال: " سأصير لهذا الحل مبعوثاً "

فمضى فاصطاد برغوثة وزفه إلى نملوش داعياً لهما بالعمر المديد ، وهكذا عاد إلى نملوش الفرح

فرأها الراعي وقال: " ما بها العنزة بلا قرون "؟ فقالت: " العنزة بلا قرون والنهر عكرون والشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خبر ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة فاحترق وصار جمرة."

فتأسى الراعي وتأسف وحزن حتى احتقن ومزق من نزقه وثورته ثوبه فرأته زوجته وكانت تحمل طبقاً من المخلوطة لطعام الغداء، وقالت: " ما به زوجي في الممزقون "؟

فقال: " زوجك في الممزقون والعنزة بلا قرون والنهر عكرون والشجرة عريون والغراب سكتون وسيدتنا نملوش شعرها منكوش على خبر ذكري الأمير بن الطبري نزل إلى النار يطلع الإبرة and was burnt to a crisp."

The crow became sad, sorry and mad, and refused to croak. The tree saw him and asked, "What has happened to the crow, Saktrun, to make him silent?"

He said, "The crow is silent and our lady Namlush's hair is disheveled, because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire for a needle and was burnt to a crisp."

The tree was sorry, sad and mad, and dropped all her leaves. The river saw her and asked, "What has happened to the tree, Aryun?"

She said, "The tree is naked, the crow is silent, and our lady Namlush is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp."

The river became sad and sorry and mad, and his water became murky. The goat saw him and asked, "What is the matter with the river, Akrun?"

He answered, "The river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our

من جديد فصففت شعرها ووضعت وردة في فرعها
وجلست على باب البيت تتلأأ كضوء قنديل الزيت
فلما رأى الغراب شعر نملوش بالورد منقوش فرح
وسرح يلعب وينعب ولم يعد سكتون .
فلما رأت الشجرة الغراب قد عاد إلى الشرب
والطرب فرحت وفتحت ورقها الوارف ولم تعد
عريون.

فلما رأى النهر الشجرة مكتسية بأحلى الأزهار
ومزدانة بأبهى الأثمار فرح وفرز عنه العكر والعفر
ولم يعد عكرون.

فلما رأت العنزة النهر قد عاد إلى الصفاء والنقاء
فرحت وانفرجت فخرج لها قرنان جديان ولم تعد
بلا قرون.

فلما رأى الراعي العنزة بقرنين جديدين فرح وطرح
عنه الثوب الممزق ولبس الثوب المنمق ولم يعد في
الممزقون.

فلما رأت الأم زوجها الراعي يخرج من الباب بأحلى
الأثواب فرحت وانفردت تغتسل في الحمام حتى
خرجت بيضاء ناصعة كريش الحمام ولم تعد
بالمخلوطون.

وما دارت الدائرة ولا جارت الجائرة سوى على
الابنة الحمقاء فقد ذهبت بها الذاهبة ولم تؤب إليها
الأيبة فظلت عوراء بلا عين من العيون.
فإن حزنتم فاحزنوا بعقل وإن فرحتم فافرحوا بعقل
ومهما تعملوا فاعملوه بعقل لأن العمل العاقل هو ابن
العقل العاقل، فاعقلوا لتكون نتائج أتراحكم سهلة
التلافي واعملوا لتكون نتائج أفراحكم لا تبعث على
التجافي واسعوا في أن يدوم بين الجميع التصافي.
with my wife, Bila 'Ayun?'"

She answered, "Your wife is without an eye, her mother is covered with beans, her father has his clothes torn to shreds, the goat has no horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp."

of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and The shepherd was sad, sorry and mad, and in his fury tore his clothes to shreds. His wife, who was holding a dish of beans for lunch, saw him and asked, "What is the matter with my husband, Mumaziquun, that he tears his clothes to shreds."

He answered, "Your husband,s clothes are torn to shreds, the goat is without horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp."
was burnt to a crisp."

The wife was sad, sorry and mad, and turned the dish upside down all over herself. Her daughter, who was embroidering with a long needle, asked, "What is the matter with my mother, Bil Makhlatun, that she is covered with beans?"

She answered, "Your mother is covered with beans, your father has his clothes torn to shreds, the goat has no horns, the river is murky, the tree is naked, the crow is silent, and our Lady Namlush's hair is disheveled because they are saddened by the death of Zikri, the prince, son of Tibri, who descended into the fire to get a needle and was burnt to a crisp."

The daughter was sorry, sad, and really got mad! She stuck the needle in her eye and gouged it out. Her husband saw her like that and asked, "What is the matter

6. The river's name means "murky."
7. The name means "without horns."
8. His name means "torn to shreds."
9. Her name means "covered with beans."
10. Her name means "without an eye."

pure, she was overjoyed and grew a new set of horns so she was no longer without them.

When the shepherd saw that the goat had new horns, he became happy and took off his old tattered clothes and put on new elegant ones. When the mother saw her husband, the shepherd, coming with his most beautiful clothes, she became happy and bathed herself until she came out as clean and white as the down on a dove.

And no one suffered from the adversity and misfortune of his or her situation

The husband asked, "Is it because of this insignificant problem that all these catastrophes have happened? It isn't wise to make such a mountain out of a molehill. Leave it to me, this is an easy problem to solve. It's foolish to be saddened by such an easy thing to fix." He rose saying, "I'll take care of this matter in no time." Then he went and caught a flea and married him to Namlush, wishing them a long and happy life. Namlush became happy and arranged her hair with a flower in it and went to sit at the threshold of her house, as radiant as a lamp. When the crow saw Namlush's hair decked with flowers, he became overjoyed and started to play and sing and was no longer silent.

When the tree saw that the crow was happy again, she too became overjoyed and opened up new leaves and was no longer naked. When the river noticed the tree in bloom and decorated by the prettiest fruit, he became happy and put aside his gloom so that he was no longer murky. When the goat saw that the water of the river again ran clear and

وأية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلواية ؟

So that the tale's ending, did you find it charming or offending?

1. This tale is not in verse in Arabic, but a number of the characters' names rhyme, and certain passages have a rhythm that makes them seem more poetry than prose.
2. The name Namlush is derived from the word for ant in Arabic.
3. The husband's name means "flea of the fleas."
4. The crow's name means "silent."
5. The tree's name means "naked."

except the foolish daughter, who lost an eye and remained one-eyed.

If you grieve, do it sensibly, and if you are happy over something, do it sensibly too. Whatever you do, do it rationally and sensibly, because bad consequences are the result of bad thinking. Therefore, behave reasonably so that your distress can be easily overcome. Do what you can to see that the expression of your happiness won't offend others. Work to maintain good relationships among all people.



The Tale of Tata

حكاية طاطا

طاطا يا طاطا
يا ذا الطربوش ويا ذا الحطاطة
صحنان من البطاطا
وكبة مع رغيف
توزع مجاناً على رصيف
فقولوا يا لطيف

A dog came by and barked “Bow,
Wow,” while the children played,
A goat came by and bleated “Ma, Ma,”
while the children played,
The sheep came by and bleated “Ba,
Ba,” while the children played,
The donkey came by and brayed “Hee,
Haw,” while the children played,
The crow came by and croaked “Caw,
Caw,” while the children played,
The guard came by and blew “Toot,
Toot,” and when the children heard his
horn they all ran home as fast as they
could. For the children all know that the
guard will believe what the adults say
more than what the children say, even
when what they say is true.

Take note of this lesson: animals create
a calm atmosphere while humans
provoke a sense of fear.
That’s the tale’s ending, did you find it
charming or offending?

الخوف والإنسان .

وأية أية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟

امرأة سمينة كمؤخرة الدجاجة
نزلت إلى المدينة
فكسرت زجاجة
ولكي تتهرب من دفع سعرها
رمت على الأولاد سبب كسرها
فقال الأولاد:
" نحن لسنا بحرامية
ولو أننا من كسرها
لدفعنا ثمنها مية "
فأشعل ضو وأطفئ ضو
وجاء القط فقال: نو نو والأولاد يلعبون
وجاء الكلب فقال: عو عو والأولاد يلعبون
وجاءت العنزة فقالت: ماء ماء والأولاد يلعبون
وجاءت النعجة وقالت: ماع ماع والأولاد يلعبون
وجاء الحمار فبدأ بالنهيق والأولاد يلعبون
وجاء الغراب فأخذ بالنعيق والأولاد يلعبون
وجاء الحارس فشرع بالصفير
فلما سمع الأولاد صوت النفير
انطلقوا راكضين وإلى بيوتهم هاربين
لأن الحارس سيأخذ برأي الكبير
وإن كان الحق مع الصغير .
فانظروا كيف يبث الحيوان الأمان بينما يبعث على
Tata, Tata, wearing a tarbush and scarf
on his head,
Two plates of potatoes and kibbi with
bread,
Free on the sidewalk for all to be fed,
“God have mercy upon us!” they said.
A woman with a fat ass like a hen went
to the city one day
She broke a bottle but was too cheap to
pay
So she blamed some children playing
along the way
“If we’d done it we’d have paid,” was
all they’d say.

A light went on and a light went out.
A cat came by and cried “Meow,
Meow,” while the children played,



The Tale of the Cat and Dog

حكاية القطة والكلب

كانت هناك قطة نشيطة تقطع الشارع بنطة، نزلت إلى منزل الوزير فسبحوا لها جسمها وسرحوا لها شعرها وعطروها بالعبير، فأنت إلى بيت الأمير فألبسها ثوباً من الحرير، دارت على دار السلطان فخلع عليها جبة فوق فستان محلى باللؤلؤ والمرجان، قصدت قصر الملك فقال: " ما أجملك ". ونادى على خازن الدار فألبسها قرطاً وعقداً وخاتماً وخلخالاً وسوار، طلعت إلى القلعة فأشعلوا لها شمعة، مدت يدها إلى الكوة فتحننت وخرجت مملوءة قوة، رفعت عينيها إلى ربها فتكحلت واستنارت فعرفت دربها. فرأها صاحبها الكلب وكان كسولاً يحب اللعب فقال: " ما الذي جرى يا ترى فغير الحال حتى صرت بكل هذا الجمال والكمال والمال ؟ " فحكى له القطة كل القصة وقالت :

" لقد نزلت إلى منزل الوزير فسبح لي جسمي وسرح لي شعري وعطروني بالعبير وفتت إلى بيت الأمير فألبسني ثوباً من الحرير ودرت على دار السلطان فخلع علي جبة فوق فستان محلى باللؤلؤ والمرجان وقصدت قصر الملك فقال: " ما أجملك " ونادى علي خازن الدار فألبسني قرطاً وعقداً وخاتماً وخلخالاً وسوار ثم طلعت إلى القلعة فأشعلوا لي شمعة ومددت يدي إلى الكوة فتحننت وخرجت مملوءة قوة ورفعت عيني إلى ربي فتكحلت واستنرت فعرفت دربي ". "

candle for me. When I extended my paw into a window and withdrew it again, it was

فطرده .

ففات على بيت الأمير فزربوه وضربوه ثم طرحوه فطرده .

فدار على دار السلطان فزربوه وضربوه ثم طرحوه فطرده .

فقصد قصر الملك فزربوه وضربوه ثم طرحوه فطرده . فطلع إلى القلعة فأصببت قدمه بفلعة، فرفع عينيه إلى ربه فانعمى وأضاع دربه، فمدّ يده إلى الكوة فزلّ ووقع في الهوة، فمات وفات وفي ذيله سبع لفات .

وهذا قصاص الكسل الذي ما أطعم عسل فهيا اعمدوا إلى العمل إذ قد نجح من عمل فأكل عسل وفشل من كسل فانكسر وكسر .

وآية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلواية ؟

decorated with henna and endowed with great strength. When I lifted my eyes to

فقال الكلب : " ولم أبق في الغلب ولا أفعل كما فعلت القطّة فأبلغ القمة ."

فنزل إلى منزل الوزير فزربوه وضربوه ثم طرحوه

There was a clever, energetic cat who could cross the street with one leap. She

went to the vizier's house where they

bathed her, combed her hair, and perfumed her. She went to the prince's house where he dressed her in silk. She

went to the sultan's house where he draped her in a cloak decorated in pearls and coral. She went to the king's palace

where the King said, "How pretty you are!" and he called his housekeeper to

adorn her with earrings, a necklace, a ring, an anklet and bracelet. When she

climbed to the citadel, they lit a candle for her. She extended her paw into a small window, and when she drew it out

again it was decorated with henna and endowed with a great strength. She

lifted her eyes to God, and they were lined with kohl and all-seeing so that

she immediately knew her way.

Her lazy friend, the dog, who spent all his time playing, saw her and asked,

"What has happened to you? You have changed so much! You look beautiful

and rich."

So the cat told him the whole story saying

"I went to the vizier's house, and they bathed me, combed my hair and perfumed

me. I went to the prince's house where he dressed me in silk. Then, I went to the

sultan's house where he draped me in a cloak decorated with pearls and coral. Who

said how pretty I was, and then called his housekeeper to adorn me with earrings, a

necklace, a ring, an anklet, and a bracelet. When I climbed up to the citadel, they lit a

fell into the abyss and died and was immediately wrapped in seven layers of cloth.

That is the story of the lazy dog, who didn't satisfy his desire for the good life. The one who works hard reaps the rewards of his labor, while the lazy person only reaps disappointment and dejection.

So that is the tale's ending, did you find it charming or offending?

God, they became lined with kohl and all-seeing, so I knew my way.”

The dog said to himself, “Why should I remain miserable? Why don't I do what the cat has done and seek a high position in life?” So he went to the vizier's house where they locked him up, beat him and finally threw him out. He went to the Prince's house where they locked him up, beat him, and finally threw him out. He went to the sultan's house where they locked him up, beat him, and finally threw him out. He went to the king's palace where they locked him up, beat him, and finally threw him out. When he lifted his eyes to God, he lost his sight and no longer knew his way. When he reached his paw into the window, he stumbled and



The Episode of the Spilled Molasses

حادثة كَبِّ الدبس

عن طاق بن الطرنطاق، عن قاق واقف على باب زقاق في منقاره عجوة دراق كلما شدته من ذيله قال قاق قاق، قيل يا ذوي الأخلاق حماكم الحق عن الفقر والإملاق بأنه كان يا ما كان في قديم الزمان و عديم المكان، كان هناك أختان، واحدة غنية، ثرية إنما قبيحة، دميمة وقصيرة، وأخرى طويلة، جميلة إنما درويشة، معدمة وفقيرة وكانت الأولى تصرف على باعها ولا على بالها فيما كانت الثانية تقتتر على ذاتها لتقوم بأود أولادها وبيتها.

وفي ذات مرة وبينما كانت الأخت الفقيرة ترفع الجرة لتكنس الحصيرة وجدت فلساً فشكرت الستار ومضت إلى العطار فاشتريت دبساً وإذ هي في طريق الإياب استوقفها شاب أشعث الشعر، رث الثياب، نحيل الجسم، هزيل العظم، ظاهر الوجع، شاحب الوجه كأنه خارج من بين الأموات أو كأنه على وشك أن يفارق الحياة، وقال لها :

" كبي دبسك واحمليني ،
وإلى بيتك فخذيني ،
اطبخي طبختك وأطعميني ،

Throw away your molasses and
carry me;
take me to your house; cook food
and
feed me; spread out a mattress for
me
so I may sleep; then take a club
and beat me.

The poor sister answered in a respectful
tone of voice. "Leave me alone, O best
عليها الطلب المرة تلو الكرة وكأنه لا يسمع وقال لها

:

" كبي دبسك واحمليني ،

وإلى بيتك فخذيني ،

اطبخي طبختك وأطعميني ،

افرشي فرشتك ونيميبي ،

وخذني المخباط وخبطيني " .

وحين لم تجد الأخت الفقيرة أية وسيلة للتخلص أو

حيلة للتملص أحست وكأنها أسيرة فقالت :

" الأمر لمن له الأمر والحق أسأل أن يجملني بالصبر
على هذا الجبر ، لكن لن أشتكى وإن كنت أشتهي أن
من هذا العمر أنتهي " .

وقامت فكبّت دبسها وحملته وإلى بيتها أخذته ،

طبخت طبختها وأطعمته فرشت فرشتها ونيمته

وأخذت المخباط وخبطته .

وفي أول تباشير الصباح ، فور ما الديك صاح

نهضت الأخت الفقيرة بعين قريرة لتتنظر فيما إذا كان

الضوء قد لاح كيما تبدأ السعي إذ بدونه لا نجاح ولا

فلاح ، فرأت بأن الشاب قد راح فدخلت لتتحرى ما

حل بالغرفة بعدما الشاب ذهب فوجدت الفراش

مملوءاً بالجواهر والذهب فشعرت بالفرح وقالت :

" الآن انتهى الترح وجاء الفرج ومضى الحرج

فشكراً للنصير الذي هو على كل شيء قدير ، على

هذا الملاك الذي جاءني من السماء ليخلصني من

طول العناء والشقاء " .

وحيث أن هناك حقاً للفقير في مال الغني الوفير ،

وحيث أنه من الواجب على من صار ينام فوق

of men, because I do not have time to be

cheerful or happy. Complaining is a

shortcoming, but what can a destitute

افرشي فرشتك ونيميبي ،

وخذني المخباط وخبطيني " .

فقالت الأخت الفقيرة بلهجة وقورة : " خلني بحالي يا

خير الرجال، لأنني لست فاضية البال لأمرح أو

أفرح إلا أن الشكوى عيب لكن كيف يتدبر أمره

فاضي الجيب ؟ فدعني أمضي يا سيدي لأن الأمر

ليس بيدي وعندي في البيت أولاد لواعى إن لم

ألحقهم بهذا الدبس ماتوا جواعى " .

فلم يأبه الشاب بعيونها التي كادت أن تدمع وأعاد

I have heard this tale from Taq bin al-

Tarantaq who heard it from a crow who

was standing at the entrance of the alley

with a peach pit in his beak, crowing,

"Caw, caw" all the while. As I pulled

his tail, he said, "O People of Good

Character, may the truth protect you

from poverty and destitution."

Once upon a time in an unknown place,

there were two sisters. One was rich but

small, ugly, and repulsive in

appearance, and the other tall, pretty,

and of pleasant character but extremely

poor. The first sister used to spend as

much money as she wanted without a

worry, while the second one restrained

herself so she could manage to meet the

needs of her children and household.

One day, while the poor sister was

lifting up an earthenware jug of water to

clean the straw mat, she found a coin.

She thanked God and went to the

perfumer's store to buy some molasses.

On her way, she met a young man

whose hair was unkempt and his clothes

ragged, and whose thin, small-boned

body showed signs of pain. His face

was pale as though he had just come

from the dead or was at least on the

verge of leaving this life. He said:

" هلموا فكلوا هنيئاً واشربوا مريئاً وعيشوا منعمين واحيوا مرفهين فلا حاجة للاحتيال بعد الآن لسد الاحتياج إذ قد هلّ الفوز وذهب بالعوز فلا تهتموا ولا تعتتموا إنما أيضاً لا تستغلوا وتستحلوا أو تبطروا وتبطشوا بل عيشوا بالتساوي فهو كالتداوي يزيل كل ألم ، ذاك أن من قومك بسعره ما ظلم "

ولم يمض قليل من الزمان حتى شاع اسم ذاك المكان العظيم الشأن وذاع صيت ذاك القصر في كل المعمورة فصارت الأخت الفقيرة أشهر مشهورة. وما أن سمعت الأخت الكبرى صاحبة الثروة ، الأخت المبذرة على نفسها البيخيلة على غيرها ، الأخت الثرية القصيرة ، ما أن سمعت بخبر اليسر الذي أصاب أختها الفقيرة بعد العسر حتى أكل الحسد والغيرة منها البصر والبصيرة ، فامتألت بالغل والحدق بدل الفرح والحمد وقالت :

" أنا وحدي الثرية فكيف تصير أختي غنية وأنا وحدي المشهورة فكيف تصبح أختي مذكورة ومشكورة ؟ ألا أنني غنية ومع هذا أحب الهدية ولا شك بأن أختي بعدما وصلت إلى هذه العيشة الرغدة قد صارت لها ذات الرغبة ، إذن لأخذن هدية تستجلب أختي وأمضي لأستعلم عن سر هذا الحظ والبخت فلعلي بالهدية وبمعسول الكلام والحيلة أستفهم عن الوسيلة وأستدل على طريق كنز الأحلام فأفعل كما فعلت وأحظى كما حظيت "

gold, and she was filled with joy, saying: "Now my problems are over, and relief is here. Thanks be to God, who is all powerful. Thanks be to Him for this angel that was sent from heaven to save me from my misery!"

Since the poor have rights and are entitled to the money of the rich, and since it is the duty of those who sleep on silk not to forget those who slept with them before on straw mats, she bought a huge palace and invited every poor man and woman, saying: "Come, eat and drink and be merry. Live here in comfort. There is no reason for you not

person do? Sir, let me go because I can do nothing for you. My children are waiting impatiently for me at home, and if I don't take this molasses to them, they will die of hunger."

The young man didn't seem to care that her eyes filled with tears as he repeated his request again and again. It was as if he were deaf to her words. He said:

Throw away your molasses and carry me;
take me to your house; cook food and feed me;
spread out a mattress for me, so I may sleep; then take a club and beat me.

When the poor sister could find no way to get rid of him, or no trick so she could slip away from him, she felt like a prisoner and said, "His command belongs to the one who has the power. I truly hope my patience can withstand the force of his demands so I will not complain even though I wish I were dead." Then she poured out the molasses and carried him to her house. She cooked and fed him and lay out a mattress for him to sleep on. Then she took a club and beat him.

In the early morning as the cock crowed, the poor sister rose eagerly to see if there was enough light so she could start her house work. She noticed that the young man had left, so she entered the room. She found the mattress filled with precious gems and الحرير ألا ينسى من كان يقعي معه على الحصير فإنها مضت واشترت قصراً كبيراً ودعت إليه كل فقير وفقيرة وقالت :

شاب ، فعادت أدراجها إلى ذات المطاف وبحثت عن شاب له نفس الأوصاف فاستوقفته وقالت له : " قل لي :

" كبي دبسك واحمليني ،

وإلى بيتك فخذيني ،

اطبخي طبختك وأطعميني ،

افرشي فرشتك ونيميني ،

وخذي المخباط وخبطيني " .

فقال الشاب بصوت فيه عذاب : " يا للجرأة ، خلني بحالي يا امرأة ، لأنني لست فاضي البال لأمرح أو أفرح ألا أن الشكوى عيب ولكن كيف يتدبر أمره فاضي الجيب ؟ فدعيني يا سيدتي لأنك لست قادرة على نجدتي وعندي في البيت أولاد لواعى إن لم receive presents. Certainly, now that my sister has such an easy life, she would like the same thing. I will take her a gift that will make her feel closer to me, and that way I can find out what the secret of her success is. Maybe, with this present and some smooth talking I will be able to get information on the method and way to obtain that treasure I dream about, and I will become lucky like she is."

She went to her sister's house and entered as if it were her own, saying: "O my sister, who used to lie together with me in the same bed. For the sake of my love for you and my happiness for you, please tell me the secret of your luck."

The sister who had been poor before told her the story in detail, but before she finished the jealous sister thanked her for the information and flew out the door. She entered her own house like a cat and threw a coin near the earthenware jug. Then she put on the maid's dress so she would appear poor and pretended to sweep the straw mat. She picked up the coin and thanked God

to have everything you need now that we are successful and no longer destitute or in need. Don't worry any more, but also don't take advantage and be greedy, or careless, or violent. Live in equality because equality brings peace that removes all sense of pain. And remember that the one who makes you aware of his need is not unjust."

A short period of time passed, and the name and reputation of that great palace became known throughout the world.

The poor sister became a famous woman. When the older, wealthy sister, the one who spent so much on herself but was still stingy toward others, heard the news of her poor sister's affluence, after all the hardship she had experienced, she became blind with jealousy and envy. She was filled with hatred and spite of happiness and gratitude, and said, "I am the only famous one. How can my sister become famous and make people grateful to her? Even though I am rich, I like to

ومشت فمضت إلى بيت أختها ودخلت وكأنه بيتها وقالت :

" آه يا أختي ، يا من كنا ننام معاً على ذات التخت ألا بحق حبي لك وفرحي لفرحك ، ألا أخبريني عن سر هذا الحظ والبخت " .

فحككت لها الأخت التي كانت فقيرة بكل صفاء سريرة ، حككت لها القصة قصة حصة ولم تكذ تصل إلى النهاية حتى شكرتها الأخت الحسود الغيور على الرواية وخرجت على التو مسرعة وكأنها تطير في الجو .

فدخلت بيتها كالهرة ورمت فلساً قرب الجرة ثم ذهبت فلبست ثوب الخادمة لتبدو كفقيرة وعملت وكأنها قادمة لتكنس الحصى فأخذت الفلوس وشكرت الستار فمضت إلى العطار واشترت الدبس، لكنها كادت أن تصل إلى البيت وتفتح الباب دون أن يستوقفها أي

الشباب قد ذهب تاركاً لها الفراش مملوءاً بالبول
والبراز، ذلك أنه من كثرة التخبيط حلّ على الشاب
then take a club and beat me.

The young man said in an angry voice,
“How dare you! Leave me alone,
woman! I do not have time to play
games or be happy! Complaining is a
shortcoming, but what can a destitute
person do? Madame, let me go because
I can do nothing for you. My children
are waiting impatiently for me at home,
and if I don't hurry and join them they
will die of hunger.”

The envious, jealous sister didn't pay
any attention to him or care that his eyes
were filled with tears. She angrily
repeated her request several times
saying:

Tell me: Throw away your
molasses and carry me;
take me to your home; cook food
and feed me;
spread out a mattress for me, so I
may sleep;
then take a club and beat me.

When the young man could find no way
to get rid of her or no way to slip away
from her, he felt perplexed and said: “I
ask God to give me patience. If you
want to force me to say it, then I'll do
it.” He said:

Throw away your molasses and
carry me; take me
to your home; cook food and feed
me; spread out
a mattress for me, so I may sleep;
then take a club and beat me.

The rich and jealous woman became
very happy as she dreamed about the
treasure she would obtain, as if she had

and went to the perfumer's store to buy
molasses. But when she had almost
reached home and no young man had
stopped her, she retraced her footsteps
to search for a young man with the
characteristics her sister had described.

She stopped one and said to him:

Tell me: Throw away your
molasses and carry me;
take me to your house; cook food
and feed me;
spread out a mattress for me, so I
may sleep;

أسرع وألحق بهم ماتوا جوعاً .
فلم تأبه الأخت الحسود الغيور بعيونه التي أوشكت
أن تدمع وأعدت عليه الطلب المرة تلو الكرة وهي
تثور وتفقور وقالت :

" قل لي :

" كبي دبسك واحمليني ،

وإلى بيتك فخذيني ،

اطبخي طبختك وأطعميني ،

افرشي فرشتك ونيميني ،

وخذي المخباط وخبطيني " .

وحين لم يجد الشاب أية وسيلة للتخلص أو حيلة
للتخلص أحس بالمصاب فقال : " الحق أسأل أن
يجملني بالصبر وإذا كان الأمر بالجبر فتفضلي :

" كبي دبسك واحمليني ،

وإلى بيتك فخذيني ،

اطبخي طبختك وأطعميني ،

افرشي فرشتك ونيميني ،

وخذي المخباط وخبطيني " .

فنهلت من الأخت الحسود الغيور الأسارير وكأنها
رأت من الكنز التباشير أو كأنها حصلت على
الانتصار بعد طول انتظار ، فقامت وكبت دبسها
وحملته وإلى بيتها أخذته ، طبخت طبختها وأطعمته
فرشت فرشته ونيمته وأخذت المخباط وخبطته .
وفي صباح اليوم التالي نهضت الأخت الحسود
الغيور، قلقة البال ونفسها بالطمع تمور ودخلت
متعلقة بالجواهر والذهب وبالإحراز، فوجدت بأن

Next morning, the jealous, envious sister got up, anxious and greedy, and entered the room, anticipating all the precious gems and gold. But all she found was the mattress soaked in urine and shit. She had hit him so hard that he had become weak and ill and his nerves undone, so that what happened occurred without his being aware of what he had done.

Take a lesson from this story and beware of envy and jealousy. Don't enter the door of stinginess, because though it may seem desirable at first, in the end it is narrow like the neck of a funnel. Be generous in deed as well as in word. Don't seek after beauty, goods, and money but instead after truth, justice, and good works. Poverty is not to be despised nor should wealth necessarily engender respect, and ugliness is not shameful nor beauty the only quality to be admired.

Thus the episode ends with all its events, was it unclear or did it make sense?

already won the victory after a long period of waiting. So she poured out the التهييط وازداد فيه الوصب فارتخى منه العصب حتى وقع في الأمر المزري فبال وغط دون أن يدري.

فاتعظوا بهذي السيرة واحذروا من الحسد والغيرة، ولا تدخلوا من مدخل البخل لأنه في الأول شيق وفي الآخر ضيق كالمنخل وكونوا كراماً فعلاً وعملاً لا كلاماً، ولا تبحثوا عن الجمال والجاه والمال بل نقبوا عن الحق والحقيقة وحسن الأعمال وجميل الفعال، إذ ليس الفقر حقارة والغنى وقارة لا ولا القبح عيباً والجمال طيباً.

وتوتة توتة انتهت الحدوثة مربوطة أم مفلوطة ؟

molasses and carried him to her house. She cooked for him and fed him and lay out a mattress for him to sleep on. Then she took a club and beat him.



The Tale of the Little Bitty Thing

حكاية الكتكتان

كان يا ما كان ، كان هناك كتكتان قفز فتبرز على
الحيطان ، لاقى له شموط خيطان فمسح مؤخرته
ورماه على الجيران ، قال لهم :

" اغسلوه لي طيقا طيق

وآت عمي على الطريق

وجالب معه كلب رقيق

والكلب يود عظمة

والعظمة عالقة باللحمة

واللحمة عند القصاب

والقصاب كحبة ملح ذاب وغاب

غاب عمي وأب

أب فهيا افرحوا يا أحباب

وافتحوا له الأبواب

وزينوا الساحة وأعلنوا الراحة

ولتفرح حلب فقد جلب لكل ما طلب

لا نهب ولا سلب بل سحب وسكب

زجاجة وتفاحة لي

زجاجة وتفاحة لك

ولكل واحد وارد أو شارد

حاضر أو غائب ، مسافر أو آيب

زجاجة وتفاحة من تلك الواحة

والمبقورة والمنقورة نرميهم إلى الرومة من الباب

hide them in a jug under the bed in her room. The crow flew back from the forest and around the square. When he saw neither bottle nor apple, he became furious and started rushing around and hollering as if he were being

ينعق ويصيح كأنه ذبيح :

" قاق قاق يا حيتي ، أين سراق حصتي ،
قيق قيق دريني ودليني على الطريق ،
قوق قوق غاروق و حاروق عليك يا ساروق ،
قاق قاق يا حيتي ، أين سراق حصتي " ؟
فاستدارت الحية السماعة وأشارت إلى دار الطماعة ،
فقال الغراب :

" الخراب الخراب لمن نهب وسلب حصة الغراب "
فقال الطماعة : " اسأل الباعة وأنا ما عرفني حتى
تعنفني ، خلني فأنا ما خصني " .

فقال الغراب " الخراب الخراب ، شرابك سراب يا
كذابة يا ابنة الكذاب أفتسرقين وتكرين وتمرقين
وتمكرين يا عديمة التهذيب ، لم يخدمك التكذيب وإنك
حقاً تستحقين أشد التعذيب ، فاستعدي يا طماعة فهي
ذي تأتي الساعة ، ولقد جاءتك العصاة وجابتك
الرصاة يا لصة " .

ونترها بمنقاره وطار بها وعلا وحلق ثم حدق وسألها
" كم ترين حجم الأرض يا بعض البغض ؟ " .

فأجابت الطماعة : " بقدر القدر أو أصغر " .
فقال الغراب : " سأصبر يا أساس الغدر . يا من بلا
إحساس يا طماعة لم يأت بعد وعد الساعة " .
وطار بها وطار فعلاً وحلق ثم حدق وسألها :
" كم ترين حجم الأرض يا كل البغض ؟ " .
فأجابت الطماعة : " بقدر الصحن أو أصغر " .

فقال الغراب : " سأصبر يا أصل المحن ، يا من بلا
أصل ، يا طماعة لم يأت بعد وعد الساعة " .
وطار بها وطار فعلاً وحلق ثم حدق وسألها :

slaughtered,

Where, where is the one with my share?
Say, say, how I'll find the way! Thief,
thief may

You come to grief. Where, where is the
thief with my share?

فهذي الحبة هي حصة الغراب " .
طلعت الطماعة فرأت الزجاجة لماعة والتفاحة دماعة
، فرفعتهما ودفعتهما في صرتها وخفت بهما فأخفتها
في جرتها تحت التخت في القاعة .

طار الغراب من الغاب ودار في الساحة فلا رأى
زجاجة ولا رأى تفاحة ، فاشتد به النزق وارتد
Once upon a time, there was a little bitty
thing that flew up and sat on a wall
where everyone could see him. Finding
a bit of string there, he wiped his rear
end and flung it down at the neighbours
saying:

Hurry, wash this dirty string for me
My uncle's on the way, you see
With a dog that wants a bone to eat
But the bone's still on the butcher's
meat

And the butcher now has run away
Throw open the doors; call a holiday
Let Aleppo be happy at what he brought
Not robbery but fair prices for all they
bought.

A bottle and an apple for me
A bottle and an apple for you
And to anyone who comes
And to anyone who goes
To anyone who is present
To anyone who is absent
Who goes on a trip

Or who comes from a trip
A bottle and an apple from this garden
The rotten one and the bird-pecked one
And this fine share belongs to the crow.

A greedy girl happened upon the shiny
bottle and the dew-bespangled apple.
She gathered them up and concealed
them under her dress, until she could

فأجابت الطماعة : " بقدر رأس الدبوس أو أصغر " .
فقال الغراب : " سأصبر يا فأس الكابوس العابوس يا
طماعة لم يأت بعد وعد الساعة " .

وطار بها وطار ثم طار وعلا ثم علا وحلق وحلق ثم
حلق ثم حلق وسألها :

" والآن كم ترين حجم الأرض ؟ " .
فقالت الطماعة : " بلا طول ولا عرض ، لا أكبر ولا
أصغر ، فأنا لم أعد أرى شيئا " .

فقال الغراب : " إذاً فهيا لا عزاء دون جزاء يا
طماعة ، لقد أتت الساعة وحان عقابي فهالك ذوقي
عذابي " .

وفتل وفتح منقاره فسلتت الطماعة وانفلتت تنهاوى
فتهاوت وتهاوت ثم كرجت فتدحرجت إلى أن حطت
فتحطمت .

فاسمعوا مني واقمعوا الطمع وقوموا الآن إلى النوم
والأحلام فلقد انتهى اليوم الكلام ولا تكونوا طامعين
في أن تكونوا بحكاية أخرى الليلة سامعين ، فالطمع
ضر ما نفع ، لا المر دفع ولا للنشر شفع ، فاقنعوا ولا
تطمعوا بل فاطمحووا ولا تقنطوا واتعضوا بهذي
القصة آخذين منها حصة .

وأية أية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟
The crow flew higher and higher and
then asked her, "How big is the earth
now, spiteful one?"

The greedy one answered, "As big as a
button or smaller."

The crow said "O you with evil face,
then I can wait. You without shame, it's
not too late."

And he flew higher and higher with her.
Then he asked, "How big is the earth,
spiteful one?"

The greedy one answered, "As big as
the head of a pin or smaller."

The crow replied "You inspirer of
nightmares, I can wait. You gloomy
one, it's not too late."

He flew higher and higher with her.
Then he asked, "Now, how big is the
earth?"

A listening snake beckoned him to
come and led him to the greedy one's
house. The crow cried, "Despair,
despair to the one with my share!"

The greedy girl answered, "Ask the
peddlers, why should I care? Don't yell
at me, it's not my affair!"

The crow answered,

Uncouth, uncouth, nothing but untruth
Stealing, stealing, you're so unfeeling
Useless all that lying, better stop
denying

Prepare for grief, you greedy thief!

And then the crow pecked at her with
his beak, and plucked her up in his
claws to fly higher. After thinking
awhile he asked her, "How big is the
earth, spiteful one?"

She answered, "As big as a jug or
smaller."

The crow said, "O perfidious one, then I
can wait. You unfeeling, greedy one.
It's not too late!"

He flew higher and higher with her.
Then he asked, "How big is the earth
now, spiteful one?"

The greedy one answered, "As big as a
plate or smaller."

The crow replied "O source of all
problems, then I can wait. You of
worthless origins, it's not too late."

" كم ترين حجم الأرض يا أبغض البغض ؟ " .
فأجابت الطماعة : " بقدر الزر أو أصغر " .

فقال الغراب : " سأصبر يا وجه الشر ، يا من بلا
وجل ولا خجل يا طماعة لم يأت بعد وعد الساعة " .
وطار بها وطار فعلاً وعلا وحلق وحلق ثم حلق
وسألها :

" كم ترين حجم الأرض يا أبغض من البغض ؟ " .

without despair but also without
forgetting the lesson this tale teaches.
So that's the tale's ending, did you find
it charming or offending?

The greedy one answered, "Without
length or breadth, neither large nor
small. I don't see anything now at all!"
The crow said, "The time is right at this
great height. I'll soon avenge with sweet
revenge your evil deeds that come from
greed!"

He turned and opened his claws, and the
greedy one slipped away, falling,
falling, falling, tumbling and twisting
until she came to a crashing end.

Pay heed to me! Control your passion
for things you think you want. Go up to
bed now and to your sweet dreams.
Talking is over for today, so don't ask
for another story at this point, do you
hear me? To ask for more is bad for you
and can't lead to any useful end. It
won't protect you, ultimately, from
bitterness and evil. So be content,
pursue your ambitions enthusiastically



The Tale of the Fly

حكاية الذبابة

كانت هناك ذبابة تطن كعنين الربابة ، نطت فحطت
على الحائط وقالت :

"أطولك ما أطولك يا حائط ، يا شر حائل وحابط ".
فأجاب الحائط : " أطولني ما أطولني لم الفار
ينخرنني ؟ " .

فطارت حتى صارت على الفار وقالت :
" أنخرك ما أنخرك يا فار ، يا عدو الدار " . فأجاب
الفار : " أنخرنني ما أنخرنني لم الهارون يفترسني ؟ "
فساحت وراحت إلى الهارون وقالت :
" أفرسك ما أفرسك يا هارون ، يا وحش القرون
الحرور " .

فأجاب الهارون " أفرسني ما أفرسني لم العصا
تضربني ؟ " .
فقامت وحامت حول العصا وقالت :
" أضربك ما أضربك يا عصا ، يا قصاص من عتا
وعدى وعصى " .

فأجابت العصا : " أضربني ما أضربني لم النار
تحرقتني ؟ " .
فدامت ودارت حول النار وقالت :
" أحرقك ما أحرقك يا نار ، يا آكلة القار والغار " .
فأجابت النار : " أحرقني ما أحرقني لم الماء تطفئني؟
" .

فطفطفت ورفرفت فوق الماء وقالت :
" أطفأك ما أطفأك يا ماء ، يا داء ودواء " .

are the disease and cure all at the same time.”

The water answered, “Is my extinguishing effect so great when the
"أشربك ما أشربك يا عنزة ، يا كاسرة أغصان
الجوزة " .

فأجابت العنزة " أشربني ما أشربني لم القصاب
يذبحني ؟ " .

فطارت حتى صارت على القصاب وقالت :
"أذبحك ما أذبحك يا قصاب، يا سكيننا دون نصاب".
فاستشاط القصاب غيظا وغضب وقال : " يا كثيرة
الغلبة أذبحني ما أذبحني لم الذبابة تزعجني ، يا
صغيرة النحس لقد أوجعت مني الرأس ولأنك
حشرت أنفك فيما لا يعينك فخذني إذن ما لا يرضيك
ولطشها فبطش بها .

فاحذروا من أن تكونوا طفيليين واحرصوا على ألا
تكونوا فضوليين وتعلموا بأن الأهم قبل المهم لتسلموا
من كل هم وغم .

وآية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلواية ؟

فأجابت الماء : " أطفئي ما أطفئي لم العنزة تشربني
؟ " .

فطفت وحطت على العنزة وقالت :

Once upon a time, there was a fly
buzzing around like the sound of the
rababa until finally it landed on the
wall, saying, “How high, how high you
are, O wall, you evil obstacle, good for
nothing!”

The wall answered, “How tall am I?
How tall am I indeed when a mouse can
dig a hole in me?”

The fly flew until it reached the mouse
and said, “I’ll poke you, I’ll poke you,
O mouse, you worst enemy of the
house.”

The mouse replied, “What does it matter
if you poke me or not, when what I
worry about is that a cat may eat me?”

The fly continued on until it saw the cat
and said, “How ferocious you are, O cat
Harun, O beast of the centuries!”

The cat Harun answered, “Am I so
ferocious when the stick can hit me?”

The fly continued on until it met the
stick and said, “I should beat you, O
stick, you punisher of aggressors and
rebels.”

The stick answered, “How weak I am
though when the fire burns me?”

The fly continued on until it met the fire
and said, “How hot you are, O fire,
consumer of the cold and the cutting
edge of the blade.”

The fly answered, “Am I so hot when
the water extinguishes me?”

The fly flew on its way until it came to
water and said, “How powerful is your
ability to extinguish. O water, you who

goat drinks me?”

will give you what you deserve!” And he struck out at the fly and hit it.

Be careful not to be an unwelcome intruder or to be too curious. Learn that there are priorities so that some things are more important than others. So that is the tale’s ending, did you find it charming or offending?

The fly jumped and landed on the goat and said, “O how well you consume the water, you breaker of branches in the walnut tree.”

The goat answered, “Is it any concern how well or how poorly I consume water when the butcher slaughters me?”

The fly flew on until it reached the butcher and said, “How well, O butcher, you know how to slaughter. You lowly swindling knife.”

The butcher got upset and angry and said, “You busybody, what does it matter how well I slaughter when a little fly can bother me? You devil, you give me such a headache from putting your nose where it doesn’t belong. Here, I



The Episode of the Mother Goat

حدوثة الأم عنزة العنوز

عن طاق بن الطرناق ، عن خروف معلق على باب الزقاق في فمه باقة نعناع كلما شدته من أذنه قال لك ماع ، قيل يا ذوي الأسماع حماكم الحق من الغدر والأطماع ، بأنه في اصطبيل صغير قرب نهر نمير كانت تعيش الأم عنزة العنوز وجداياها الذين كانت تعتبرهم أعلى من كنز الكنوز .

وكانت الأم عنزة العنوز تحب جداياها أيما حب فتحوطهم بالتمائم والتعاويذ والحروز ضد خطر الدب وخطر الوقوع في الجب وضد كل غلب ولما أنها كانت تفرد لهم أكبر موضع في القلب فإنها كانت تعتنى بهم أكبر عناية وترعاهم أكثر رعاية فترتيبهم أحلى ترتيب وتهذيبهم أحسن تهذيب وتوصيهم بالجد والكد والسعي وبعدم اللعي وتوعيتهم أشد الوعي كيما يكبر فيهم الفكر ويصغر فيهم المكر والنكر وحيث أن الجدايا كانوا ضعيفي الأسنان وناعمي الأظلاف ، لا يقوون على قضم العشب اليابس وهضم الأعلاف فإن الأم عنزة العنوز كانت السهول الواسعة والغابات الشاسعة تجوز كيما على أطرى العشب وأنقى الحليب تحوز.

وفي صباح يوم من الأيام ، بعد أن أفاق الجدايا من لذيذ النوم وجميل الأحلام ، قامت الأم عنزة العنوز إلى الحقول لترعى وإلى الكروم لتسعى لكنها وخوفاً

anyone but me, my little ones. You will know it is I, my dearest ones, when you see my leg extended under the door. My leg, you know, is white while the wolf's leg is black. I promise not to be too

هي أن أمد قائمتي من طاقة الباب
وقائمتي كما تعرفون بيضاء
أما قائمة الذئب فكما لا تجهلون سوداء
فانتبهوا لأنفسكم يا أصحابي
وإني لأعدكم بالأطول غيابي .

ولم تكذ الأم عنزة العنوز تمضي بالدرب الذي إلى المراعي يفضي حتى ظهر الذئب الغدار ، الذي كان ينتصت خلف الجدار ، فلعب بلعابه ثم كثر عن أنيابه ولتحقيق ما في نفسه من غاية أسرع فهرع إلى أطراف الغابة ، إلى حيث يعمل البنائون فدلّف في صمت وسكون وغطى في الكلس قائمته السوداء حتى صارت بيضاء ثم انطلق يعدو وهو يغني ويشدو معللاً بطنه باللحم في المستقبل.

وإذ كاد يقترب من باب الإسطبل تريت حتى لا يلهث ثم وقف وطرق الباب وهو يشحذ ناباً بناب فقال الجدايا من الداخل، بصوت غير خائف ولا ذاهل :

" من الطارق إذا كنت صادقاً
فأهلاً وسهلاً بك على كل المفارق
أما إذا كنت سارقاً فلن تلقى غير المطارق ".
فقلّد الذئب ذو الصوت النشودي لهجة الأم عنزة العنوز وأجاب :

" أنا أمكم يا أحباب
فافتحوا لي الباب ".
فقال الجدايا :

" أمنا قالت لا تفتحوا لأحد سواي

فأظهري لنا العلامة لنطمئن على السلامة "

فمدّ الذئب قائمته من الطاقة فتلهل وجه كل من

long. So be careful, little ones." Then the mother goat started out on the road that led to the fields.

The wolf, who had been listening from behind the wall, came out. His mouth began to water and he bared his wicked teeth. To carry out his plan, he ran first to the edge of the forest where were

على جداياها من الذئب الغادر قالت لهم قبل أن تغادر:

" جدايي يا هنايا "

لا تفتحوا لأحد سواي

وعلامتي لكم يا أحباب

I heard from Taq bin al-Tarintaq about a sheep that hung from a doorway in the alley with a bunch of mint in his mouth, and whenever someone would pull his ear he would say ma-a-a! It is said dear listeners- may justice preserve you from teachery, that in a small stable near her two little ones whom she considered her dearest and most valusable treasures.

This mother goat loved her kids so much that she would hang amulets on them to protect against danger from bears, falling into traps, and all other challenges they might meet. Because they occupied such an important place in her heart, she saw to it that they were well-groomed and well-brought-up. She gave them the best education and counseled them to work hard and not loaf around. She instructed them so their minds would grow and they would not be deceived.

Because the baby goats had weak teeth and soft hooves and were not able to cut and chew dry grass or digest animal feed, the mother goat used to graze on the most tender grass to make the best milk for them. One morning, after the baby goats had awakened from their nice sleep and pleasant dreams, the mother goat went out into the fields to graze.

But because she was afraid the wolf might harm her little ones, she told them before she left: "Don't open the door for

الطريق بينما من فمه يسيل الريق فأخذوا يبكون ويشكون ويتورعون ويضرعون لكن الذئب لم يمهلمهم أية لحظة بل استعجلهم وبالإشارة دون أية لفظة اقتادهم إلى وكره المليء بالأفذار وقال لهم :
" هنا لا تنفع الأعذار فاسكتوا واستعدوا للموت إذ لن يفيدكم الصراخ وعلو الصوت ".
فهجّ وزجّ بهم في عتمة ذلك المهمة وهو يقهقه حتى كاد ينتهنه ثم قام يرقص ويعدّ الموقد ويجول ويغني لحلول أحلى موعده ويقول :

" جدايي يا هنائي
لن تكونوا لأحد سواي
وعلامتي لكم يا أحباب
هي أن أعاملكم معاملة الأسلاب
والأسلاب كما تعلمون يذبحون
ثم بعدما يذبحون يسلخون
ثم بعدما يسلخون ينظفون
ثم بعدما ينظفون يطبخون
وبعدها وكما لا تجهلون يؤكلون
فأعدّوا أنفسكم للوليمة
هذا المساء يا أحبائي

causing and whose eyes shone like the coals of a fire. The little goats stood there facing this treachous wolf with all his deceptiveness and cruelty, as he stood blocking their way with the saliva dripping from his mouth. They started crying and pleaded with him, but the wolf didn't give them a moment's notice.

He took them to his dwelling, which was full of garbage, and said to them, "This is no time for pleading, be quiet and prepare yourselves for death. Shouting will get you nowhere." He secured them tightly, laughing and dancing as he started the fire.

Little goats you are my happiness
I won't share you with anyone; you are mine.

I consider you the prize of the hunt

builders working. Slowly and silently, he walked over to dip his black paws in the plaster until they were all white.

Then he set off singing, as he thought with glee of how soon he would fill his stomach with fresh goat meat. As he approached the stable, he slowed down so he wouldn't be panting and out of breath. Before the door he stopped and knocked, all the while licking his chops. The little goats from inside replied with confident voices, "Who is there? If you are good, pray stay, but if you are evil, go away."

The wolf imitated the voice of their mother and answered, "I am your mother, my beloved ones, so open the door."

The little goats answered, "Our mother said not to open the door to anyone but her. If you are our mother show us a sign so we may recognize you."

The wolf extended his paw under door. The little goats' faces brightened with happiness and they began to exclaim, "It's her white leg. Our mother is back.

O joy, O happiness!"

They jumped quickly to open the door and were surprised when they found themselves facing the treacherous wolf, whose face was beaming with pleasure at the calamity and distress he was

الجدايا وراق وقاموا فقالوا :

" إنها القائمة البيضاء

لقد عادت أمنا فيا للهناء ".
وهبوا ففتحوا الباب ففوجئوا بأهول المصائب إذ اصطدموا بالذئب الغدار بوجهه الذي يطفح بالويل والثبور وبعينيه اللتين تقدحان كالشرار ، وتتوهجان كلهب التتور ، الذئب الغدار بلحمه وشحمه ، بزوره وجوره ، رأوه واقفاً أمامهم كالجدار يسد عليهم

كسر الباب بدا اقتحمه فدخلت وإذ لم ترى أحداً هالت
فقالت :

" أقسم بألا أحد غير الذئب الغادر
على مثل هذا الفعل المشين بقادر ،
إنما فوق كل غدار جبار
فلألحق لأمحق هذا المسترق
لأنه حقاً يُستحق "

وهرولت تقفز كنسرٍ ذبيح وتزمر كاسدٍ جريح وهي
تصيح :

to sing to signal her little ones that she
had arrived:

Fog and clouds, clouds and fog
My children, my beloved
Open the door for your mother
In her horns are tender grass
Her udder contains good milk for
Her beloved kids
Hurry and eat until you are full
Lie down and drink until you have had
enough.

She continued along her way singing
these happy songs until she arrived at
the stable. But when she knocked on the
door, she didn't get any answer, so she
extended her leg under the door. Her
face became pale and she felt that some
evil had befallen her kids.

She charged the door, breaking it open,
and, when she found no one there, she
was terrified, saying,

I swear it can be no one but the
treacherous wolf

He is the only one capable of such an
evil deed

But the almighty is more powerful than
such treachery

I must crush the thief and give him what
he deserves.

And the prize of the hunt, you know, is
slaughtered

After it is slaughtered, it is skinned

After it is skinned, it is cleaned

After it is cleaned, it is cooked

And after that it is eaten

So prepare yourself for the feast

This evening my beloved

I promise you on the word of a wolf

That I won't delay you long while I
gather the firewood.

By the time the sun started to go down,
the mother goat, Anzat al-Anuz, had
finished gathering the grass in bundles
and had eaten enough herself to produce
a good quantity of milk. She wanted to
return to her kids before darkness came
with its dangers.

As she approached the door she started

وإني لأعدكم وعد ذئب

بألا أتأخر في تجهيز أحطابي "

وإذ أوشكت الشمس على المغيب نظرت الأم عنزة
العنوز فوجدت أن لديها الحشائش جروز كما لديها
الكثير من الحليب ففقلت راجعة إلى جديها قبل أن
تحل العتمة وبلاياها، وما أن صارت على مرمى من
الباب حتى أخذت تغني منبئة صغارها بالإياب وتقول
:

" ضباب وغيم ، غيم وضباب

يا أولادي يا أحباب

افتحوا لأمكم الأبواب

قرونها الحشيش الطري وهشيش ،

ضروعها الحليب حلال زلال للولد الحبيب

فأقبعوا وكلوا وكلوا لتشبعوا

وارتموا واشربوا واشربوا لترتوا " . واستمرت على

هذا الغناء السار حتى وصلت إلى فناء الدار فقطعته

ثم طرقت الباب لكنها لم تتلقى أي جواب فمدت

قائمتها من الطاقة فتجهم وجهها بعدما كان قد راق

فتوجست بالشر وهجست بالضر حتى إذا لم ترى من

She kept on shouting until the wolf's dwelling appeared before her. She ran up to it and shouted out at the top of her lungs,

Wolf, O Wolf

O Monster of the Underworld
O Hypocrite with no goodness in you
O Evader, show yourself so I can see
That you get what you deserve
Wolf, O Wolf

O Monster of the Underworld

After awhile he showed his ugly face, and when he saw her he quickly ran toward her. When he was face to face with Anzat al-Anuz, he crouched and sprang at her, and the battle began. For a long time Anzat al-Anuz and the wolf were locked in battle to see who would win. She charged with horns; they wrestled; they kicked up the dust of the hills and brought down the dirt of the mountains. They broke the branches of the trees and fought and fought until it was dark. By then the goat, Anzat, was standing firm while the wolf was almost exhausted. Finally, the wolf collapsed her victory, Justice won, too.

When she saw she had triumphed, Anzat called her little ones to her, those little ones who were more dear to her than treasure. They rushed eagerly to their mother and nestled against her. She embraced them and kissed them tenderly.

With justice, we defend our land

Our doors, our ceilings, our walls.

جداياها الأعلى من كنز الكنوز فأسرعوا إليها
متلهفين وانكبوا عليها متشوقين فضمتهم بعنف

She flew like a wounded eagle and raged like a injured lion, crying aloud.

I am Anzat al-Anuz al-Anayzia

My horns are of iron and

My hooves of lead

with Anzat's horn piercing his chest as a punishment for his treachery.

Anzt al-Anuz won in the end, and with
Whoever doesn't believe me

" أنا عنزة العنوز العنيزية

ذات القرون الحديدية

والأظلاف الرصاصية

ومن لا يصدق كلامي

فلينزل إلى قدامي

وينازلني في البرية "

وظلّت على هذا الصياح حتى بدا وجرّ الذئب ولاح

فانصرفت إليه وصرخت عليه وقالت :

" ديب يا ديب

يا وحش السراذيب ،

يا أخبت يا خبيث وما فيك طيب

يا هراب يا هريب ، اظهر وتصدى للتحدي

لتأخذ ما تستحق من نصيب

ديب يا ديب

يا وحش السراذيب "

ولم يمض قليل من الوقت حتى بان وجهه المقت

وركض حتى إذ وجهاً لوجه أمام عنزة العنوز صار

ربض ثم فجأة هب بحركة حازمة فشبت المعركة

الحاسمة ، عنزة العنوز والذئب يتقاتلان فمن يفوز؟ ،

تتاطحا ، تباطحا ، أثارا غبار التلال ، أهارا تراب

الجبال ، تعاركا فتتاركا ثم تداركا فتمالكا فتماسكا

وتفارقا ونائرا الحصى والحجر وكسرا أغصان

الشجر وتفاتكا وتهاتكا حتى تهالكا ، العنزة ثابتة ،

الذئب لا يتقاوم ، العنزة صامدة ، الذئب يتهاوى ،

قرنها في صدره عقاباً له على غدره.

انتصرت عنزة العنوز وهكذا الخير في النهاية والحق

يفوز ، انتصرت عنزة العنوز فنادت على

Let him face me

And do battle with me.

Over every powerful one
There is a most Powerful one.

Our home, and the people of
Our home come first before the
neighbors

But the neighbors come before the
building

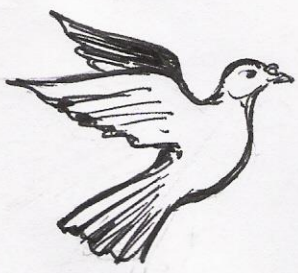
Home, O home, crown us with laurel
We have erased our shame.

In this way, the little lambs learned the
meaning of protection, for no one
worries about the rose except the one
who plants and waters it, and no one
worries about the child except the one
who bore and raised him.

Thus the episode ends with all its
events, was it unclear or did it make
sense?

وقبلتهم بعطف ثم يمموا جميعاً شطر الاصطبل وهم
يدقون على الصنج والطبل وينشدون:
" دار يا دار مات الذئب الغدار
دار يا دار فوق كل غدار جبار
فوق كل قدير قدار دار يا دار
بالحق نحمي الأرض
والباب والسقف والجدار
دار يا دار أهل الدار قبل الجار
والجار قبل الدار
دار يا دار كلينا بالغار
فلقد محونا العار "
وهكذا تعلم الجدايا معنى الحماية ، إذ لا يخشى على
الورد غير الذي زرعه وسقاه ولا يخاف على الولد
غير الذي ولده ورباه .
وتوتة توتة انتهت الحدوثة مربوطة أم مفلوتة ؟

Our home is safe
The treacherous wolf is dead
Over every treacherous one
There is someone more mighty



The Tale of the Pigeon and the Crow

حكاية الحمامة والقلق

كان هناك حمامة وقلق يتقاتلان على باب الزقاق هذا يدّعي بأنه جاء الأول وهذي تصرّ على أنها من مكانها لم ولن تتحول . وحيث أن الطيور لا تعرف كالبشر المداهنة فقد شرعا أول ما شرعا بالملاسنة فقالت الحمامة :

" نعيقك رمز الدمامة أما هديلي فرمز السلامة "

فأجاب القلق :

" أبدأ وعلى الإطلاق لن نطمئن نحن معشر الطيور على السلام طالما أن الإنسان كالموت يملك الزمام ويرمي بريشنا وعظامنا إلى القمامة "

فقالت الحمامة :

" يا خمامة لونك أسود كالسخام أما لوني فلون السلام "

فأجاب القلق :

" يا حمامة وسعي منك الآفاق إذ ليس بالألوان يحكم على الأكوان ، لا ولا بالمظهر الأقوال بل بالجواهر والأفعال "

فقالت الحمامة :

" لحمك لا يؤكل "

فأجاب القلق :

" هذا يقيني شر الصيد "

فقالت الحمامة :

" وشكلك به ينكل "

فأجاب القلق :

because you are good but because you lack strength.”

The pigeon responded, “Beware of the weak, for it is more potent than poison.”

" يا واهية ، يا واهنة ، ليس لطيب فيك وإنما لضعف منك جانبت الأذى وقبلت في العين القذى ."
فقال الحمامة :

" احذر ضربة الضعاف فإنها أقوى من السم الزعاف ."

فأجاب القاق :

" خير الأمور الوفاق والصلح سيد الأحكام فتعالى نحاول بالكلام أن نصل إلى السلام ولنبدأ بالتفاوض عل اقتسام الباب ."

فقال الحمامة :

" لا مساومة على باب الأحباب فقبل كل شيء الكرامة وفي سبيل الحق والحب والعقل والعدل ترخص كل غرامة ."

فأجاب القاق :

" قبل كل شيء الأخلاق ، فتمتعي بالفكر الواسع واقبلي بالأمر الواقع وارضي بما عرضته عليك مخرجاً إذ ما من عين بقادرة على أن تلاكم مخرزاً وليست غلبة الضعيف للقوي إلا أمراً معجزاً ."

فقال الحمامة :

" يا قاق إنك لا تنتفع في غير التخويف والإقلاق ، يا مرّ المذاق ، يا عديم الأخلاق ، يا أصل الكذب والنفاق ."

وشبت عليه تنفره، فعلى الصياح حتى إذ كاد أن ينقلع منهما الجناح .

هَبَّ منزعاً من نومه اليوم وقام الأمر يشوم وقال :

" علام الحرب بين الحمامة والقاق تقوم ؟ "

فقال الحمامة :

" لست من دعاة الحرب ، فالحرب حال مشؤوم

The crow said, “It is better if we can agree peaceably. Come, let us talk things over calmly. Let us negotiate how to compromise over this doorstep.”

The pigeon said, “There can be no negotiation over the door of the beloved. Prestige comes before anything

" هذا من الغيرة والحسد والكيد ."
فقال الحمامة :

" يا سارق الصابون ومن طبعك الأذى ."
فأجاب القاق :

Once upon a time, a pigeon and a crow were fighting at the door of the alley.

Each claimed he came first and insisted that he would not move from the place.

Since birds do not respond to flattery like human beings, the first started saying, “Your cawing is the symbol of monstrosity, while my cooing is the symbol of peace.”

The crow answered, “Absolutely not. We birds will never be safe as long a human beings hold the reins of power and kill us, throwing our feathers and bones in the garbage pit.”

The pigeon said, “What an ugly black color you have, like the color of soot! My color is the color of peace.”

The crow answered, “O pigeon, be open-minded. You cannot judge people by their color or by their appearance, but by what they say and do.”

The pigeon responded, “Your meat is inedible!”

The crow answered, “This protects me from the evil of hunters.”

The pigeon answered , “Your appearance is repulsive.”

The crow answered, “You say this because you are jealous, envious, and cunning.”

The pigeon answered, “You thief of soap! It’s your character to inflict harm.”

The crow answered, “You weak and feeble creature, you shy away from harm and submit to annoyance-not

الهموم، لقد كنت أول من حطّ على هذا الباب فجاءت هذي تتدّعي بأني أفاق كذاب."

فقال الحمامة :

" أعطني على ما تقول علامة."

فأجاب القاق :

" هاك على الباب من ظفري قلامة."

فقال الحمامة :

" يل للآلامه بل يا للآلامه."

واندفعت إليه تريد أن تنتف ريشه وتكتم أنفاسه وتنتهي

عيشه . فقام اليوم في الحال وتدخل بينهما وقال :

" خلياً عنكما الحرب والضراب فهما لا يورثان غير

التدمير والخراب وامضيا فانتظرا على غصن فوق

تيك الشجرة حتى إذا رأيتماني أرمي حجراً طيرا

متسابقين إلى الباب ومن يصل أولاً يكن صاحب

الحق الغلاب."

فمضيا وانتظرا على غصنٍ فوق الشجرة حتى إذا

رأيا اليوم يرمي الحجر طارا متسابقين وما أن وصلا

إلى الباب حتى رأياه محتلاً من قبل جماعة

اليوم النعاب، وبما أن اليوم والقاق رفاق فقد أحلا

بينهما فيما بعد الاتفاق واقتسما الباب وفق حق

what you say."

The crow answered, "Here is a piece of my claw on the door."

The pigeon answered. "O wicked, spiteful one." And she charged at him, wanting to pluck out his feathers and strangle him to end his life.

The owl interfered and said, "Put war aside and don't fight. War only brings destruction. Go sit on the branch of that tree, and when you see me throw a stone, fly over here and whoever gets here first is the rightful winner."

They went and waited on the branch of the tree. When they saw the owl throw the stone, they raced to the doorway.

But when they arrived there, they found that it was already occupied by several owls. Then, since the owl and crow

else and for the sake of right, love, logic, and fairness. The price is cheap."

The crow answered, "Character comes before anything else, so be open-minded and accept what is. Take what I have offered you, since an eye cannot fight a knife, and the victory of the weak over the powerful occurs only as a miracle."

The pigeon said, "O crow, you are good for nothing but frightening and annoying. O bitter, ill-mannered one, you are the source of lying and hypocrisy." And she leapt at him to peck him and cried as if her wing were about to be torn off.

The owl was awakened from his sleep, and, disturbed, he said, "why is there a war taking place between the pigeon and the crow?"

The pigeon said, "I don't advocate war is ugly. We pigeons are all apostles of peace. But if talking is not enough, how without war and killing can a weak person achieve his due?"

The crow said, "I don't advocate war because war is ugly. We crows, all of us, like tranquility and security. But if tension develops, how without war and spilling of blood can you settle important matters? I was the first to alight at this door, but this pigeon came and called me a liar,"

The pigeon said, "Show me proof of ونحن معشر الحمام كلنا رسلٌ للسلام، إنما إذا لم يجد القول فكيف بغير الحرب والقتل يأخذ حقه المظلوم؟"

فقال القاق :

" لست من دعاة الحرب، فالحرب حال مشؤوم ونحن معشر القيقان كلنا نحب الأمانة والاطمئنان، إنما إذا ازداد الهم فكيف بغير الحرب وإراقة الدم تتجلي

were friends, they agreed to share the door.

No one was left out but the pigeon who with great seriousness is still looking for justice and prestige, and waiting for the occupants of the alley to help her evict the owl and the crow.

Take care to follow the example of the owl and the crow, since their way does not lead to destruction. Make yourself sufficiently strong for any occasion, since strength is peace. Right backed by power is accepted as the noble authority.

So that is the tale's ending, did you find it charming or offending?

الارتفاق . وما راحت العثرة على غير الحمامة التي ما تزال ترد سهام العمالة وهي تبحث عن العدالة والكرامة بكل صرامة منتظرة يقظة أهل الزقاق ليساعدوها في طرد البوم والقاق.

فاحذروا من أن تتبعوا البوم والغراب لأنهما لا يقودان إلى غير الخراب، وكونوا أقوياء على التمام فالقوة هي السلام وبالحق المعزز بالقوة يستتب الأمر للكرام .

وآية آية انتهت الحكاية بشعة أم حلوية ؟

إلى طفلة فلسطينية
قطعت يدي دميها الغالية
ووضعتهما في حضني بحركة راقية
وسلام من قلبي
إلى طفل حلبي
ألصق نقوداً برسغي الأبتز
وهمس بنبرة تسحر:
هذه تلزمك أكثر مني
خذها ولا تخجلني

نظرات في الحالات

نظرة الأستاذ جوزيف بصّال

يقدم لنا الاستاذ سمير طحان في الحالات اوبرا تتردد اصداؤها في عقولنا، بعد قراءتها دون أن تفارقنا أبداً، وكيف تفارقنا وإيقاعها يصور بسخريه لاذعة تراجيدياً كوميدية شخصيات لا تنسى؟ إنه السيميائي الذي حول البشاعة والفج إلى جمال والتعاسة إلى سعادة في تدفق موسيقي رائع سرمدى وصدق صارخ متحدي ولا بد أن نهىء نفوسنا للاستمتاع بعمل جميل مبدع لا مثيل له. أملين أن يُتحفنا بأعمال لاحقة بارزة للحديث شجون وهو يطول ولا بد من الوقوف.

صيف 2006

نظرة الأستاذ ميشيل أزرق

في الحالات، يا سمير، يا طحان: أخرجت الجمال من القبح. وأخلصت لمن لا تستحق الإخلاص. وأنت توجد المبررات لخيانتها وفي هذا إشفاق على الذات. وأنت على ما يبدو تتلذذ بإيلام الذات. أنت تعشق وهم، الحب في أن تعطي أكثر مما يجب وأن تأخذ أقل مما تستحق، فهذه معادلة غير سوية وهذا غير منطق الأمور. الحب عندي ذرة لا تعطي لمن لا يُقدّر قيمتها. هذه الرواية هي جلد للذات. وفي التصنيف الأدبي هذه رواية شعرية فيها تصريح سردي لمكونات النفس. هذا الكتاب كشف حساب بما لك وما عليك وليس تصفية حسابات. هذا الكتاب واقعة حربية يسرد فيها قائد أحد الجيشين متى كان متفوقاً أو ظن أنه كان كذلك ومتى كان غير ذلك. لكن القارئ يرى أن المعركة حُسمت لصالحه وإن بدت خاسرة له. عليها أن تدفع ثمن الألام التي سببتها وأن لا يمر أذاها دون عقاب. من حقك أن تثور على الظلم والبيادي أظلم. لا أرضى لك أن تعشق امرأة فاجرة. فهي لا تستحق كل هذا الحب وأسمى مافي النفس هو الحب. فلا ترموا دررکم للخنازير فيدوسونها ويرتدون عليكم، كما قيل. أنت لا تستحق كل هذا العذاب وهي لا تستحق كل هذا الحب. هل أنت بانتظار عودتها؟ وهل في عودتها مكسب؟ وهل تغفر؟

خريف 2006

- ولاويل بردى: حلب 1976- مجموعة شعرية تُعالج مشكلة فقدان.
Velas de Altamira: مدريد 1978 - فيلاس دي ألتاميرا - رحلة شعرية بالإسبانية ترصد حركة العناصر والكائنات عبر أطوار السحر والدين والفلسفة والعلم.
هناهين فُوَيْق: حلب 1980 - مجموعة شعرية تُعالج مشكلة النكران.
الحكواتي الحلبي: حلب 1981 - مجموعة حكايات شعبية سورية مُفصَّحة.
القصاص الحلبي: حلب 1982 - مجموعة قصص شعبية سورية مُفصَّحة.
Oratures Syrienne: Alep 1996 - شفويّات سورية: حلب 1996 - منتخبات من الأدب الشفويّ السوريّ مُترجمة إلى الفرنسية مع تنفيذ للترجمة، مع الدراسة لظاهرة استخدام العامّة لغة القواعد الصرفيّة والنحويّة في حياتهم اليوميّة، بالاشتراك مع الدكتور يانيك لوفران عالم اللسانيّات الفرنسي.
أنا بحكي عربي سوري دارج: حلب 1997 - منهاج لتدريس اللهجة العربيّة السوريّة الدارجة للأجانب. يتألّف من كتاب وثلاثة أسرطة تضمّ ثلاثين درساً تُعطى خلال سثنين ساعة. بالاشتراك مع أخيه مروان طحّان.
الحالات: دار كنعان، دمشق 2001 - رواية في أصوات تُعالج مشكلة الخذلان.
أرواح تائهة القناع في الطباع: دار كنعان، دمشق 2004 - دراسة في علم الطباع النشوئيّ -
-Caractérologie évolutionniste

حكايات شعبية من سورية Folktales from Syria

Translated by Andrea RUGH. Published by Center for Middle Eastern Studies, University of Texas at Austin, USA.

- ترجمة للحكواتي الحلبي والقصاص الحلبي إلى الإنكليزيّة، قامت بها الدكتورة أندريا روف. وطُبعت على نفقة مكتب دراسات الشرق الأوسط - جامعة تكساس - أوستن الولايات المتحدة الأميركيّة.
العين الثالثة: دار كنعان، دمشق 2005. قاموس حيوي - أكوان أشكال ألوان. بالاشتراك مع أخيه مروان طحّان.
مجمع العمرين: دار كنعان، دمشق 2006. سيرة موضوعية.
الجنك: دار كنعان، دمشق 2007. رواية في أغاني.

تحت الطبع:

- ولايل بردى: شعر بالعربية والإنكليزية.
- رزنامة حلب: ذاكرة شعبية.
- فَرْح: مسرحيّة في معادلات.
- الشيشأ: الإيشنغ الجديد.

فهرس الحكواتي السوري

The Story Of the Beggar Queen	قصة الملكة المتسولة
The story of the five cakes	قصة الكعكات الخمس
The Story of the Merchant of Khan al-Wazir	قصة تاجر خان الوزير
The Story of the Miser and the Porter	قصة البخيل والحمال
The Story of Soaking the Bread	قصة نقاع الخبز
The Story of the Stonecutters and the Gardener's Son	قصة الحجارين وابن البستاني
The Story of Master Karshush's Tarbush	قصة طربوش المعلم قاشوش
The Story of the Peddler's Daughter	قصة ابنة البائع الجوال
The Story of the Saintly Thief	قصة الحرامي الولي
The Story of Luck and fate	قصة الحظ والنصيب
The Tale of the Girl and the Judge	حكاية البنت والقاضي
The Tale of the Three Mice	حكاية الفارات الثلاث
The Tale of our Lady Namlush	حكاية سيدتنا نملوش
The Tale of Tata	حكاية طاطا
The Tale of the Cat and Dog	حكاية القطّة والكلب
The Episode of the Spilled Molasses	حدوثة كّب الدبس
The Tale of the Little Bitty Thing	حكاية الكنتكتان
The Tale of the Fly	حكاية الذبابة
The Episode of the Mother Goat	حدوثة الأم عنزة العنوز
The Tale of the Pigeon and the Crow	حكاية الحمامة والقوق
	شكر خاصّ
	- عناوين المؤلف ودار كنعان
	- حكاية الطحّان
	- حول الحكواتي السوري
	- إهداء افتتاحي

- إهداء ختامي
- نظرات في الحالات
- الأعمال المطبوعة
- فهرس الحكواتي السوري

